



أمين محمد سعيد الطاهر

قراءات حول مسيرته وخدمته
في مجال التعليم

الطبعة الأولى 2023م

أمين محمد سعيد الطاهر - قراءات حول مسيرته وخدمته في مجال التعليم

القارئ الكريم:

سلسلة الدراسات التوثيقية هي مجموعة من الدراسات والبحوث العلمية الرصينة الهادفة، عملت دار آريثريا للنشر والتوزيع على تبنيها والاهتمام بها ونشرها بالشراكة مع مجلة القلزم للدراسات التوثيقية.. خدمة للبحث العلمي في مجال الدراسات والبحوث التوثيقية.

القارئ الكريم:

تتمن دار آريثريا للنشر والتوزيع المجهودات العلمية لجميع المفكرين والمختصين والباحثين من مختلف الدول العربية وخارجها، وتؤكد بأنها سوف تعمل بكل جد واجتهاد على توسيع قاعدة النشر العلمي وإتاحته عبر الدار وشركائها، لنشر البحوث التي تسهم في رفد المكتبة العربية والعالمية بالجديد المفيد.

القارئ الكريم:

العالم اليوم يؤمن بالعمل الجاد والبحوث العلمية الرصينة ذات المردود الإيجابي على الفرد والمجتمع، ومن خلال هذا المحور نعمل دائما - بحول الله تعالى - كي تكون الدار منبراً علمياً يشار إليه بالبنان. بإذنه تعالى.



دار آريثريا للنشر والتوزيع
Arrythria for Publishing and Distribution

أهين موم سعيء الطاهر

قراءاء حول مسيرته وخدمته في التعليم

الطبعة الأولى
2023م

الكتاب : أمين محمد سعيد الطاهر
تاريخ النشر : الطبعة الأولى 2023م

التصميم والإخراج: علي عبد الحليم كابتود

حقوق النشر محفوظة للدار

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزينه كنسخة إلكترونية أو نقله بأي شكلٍ من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الدار.

إن دار آريثريا للنشر والتوزيع غير مسؤولة عن آراء المؤلفين وأفكارهم، وتعتبر الآراء والأفكار الواردة في هذا الكتاب عن وجهة نظر المؤلفين ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الدار.



دار آريثريا للنشر والتوزيع

Arithria for Publishing and Distribution

جوال : 00249910785855 00249121566207-

arithriaforpublishing@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إعداد:

- أ.د. عبد اللطيف محمد سعيد، كلية شرق النيل.
- أ.د. يوسف حمد الأطرش، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الدعوة.
- أ.د. حسن كامل إبراهيم، جامعة عين شمس، مصر.
- أ.د. قريب الله عباس، جامعة أم درمان الإسلامية، رئيس قسم العقيدة.
- أ.د. أمنة عبد الرحمن فزاع، مندوب الجمعية الإفريقية للاتحاد الإفريقي، رئيس نادي المرأة الإفريقية، مصر.
- أ.د. أحمد صباح الخير، جامعة أم درمان الإسلامية، قسم الدراسات الإفريقية والاسيوية.
- أ.د. منال مطر، ادارة الجودة جامعة إفريقيا العالمية.
- د. يس ميرغني باحث.
- د. أسامة مغاجي امام، نيجيريا.
- د. مختار الرحيمه يونس، المركز الإسلامى الأفريقى سابقا، السعودية/المجمعة.
- م. الفاتح خبير ساتي، البنك الزراعي.
- د. مكاوي محمد، العميد السابق لكلية الشريعة والقانون
- د.مجدى سرحان. المحامى
- د. يحيى عبد رب الرسول صفر، افغانستان.
- الخليفة حامد يوسف، باحث.
- فيصل عثمان مصطفى، عميد شرطه حقوقي. م.
- د. علي الزين، مدير جائزة الخرطوم الدولية للقرآن الكريم.
- د.ياسر عبد المطلب، العميد السابق لكلية اللغة العربية.
- د.إجلال عبد اللطيف، بجامعة النيلين، باحث في الدراسات السياسية والاستراتيجية.
- د. عباس أبكر، كلية الاعلام، جامعة إفريقيا العالمية.
- د. أمير محمد سعيد الطاهر، معلم وقانوني
- مبارك عثمان حسن، إمام وخطيب ومعلم وإعلامي.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبد الكتاب، ولم يجعل له عوجاً، ففتح به قلوباً غلفاً، وعيوناً عمياً، وأذاناً صماً، فأقام به حججاً، والصلاة والسلام على النبي الأمي الهاشمي القرشي أفصح من نطق بالضاد، وأوتى جوامع الكلم، ومصايح الدجى، وعلى آله وصحبه وعلماؤه الذين كابدوا للدين وغاصوا لأجله لحجاً، فهدوا إلى الطيب من القول. وبعد:

يسعد كاتب هذه السطور أن يقدم لكاتب (البروفسير/ أمين محمد سعيد الطاهر، قراءات حول مسيرته وخدمته في مجال التعليم)، جاءت هذه المجموعة بأفلام عدد من الأساتذة الدكاترة والباحثين، وتناولت فيها مسيرته ووقفات من حياته ومشاركته في الحياة العامة والعلمية داخل وخارج السودان، وإن كاتب هذه السطور يقف حائراً مبهوراً أمام هذه الكرامة التي هي فوق همته، وأكبر من قدره وقيمته، فكأنه كُسي ثوباً سابغاً فضفاضاً، قد فصل على من هو أطول منه قامَةً، وأكثر منه جسامةً وإن كان في العلماء من هو أجدر على التقديم، ولكن فضل من المؤلفين والكاتبين وتشريفاً للكاتب.. وأطلعت في عجالة على هذه المجموعة ولم أستقصي سائر أطراف الكلام، واقتنعت بالإجمال، وأعطيت كل ذي حق حقه، وقديماً قيل ليس المتعلق كالمتأنق، وأنا يدرك الضالع شأوا الضليع، فكيف مع خلاء الوطاب والجراب، وكما قيل دمة من عين عوراء غنيمة باردة.. وبعد فإن للعلم فتوحات وفيوضات وساعات بعضها أبرك من بعض، وخص الله تعالى بعض عباده بأوقات مباركة أنجزوا فيها الكثير من الأعمال والمصنفات مثل الإمام (النووي: ٦٣١هـ - ٦٧٦هـ) رغم قصر عمره، (والجلال السيوطي:

٨٤٩هـ - ٩١١هـ) وكتب الله القبول لهذه المصنفات، وقد منّ الله تعالى على الأخ البروفيسير/ أمين محمد سعيد بركة الوقت والقبول عند الناس، فهو رجل صالح عالم يعمل بما يعلم، كريم سخي بما عنده من علم، زاهد متواضع من غير انكسار إلا لله عز وجل، يفتح قلبه قبل باب بيته لمن قصده من طلاب العلم والمعرفة باذلاً المجهود وما به اليد تجود، فأحبه طلابه لأدبه قبل علمه، وهذا الأدب ما أوصت به أم الإمام مالك (٩٣هـ - ١٧٩هـ) ولدها تقول له " اذهب إلى ربيعة فتعلم من أدبه قبل علمه ". فكان ما أرادت فأصبح أبناها عالم المدينة أدباً وعلماً وأحد الأئمة الأربعة المتبوعين، وهكذا البروفيسير/ أمين، غير الجانب العرفاني عنده وعلم السلوك والتربية والتزكية والتصوف السني المحمود، والتربية بالقدوة فأصبح قبلة لطلاب العلم والمعرفة والمحيين والمريدين.. فأني أشكر لهذه المجموعة أن اختارتني للتقديم لهذا الكتاب رغم قلة باعي، وقصر ذراعي، فكان هنالك من هو أولى بهذه المقدمة، وأستعير مقدمة الشيخ على طنطاوي في تقديمه لكتاب شيخنا/ الندوي رحمه الله تعالى (الطريق إلى المدينة) قائلاً: (البضاعة الجيدة لا تحتاج إلى وسيط، وأرجو من تعفيني من مقدمتك يا أبا الحسن)، سادتي هذه بضاعة مزجاة أرجوا غرض النظر عن قذاها فإن من شيم الأخيار قبول الأعداء.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.. آمين..

دكتور/ محمد عادل الندوي^(١)

^١/ أستاذ السنة وعلوم الحديث، وتلميذ العلامة الشيخ أبي الحسن علي الحسيني الندوي (رحمه الله تعالى) ومجاز منه بأسانيد حديثة ومن غيره من علماء شبه القارة الهندية (رحمهم الله تعالى)، ومقرر لجنة البحوث والنشر (الأسبق) لرابطة الأدب الإسلامي فرع السودان والعضو الفاعل بالرابطة.

القراءة الأولى:

مدخل رئيسي للتعرف بسيرة مختصرة جداً عن

البروفيسور أمين محمد سعيد الطاهر

خير ما يمكن أن يعرف به المرء هو طريقة تفكيره، عبر قوله أو أفعاله أو كتاباته، وإنني دوماً أقول إن لكل شخص منهج وشرع، وإذا ما أردت أن تتعرف على شخص أو تقف على مستوى تفكيره فأقرأ له، لذا أدعوكم بأن نبدأ بالتعرف على البرفسيور أمين محمد سعيد الطاهر، من خلال ما كتبه سواء في ورقة أو منتج علمي منهجي، أو مرجع، أو عبر الصحافة، أو من خلال ما قاله في محاضرة، أو درس، أو عبر الميديا، وعليه أبدأ بهذا النموذج الصغير عن ما خطه وهو في مراحل الأولى وهو لم يزل تلميذاً يدرس، غير أنه تفوق بأنه ينتج منتج ويلقي بما جاده عليه الخالق لتعليم الشباب والنشء، ويرى أنه هم يعتره، وقد كنت حضوراً لهذه المداخلة ومن شدة اعجابي بها كتبتها باسمه في احدي الصحف آنذاك، وها أنذا اكتبها مرة ومرات كلما طلب مني أن أتحدث عن البرفيسور أمين محمد سعيد الطاهر، أو ان اقدمه، لشدة اعجابي بها، وهي كما قال يراعه: حول موضوع الحب أصل الوجود والحياة (الجزء الاول) يقول فضيلته حول الموضوع: خلق الله سبحانه وتعالى آدم عليه السلام وأسكنه الجنة، وأمره أن يرتع فيها، ويأكل منها رغداً حيث شاء، وهي جنة يتلخص وصفها بأن فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

ولأنه جَلَّ وعلا هو المتفرد بالوحدانية صفة ومعنى وقيمه، جعل لآدم زوجه فكان الأمر "اسكن أنت وزوجك الجنة"، ومن هنا كان معنى التجانس والتوافق ولانسجام.^(١)

آدم وحواء حب فطري إلهي بذوره الله سبحانه وتعالى لحكمة يعلمها جَلَّ شأنه { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ } {سورة الروم آية ٢١}،

لا يمكن للسكن والاستقرار أن يكون بدون حب، ولا يمكن للحب أن يكون بدون انسجام وإلفة وقبول وتجانس، لعل ما أرمي إليه من هذه المداخل هو الرابط بين (الحقد والبؤس) عدم الإلفة (والكراهية) وما ورد سابقاً فالضد بالضد يعرف فبينما كان بين آدم وحواء المعنى الأول، كان بين إبليس وآدم وزوجه المعنى الثاني وكانت الحياة.

ما أن وجد حب وإلفة واستقرار إلا وجد حقد وعداء وكراهية، للأول باعث وللثاني باعث، فكان الخير والشر.

ودائماً ما كنت أسأل نفسي لماذا خلق الله سبحانه وتعالى حواء من آدم { خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْتَبِهْ } {سورة الزمر آية ٦}؟.

^١ / يعجبني هذا المدخل الذي كتبه فتاً يافع، في ريعان شبابه، وأظنه نوع من أنواع الفتوح الربانية.

ولعل يجوز لي القول بأن الحكمة من ذلك كله أن الله سبحانه وتعالى أراد تحقيق معنى عميق رائع، أصله من ذاته الكريمة ألا وهو الود والرحمة.

فقدماً قالوا في المثل الدارجي "الظفر لا يخرج من اللحم" والمثل هذا شاهد على أن خروج الظفر من اللحم ليس مستحيلاً إنما فيه صعوبة وألم ورفض، لأصل الارتباط بين الاثنين، فخلق حواء من آدم وخلق النفس من النفس يحقق هذا المعنى التزامن والانسجام والتوافق، فيصبح الأصل في العلاقة الحب.

فيا من يدعون أن الحب كلمة إساءة وفجور وفسق ماذا تقولون في قوله تعالى {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} {سورة الروم آية ٢١} وليس الله سبحانه وتعالى هو الودود القائل {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} {سورة آل عمران آية ٣١} .

وإذا كان يمكن أن يقول البعض أن حواء خلقت من أجل حفظ النوع، وأن العلاقة بين الرجل والمرأة على وجه العموم علاقة نفي هذا الأصل؟

نقول لهم: يمكن أن يكون هذا الكلام صحيحاً نسبياً، أي أنه لا يمكن وقوع الأفعال الحادثة المترتبة من قولكم هذا، كما يستحيل حدوثه إذا لم يكن موجود الإلفة والسكن والرحمة أي الحب، إذا فلم يخرج الأمر عن قولنا الحب أساس الحياة بل أساس الخلق.

ويمكن أن يقول قائل المرأة مخلوقة تكملة وهي ناقصة عقل ودين، الخ!؟

نقول لهم المرأة خلقت لتكملة الرجل حقيقة، وهذا لا ينقص من حقها بل يرفعه، ويزيد من قدرها. أما بخصوص ناقصة عقل ودين وأنها عاطفية وأنها وأنها... نقول لكم إنه كلام عرض وهو من دواعي بذر الشقاق وكسر الإلفة والتواد، وهنا يرجع الأصل فيه لقول إبليس لعنه الله {لأقعدن لهم صراطك المستقيم ولأغوينهم ولأمرنهم}.

والقول بأن المرأة ناقصة عقل هو قول حق أريد به باطل، فالمقصود هنا طبيعة خلق المرأة، وهي طبيعة عاطفية رقيقة طيبة تجعلها تحمل أسمى وأرقى معنى وهو اللطف والعطاء، كيف؟ فالمرأة هي الأم، هذا المعنى الضخم الذي يدرسه ويعلمه الكل، والمرأة هي الزوجة يقول صلى الله عليه وسلم (الدنيا متاع وخير متاعها الزوجة الصالحة).

من المعنى الأول - الأم - نستقي معاني العطاء واللطف، والمعنيان لهما ما لهما من المدح الذي نحن في غن عن ذكره هنا، فالله سبحانه وتعالى هو اللطيف - واللطف هو الرفق والرقّة - الخير، أما المعنى الثاني الزوجة الصالحة خير متاع الدنيا، أعتقد أن هذا المعنى أيضاً لا مرأى فيه.

والجزء الآخر لهذا الأصل - الحب - أجمله في محبة الله سبحانه وتعالى لعياله، وخاصة محبته لعبده ورسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم، وهذا ما سنتناوله المرة القادمة إن شاء الله لكن ؛ الله سبحانه وتعالى يجب خلقه، ويفعل من أجلهم ما يصلحهم، وهو تنزهه سبحانه عن كل نقص واستحق لكل كمال.

اللهم إنا نسألك محبتك ومحبة نبيك واجعلنا لك كما تحب.

وظني أن الله قد استجاب له، فأذا بي ألتقي بالبرف بعد كل هذه السنون، ويطلب مني أن أتحدث عنه، واجدني أري أن فضيلته صار محبوباً من كل الناس باجماع، صغاراً، وكباراً، رجالاً، ونساءً، ولعل ذلك مصداقاً لقوله جلا وعلا إذ يقول في سورة مريم آية ٩٦ {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا}

ولعل هذه المقتطفات من أقوال بعض طلابه ومحبيه الذي قالوه عن البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر تنطق أكثر مما قلته سابقاً.

وساسرد لكم بعض من هذه الأقوال باسماء قائلها والتي جاءت عفواً عند تكوين مبادرة "طلاب ومحبي البروفسور أمين محمد سعيد"، فإنني وجدتها صادقة نابعة من القلب في جناب الشيخ الوالد البروفسور أمين محمد سعيد.

وساذكرها كما جاءت في المجموعة بدون تدخل مني، واختتم قولي بالدعوات لفضيلة البروفسور المربي الكريم الزاهد والمحب والمحبوب أمين محمد سعيد الطاهر والأقوال كما وردت هي:

بعض نماذج أقوال طلاب ومحبي البرف أمين محمد سعيد عند بدايات تكوين

مبادرة الاحتفاء به..

(وعليكم السلام ورحمة وبركاته، لي الشرف ان أكون في مجموعة فضيلة البروفسور أمين محمد واشكره، محبكم عامر محمد علي، جامعة إفريقيا العالمية كلية الدراسات الإسلامية).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الأساتذة الاجلاء، الاخوة والاخوات في هذه المجموعة المباركة لكم مني اذكى التحايا بمختلف مقاماتكم العالية السامية، اسال الله تعالى لي ولكم العون والتوفيق والسداد لإنجاح هذه المهمة الجليلة والمبادرة الطيبة (*برنامج الاحتفاء وتكريم أستاذنا ووالدنا المبجل البروفسور أمين محمد سعيد*) حفظه الله ورعاه وسدد على درب الخير خطاه، فانا احد ابنائه وطلابه الخاصين، تشرفت بالتعلم والتلمذ على يديه خلال تواجدي في السودان الحبيب بين عامي ٢٠١٢ - ٢٠١٧ لنيل الماجستير من مركز البحوث جامعة إفريقيا العالمية، مع كوكبة من الزملاء الطيبين في دفعتي على رأسهم شيخنا الدكتور مختار الرحيمه، وأما بخصوص الوالد البروفسور أمين محمد سعيد، فعندما أتذكر جهوده العظيمة وكرمه الدائم وتفانيه واخلاصه معي خلال مشواري العلمي وصولاً للإشراف على رسالتي العلمية، فإن لساني يقف عاجزاً عن الحديث! فلا توجد كلمات، أو عبارات توفي حق هذه الشخصية العظيمة الرائعة، فقد كان نعم الاب ونعم المربي فتح لي مكتبه ومنزله العامرين، وقبل ذلك قلبه الكبير، وذلك لي كافة الصعوبات فلم أشعر بالغرابة ومعاناتها، ولا بالوحدة ومرارتها، وكان المحفز الرئيس والداعم الأول لي لانهاء بحث التخرج

ونيل الدرجة بتقدير امتياز والله الحمد والمنة، حفظ الله الوالد البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر، وامتد في عمره ومنحه الصحة والعافية، وجعله مباركا اينما كان، واعانني على رد جمائله، شكرالله له ولعائلته الكريمة سعيهم وبارك، وانا معكم لإنجاح برنامجكم هذا سيما الجانب الاعلامي والفني حيث كانت أولى مشاركاتي تصميم الشعار الذهبي الذي اخترتموه شعارا لهذه المجموعة، ايضا اجدد لكم التحية والشكر والتقدير والامتنان وسامحوني على التقصير. *محبكم في الله والداعي لكم بالخير* يحيى عبد رب الرسول الافغاني مقيم حاليا في دولة الامارات)

(شكرا البروفسور/ أمين متعك الله بالصحة والعافية، د. سعاد سعيد الجامعة الإسلامية كلية الدراسات العليا).

(وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لي عظيم الشرف أن اكون من ضمن المجموعة المتميزة لطلاب ومحبي البروفسور الوالد أمين محمد سعيد.. أخوكم أحمد علي التوم- مصرف البلد فرع جامعة إفريقيا).

(الإخوة الأفاضل، معكم أخيكم في الله الطالب: المحب للبرف أمين والذين تعلم منه الكثير. *الدسوقي برعي الذاكر* *كلية الطب* *جامعة إفريقيا العالمية*)

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله أبناء النيل، أخوكم وزميلكم حسن كامل ابراهيم جامعة عين شمس. مصر، اشكر سعادة الأخ والزميل

الفاضل البروفسور أمين على ضمنا في هذه المجموعة حيث الأخوة والزمالة والمحبة في الله، ومتع الرحمن أ.د أمين بالصحة والعافية وطول العمر في الطاعة ان شاء الله،).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أسعد الله صباحكم بكل خير أيها الأحباب الأكارم يسرني جداً غاية السرور لإنضمامي في هذه المجموعة المباركة وأشكر الإخوة المشاركين معنا في هذه المجموعة المباركة ثم أشكر مؤسسي هذه المجموعة والقائمين عليها وأرجو من الإخوة الذين ترعرعوا تحت قيادة الشيخ الأستاذ الدكتور البروفسور أمين سعيد أن نكون متعاونين مع بعض، والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه، أخوكم في الله يحي عبده توري من دولة بنين خريج بجامعة إفريقيا العالمية بالسودان، كلية التربية ثم ماجستير- مقارنة الأديان، تحت اشراف البرف أمين، والآن أعمل بالتدريس والدعوة).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الأساتذة الكرام، نسعد أن نكون ضمن هذه الكوكبة النيرة، جزا الله خير البروفسور أمين، عثمان محمد أحمد، أستاذ مساعد كلية القرآن جامعة إفريقيا).

(*اخونا وأستاذنا أ.د. أمين محمد سعيد الطاهر* من أوائل الأساتذة الذين تعرفت عليهم في جامعة إفريقيا العالمية، ورافقتهم في أعمال كثيرة بالجامعة، وكنا رفقاء مشاركين في مؤتمر المهدية الأول، مبارك لك الأستاذية، ووفقك الله وسدد

خطاك، تهاني إبراهيم محمد محجوب، أستاذ إدارة الأعمال المساعد، كلية العلوم
الأسرية وتنمية المجتمع، جامعة إفريقيا العالمية).

(السلام عليكم ورحمة الله، أستاذنا الجليل أستاذ البروفسور أمين متعك الله
بالصحة والعافية ومشكورين على الإضافة. اختكم الاء عزالدين، خريجة كلية
الصيدلة جامعة إفريقيا العالمية).

(السلام عليكم ونسعد بالإضافة وتشكر البروفسور على هذا الجمع، طارق
عبد الله عثمان/ جامعة إفريقيا العالمية/ مسجل كلية الشريعة والقانون).

(نفتخر ان نكون من محبي ومعجبي البروفسور أمين ذلك الأخ العالمي،
الذي تدرج في بحور العلم ووصل إلى أعلى الدرجات، وانا حنان اوهاج افتخر
ان يكون مثلي الأعلى د أمين عزنا وفخرنا، خبير بساتين البحر الاحمر، حنان
اوهاج).

(حباب شيخي وأستاذي وفخري واعتزازي وتاج رأسي البروفسور أمين
الشيخ البرف، ياسر عبد المطلب العميد السابق لكلية اللغة العربية حفيد سيدي
الشيخ).

(شاكرين البروفسور وصحبه على الإضافة وسعيد بان اكون ضمن هذه
الكوكبة النيرة من ابناء ومحبي واصدقاء البروف والوالد أمين محمد سعيد،
مصعب مصطفى الهادي (بشة) مساعد مسجل كلية الشريعة والقانون، جامعة
إفريقيا العالمية، السكن ولاية الجزيرة. محلية الكاملين، قرية البشاقرة غرب).

(ابنكم، واخيكم الصغير ورفيق دربكم اليافع، شارب من انهاركم الفياضة،
أسامة مغاجي إمام من دولة نيجيريا، من تلاميذ أبوي البروف أمين).
(شكراً، للبروفسور على الإضافة، وألف مرحباً بالقروب العامر ولقد اام،
أستاذنا، حامد حجر حسن).

(سعيد أيما سعادة، بأن أضاف لهذه المجموعة، الراقية، علما وفنا، وثقافة
لاحدود لها، أ.د. أمين ابننا، ولكنه أخذ مكان الأستاذية، علم نفخر به في كل
محافل العلم، والتفقه في كل الأصعدة، الاحتماعية الثقافية، الرياضية، وهو بحق
مكمل لكل عناصر المعرفة والتميز، ويكفينا شرفا ان هذه المجموعة والتي
لايستهان بها، تمثل مردييه ومحبيه، وما التوفيق الا من عند الله، حياك الله، بروف
امين، أينما حلت خطاك، وتأكد تماما ان القبول لا يأتي عفوا فهو هبة الله لمن يحبه
ويختاره، ولعمري لانت في هذا المقام، تحياتي واطيب امنياتي، عوض الكريم
المرضي - إعلامي متقاعد، نهر النيل).

(اكرمكم الله على الإضافة في ظلال الرجل الوريث البروفسير امين، حقا
عندما تلتقى البروفسور أمين او يمر بمخيلتك تجترعه سيرة الخلفاء الراشدين في
خلقه وادبه وكذا تمر عليك صورة عمر بن الخطاب وحفيده ابن عبد العزيز في
ورعه، بروف أمين قامه علميه تحتاج التوثيق حتى نحفظ للتاريخ دوره العلمى
والادبى لطلابه وزملائه ليكون قدوة لهم ومنبعاً ينهلون من علمه القادمون كما

نهل منه السابقون فهو رجل مرفود بالعلم والخلق لان سيرة الحبيب المصطفى كانت طريقه ومبتغاه، دكتور مجدى سرحان. المحامى).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، حياكم الله احبتي لنا عظيم الشرف أن نكون من ضمن كوكبة البروفسور/ أمين الطاهر... إنه نعم المعلم والمربي والاخ والصديق، أحبه الجميع لأنه يستحق الحب والتقدير وما شهدنا الا بما علمنا، يستحق التكريم من طلابه ومحبيه ومريديه، اقترح أن نبدأ فوراً في الترتيب والتنظيم لقيام الحفل التكريمي.

محبكم/ علي الزين، مدير جائزة الخرطوم الدولية للقرآن الكريم، تلميذ البروف أمين)

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وشكراً أستاذنا الفاضل البروفسور أمين علي هذه الإضافة وانا سعيد جداً أن اكون ضمن هذه المجموعة ا.د.امام عميد كلية الآداب جامعة إفريقيا).

(السلام السلام ورحمة الله وبركاته مشايخي الفضلاء على هذه المجموعة الغراء للأستاذ المربي البروفسور وفقه الله وجعل التوفيق حليفنا وجزاكم الله خيراً.. كوناتي عمر، دولة، كوت ديفوار).

(السلام عليكم ورحمة الله يا أهل المجموعة المباركة أشكركم جميعاً وأسأل الله تبارك وتعالى أن يجمعنا في الجنة كما جمعنا في هذه المجموعة وأن يجعل بيننا التعاون والمحبة، وأخصص الشكر لأبينا ومربينا ومعلمنا البروفسور أمين أطال

الله بقائك. أخوكم في الله، سين فودي مارينا كلية التربية قسم المناهج وطرائق
التدريس من دولة غامبيا، وشكراً جزاكم الله خيراً).

(شرف لنا أن نستظل، بظل دوحة غناء، د. ابوبكر حسن بخيت، عميد كلية
الدراسات الإسلامية جامعة إفريقيا).

(هلا بالأستاذ المربي البروفسور أمين انها من بركات يوم الجمعة انا يجمعنا
الله بكم وبالاحباب في هذا القروب الجميل شكرا جزيلاً أخوك عثمان بشير
الرقيق، عملت من الدكتور في كلية الدراسات الإفريقية والاسيوية بالجامعة
أخوكم مصمم وخطاط واعمل في مجال الدعاية والإعلان).

(شاكين الإضافة في ظلال أستاذنا القامة البروفسور أمين، متعه الله
بالصحة والعافية والعلم الوفير،. تناصر أحمد محبوب، كلية الدراسات
الإسلامية، قسم العقيدة والفكر الإسلامي).

(تشرفنا بالاضافه يالبروفسور/امين، حفظكم الله ورعاكم، خالد مسجل
الدراسات العليا السابق).

(شكرا يا البروفسور، جمعة مباركة متعك الله بالصحة والعافية، الأستاذة
سلوى المليح).

(نشكركم كثيرا البروفسور الطيب والأخ الكريم أمين ونتشرف بهذه
الإضافة وجزاك الله خيرا ان تذكرتني،. أخوك مصطفى الشامي، مدير منظمة
الرحمة، ورجل أعمال).

(الاخ البروفسور أمين تحياتي لك ولجميع الاحبة، والحق انا شاكر لمحبتك
للكل، ومحبة الكل لك، ونسأل الله ان يوفقنا لمحبهه ومحبة خلقه ويجمعنا في طاعته
وجمعة مباركة عليكم، د. محمد طه المكتبات، الدراسات العليا الان)

(الشيخ البروفسور تحياتي وأقول ما قاله اهلك، فقد قالوا: "الما عندو محبة ما
عندو الحبة"، اللهم ادم محبتنا في الله ورسوله، واحشرنا بها في يوم النشر العظيم،
خالص الود والتقدير لكم، أستاذنا وحبينا البروفسور، طارق فاروق كلية
التربية).

(سمح الزول وكت يعرف جميل اخوانو، وسمح الفي السمع تلقاهو عالي
مكانو).

خالص التحايا والاحترام البروفسور أمين،، مبارك عثمان حسن، إمام
وخطيب ومعلم وإعلامي، من طلاب برف أمين واتشرف، طالب ماجستير في
قسم العقيدة والفكر الإسلامي).

(متعك الله بالصحة والعافية، ولي الشرف ان اكون جزءاً من المجموعة
البروفسور اشكركم جميعا واسال الله ان يجمعنا في الفردوس الأعلى، د. بكري،
كردفان، طالب ومحب للبرف).

(اسعد الله أوقاتك بكل خير يا بروفسور سعيد جداً انو جمعني بيكم جامعة
إفريقيا العالمية تعلمنا واستفدنا منكم كثيراً جزاكم الله عنا كل خير، ابنكم
صلاح ميرغني موظف إداري بدولة قطر).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يسعدني ويشرفني أن أكون ضمن هذه الكوكبة النيرة بقيادة سعادة البروفسور أمين وأنا حقيقة أفتخر بأن أكون من محبيه فهو رجل يمتاز بالأخلاق الفاضلة النبيلة متعه الله وجميع من بالمجموعة من تلاميذه ومحبيه بالصحة والعافية وأمد الله في عمره مع صالح الأعمال.. أخوكم في الله سيف النصر عبدالله ابراهيم الكباشي، أستاذ العقيدة والمذاهب الفكرية المعاصرة بجامعة أم درمان الإسلامية والأستاذ المتعاقد بكلية الآداب قسم الدراسات الإسلامية مسار العقيدة والمذاهب المعاصرة بجامعة طيبة الطيبة بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل وأتم السلام).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، سعدت أيما سعادة وأبهجنى أيما بهجة تناديكم وتجمعكم طلاب ومحبي البروفسور أمين محمد سعيد ولعلي أسنكم عمرا وإن كنت الأقل علما، لكن كان لي شرف أن درست البروف بالمرحلة المتوسطة ودرسني بالدبلوم العالي وأشرف على رسالتي في الماجستير بل كان موضوع البحث بإيعاذ منه وكذلك كان المناقش الخارجى (المتألق والمتميز كعادته) لأطروحتي في رسالة الدكتوراه، وقل أن يجتمع كل ذلك لشخص لولا تقدير الله وفضله على فله الحمد الشكر، ولأستاذنا البروفسور "أبو محمد سعيد" عاطر الثناء وخالص الدعوات أن يعطية الله من الرضى والتوفيق والحب بقدر مساحات الفرح والأنوار التى بثهما فى قلوب طلابه ومحبيه، وإن كنت قد أتيت

متأخرا قليلا لكنى إن شاء الله لن أتأخر ساعة عن دعوة، أو مشاركة، أو مساهمة
لإنجاح هذا التكريم ولسان حالى قول الشاعر:

أسير خلف ركاب النجب ذا عرج مؤملا كشف ما لا قيت من عوج
فإن لحقت بهم من بعد ما سبقوا فكم لرب الورى في ذاك من فرج
وإن بقيت بظهر الأرض منقطعا فما على عرج في ذاك من حرج
أسعد الله جميع أوقاتكم مع الساعة الأخيرة من يوم الجمعة وأسأل الله أن
يجمعنا في رحاب أستاذ العلم القامة البروفسور أمين وأن يجمعنا في عرصات
عرفات وصحن الكعبة وفي رحاب طيبة الطيبة وفي روضات الجنات.. د. مختار
الرحيمه يونس، المركز الإسلامى الأفريقى سابقا، السعودية/ المجمععة).

(السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا
خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ
أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ).

خالص الشكر والتقدير للبروفسور امين، أستاذ الأجيال، على جمع، هذا
الجمع الطيب، نسأل الله تعالى ان يجعل ذلك في ميزان حسناته، وان يمتعته بنعمة
الصحة، والعقل، والمزيد من العلم والفكر،. محمد أحمد محبوب، طالب دراسات
عليا، دكتوراة، قسم العقيدة والفكر الإسلامى).

(تحياتي من ساحل المحيط الهندي وعلناً نستظل بدوحة العلماء والمتعلمين،
وصاحب الفضل فيها البروفسور أمين محمد سعيد،. علي وقيع الله، ممباسا).

(سيبقى الخيرون دائما حاضرون، تفوح ذكراهم في القلوب ورداً وزهوراً،
غفر الله لوالديكم ولكم، وقدر لكم الخير فيما أتى وألبسكم حلل الرضا، وفتح
لكم أبواب القبول في الأرض والسماء.. ا. خالد، مدير اداري مدارس المستقبل
التعليم الخاص).

(تحياتي لشيخى الفاضل سعادة البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر،
وللجميع نسأل الله أن يوفقنا جميعا، كيتا، قسم العقيدة، كوت ديفوار).

(البروفسور أمين أستاذ الاساتذيد، معلم رحب تعلمنا منه الكثير، الله يكرمه،
كان لى شرف اعداد العدد الخاص بالدراسات في الشؤون الاسرائيلية وقد اسهم
بممتجه وشقيقه برف عبد اللطيف باصداراتهم القيمة جداً التدخل الاسرائيلي في
إفريقيا بين الدين والسياسة، شكراً برف.. وأخيرا .. لك تقديري واحترامي وحبى
...الاب الروحى ..والمعلم...والقدوة البروفسور أمين محمد سعيد.. فأنا قد التقيت
معه فى ساحات البحوث والدراسات بمجموعة الراصد للبحوث والعلوم.. أب
يفرض عليك هيبته .. ومعلم ينير لنا دروب الحياة ..وقائدا نأمل أن نكون مثله أو
نتبعه أو تتمثل بصفاته.. جمع ما بين القدوة والحكمة والعلم والدين والاستنارة....
إنني اعتبره مدرسة فى الإنسانية تجمع بين العلم والحقيقة والواقع ... أجده فى
ساحات العلم عالما.. وفى ساحات المجتمع قدوة.. وفى ساحات الخير سباقا..
إجلال عبد اللطيف حسن، محاضر بجامعة النيلين حاليا، باحث بمركز الراصد
للدراستات السياسية والاستراتيجية سابقاً).

(البروفسور أمين محمد سعيد، القدوة والاب الروحي، لك التحية والاحترام من القلب من طالبكم ومحكم الدكتور علي بن محمد العيدروس؛ من تريم، حضرموت، اليمن، محاضر بالجامعة الوسطية التي أسسها الحبيب أبو بكر المشهور رحمه الله تعالى، ومدرس برباط تريم، تحيتي ومحبتتي وعرفاني لكم شيخنا الفاضل الأستاذ الدكتور الشيخ البروفسور أمين محمد سعيد، وجزاكم الله خيرا على بقاء المودة والتواصل، أطال الله عمركم وحفظكم الله تعالى أينما وكيفما كنتم في خير ولطف وعافية، آمين،. لا تنسوننا من دعواتكم الصالحة).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، بارك الله فيكم جميعا، أخوكم في الله: من طلاب البروفسور أمين محمد سعيد وتعلمت منه الكثير وأحمد الله على ذلك، *مونيانيزا إسحاق إفريقيا* كلية الدراسات الإسلامية في جامعة إفريقيا العالمية). (رجل والرجال قليل، البروفسور أمين محمد سعيد.. معاكم أخوكم عمر عبدالله الحاج، إدارة تقانة المعلومات جامعة إفريقيا العالمية بمركز التعليم الإلكتروني).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته التحية والتقدير والاحترام للأخ البروفسور. أمين محمد سعيد الطاهر فترة طويلة لم نلتق شكرا للإضافة،. أخوكم د. أيمن الطيب سرور. وكيل كلية ابن خلدون).

(سعيد و متشرف بوجودي بينكم احبابي، وعبركم التحية والتقدير لأخي وزميلي البروفسور الإنسان أمين محمد سعيد، نسأل الله أن يحفظه وينفعنا بعلمه،. أخوكم أحمد صباح الخير رزق الله، جامعة أم درمان الإسلامية، قسم الدراسات الإفريقية والآسيوية).

(الأكرم البروفسور أمين محمد سعيد، نشرف ان نكون في معيتكم والزملاء الكرام، الأستاذ الدكتور عثمان محمد علي، دراسات إسلامية).

(يسعدني جداً عن اكون وسط الكوكبه النيرة واتمنا ان يوفقنا الله جميعا، وتحياتي ا.د.المربي. البروفسور أمين محمد سعيد والشكر والتقدير، ماشاء الله تبارك الله.. المحب جداً للبرف أمين، نور الدين، رجل أعمال).

(أخي البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر صديق وزميل دراستي وابن الأسرة والحلة وودنوباوي أجمع، رجل العلم والمعرفة والشدائد، والمواقف الحارة، سعيد كل من صادقك وآخاك وزاملك منذ نشأتك إلى بلوغك درجتك العلمية السامية. وسعدت اكثر بانضمامي إلى هذه المجموعة النيرة المباركة بإذن الله تعالى، أسأل الله لك ولاسرتك التوفيق،، أخوكم المحب لسعادة البرف أمين، اخي وصديقي، وفرد من اسرتي الصغيرة الكبيرة، عميد شرطه حقوقي. م. فيصل عثمان مصطفى).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، من دولة كينيا، أستاذ في كلية المنورة، الموجودة في ممباسا - كينيا، ومدير المدرسة المنورة، التحية والاحترام والتقدير

للأخ البروفسور / أمين محمد سعيد الطاهر، تعرفنا معه في ممباسا- كينيا لما زارنا كمتحن خارج من جامعة إفريقيا العالمية لكليتنا التي هي منتسبة مع الجامعة، نسأل الله تعالى أن يوفقنا لمحبه ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم ويجمعنا في طاعته،. أخوكم: حسن فرج عوض).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، سعدت بوجودي بين ظهرانيكم في قروب "طلاب ومحبي شيخنا البروفسور أمين" ربي يحفظكم وينفع بكم سيدي البروفسور،. أخوكم د. أحمد بن خليل آل سمساعة العمرابي/ ج أم درمان الإسلامية).

(السلام عليكم ورحمة الله شرف لي أن أكون من طلاب ومحبي البروفسور أمين في مرحلة الدكتوراه وسعيد أيها سعادة باضافتي لهذا القروب والرفقة الطيبة،. الأستاذ الدكتور شهاب، نهر النيل)

(وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، لي الشرف أن أكون من المجموعة البروفسور أمين أستاذنا جميعاً في إفريقيا، أخوك اول جبريل إبراهيم).
(شكرا على الاضافه شكرا البروفسور أمين، على ماقدمته وما تقدمه للأمة،. مامون البشير، مطبعة البشير التجارية).

(البروفسور أمين لي كل الشرف ان اكون من محبيك،. عمار محمد مرسي موظف بجامعة إفريقيا العالمية، كلية الاعلام).

(شكرا جزيلا على الإضافة، شرف لي أن انضم لكم، البروفسور أمين الحبيب
بمثابة الأب الروحي لنا،.. أخوكم أحمد من المغرب، فاس).

(أخوكم د. السر الجيلاني الامين، جامعة الامام المهدي، كلية الشريعة
والقانون قسم القانون العام، والبروفسور أمين رجل امه ويستاهل كل خير،
ونسال الله ان تكون هذه المجموعة مجموعة خير وبركة وان يوفق الجميع حسب
مراده، وان شاءالله هذا القروب قروب محبة واخاء في الله، واذ تيسر الامر
مستقبلا نقترح ان يكون هنالك لقاء جامع لكل العضوية بغرض التعارف).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، جزاكم الله خيرا يا شيخنا الجليل،
البروفسور أمين شكرا جزيلا لكم على الإضافة،. ابنكم أبو بكر إدريس، كلية
الدراسات الإسلامية، دولة غانا).

(شكرا على الإضافة الأخ الأكبر والصديق والجار البروفسور أمين،.
النميري، رجل أعمال).

(تحياتي للأخ الإنسان.. العالم الجليل البروفسور أمين محمد سعيد.. من
القلب.. دكتور/ عبدالكريم بنداري نائب العميد للشئون الأكاديمية ورئيس
قسم الدعوة والسيرة كلية الدراسات الإسلامية، أكر اغانا).

(مرحب البروفسور القامة أمين محمد سعيد الطاهر متعك الله بالصحة،.
صديقكم التوم قمرالدين حسن، جامعة إفريقيا العالمية).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته البروفسور أمين اساتذ الكل وأخ مميز،
سعيدة يا بالانضمام للمجموعة، الأستاذ الدكتور منال مطر، الجودة إفريقيا).
(البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر غني عن التعريف، ا.د عمر أحمد
سعيد عميد الدراسات العليا السابق، التربية).
(البروفسور امين، رفيق صديق، واخ قريب، لعلي اكثركم معرفتةً، واكاد
اجزم على ذلك، انني تربطني به عدد كبير من الروابط العلمية الفكرية والتذوق،
نعم التذوق الصوفي والمفاهيمي والاهتمامات البساتين، القراءات، والاستماع،
م. الفاتح الشيخ خبير ساتي، البنك الزراعي).
(اخي وحبیب، وكل التعبيرات لا تفيه قدره، شكراً البروفسور أمين
العملاق المفكر، المعلم في كل شئ والخبير المتميز،. خبير بساتين ماهر مجذوب،
السعودية).
(اخي وحبیب وكل التعبيرات لا تفيه قدره، شكراً برفيسور أمين العملاق
المفكر، المعلم في كل شئ والخبير المتميز، نعرفك دوماً الأول، المتقدم، المبدع،
خبير بساتين عوض الكريم هارون، المطار).
(سلامات لي كل اهل القرب، دوماً يجمعنا البروف على الخير، ربنا يكرمه،
خبير بساتين عبد الناصر منصور).

القراءة الثانية: دندنه حول السيرة الذاتية وبعد إليكم سيرة ذاتية مختصرة جداً للبروفسور أمين..

فهو: (أبو سعيد) البروفسور/ أمين محمد سعيد الطاهر، سوداني، أمدرماني من مدينة ودنوباوي، متزوج من دكتور ساريه عباس الحسن، وانجبا: (سيدة، وسما، ومحمد سعيد)، يعمل حالياً، بقسم العقيدة والفكر الإسلامي، كلية الدراسات الإسلامية، بجامعة إفريقيا العالمية، والرئيس المؤسس لمنظمة ما وراء الطبيعة والنفس، ومؤسس مجموعة مقارنة الأديان والفكر الإنساني

جوال: +٢٤٩٩١٢٦٠٠٨٢٨، ٢٤٩٩١٢٦٥٠٨٢٨

E-Mail: asaria35@yahoo.com

مؤهلات علمية:

(دكتوراه دراسات إسلامية، عقيدة ومقارنة أديان، كلية أصول الدين، جامعة أمدرمان الإسلامية (٢٠٠٧م). ماجستير دراسات إسلامية، عقيدة ومقارنة أديان، كلية أصول الدين، جامعة أمدرمان الإسلامية (٢٠٠٣م). تمهيدي ماجستير دراسات إسلامية، عقيدة ومقارنة أديان، كلية أصول الدين، جامعة أمدرمان الإسلامية (١٩٩٩م). بكالوريوس دراسات إسلامية، مقارنة الأديان، كلية الدعوة والإعلام، جامعة أمدرمان الإسلامية (١٩٩٦م). دبلوم تجويد ودراسات إسلامية، كلية القرآن الكريم، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية (١٩٨٨م). تخرج من علوم كمبيوتر، وفلاحة البساتين، وكلية القرآن

الكريم، وقد تلقي مجموعة من الكورسات والدورات التدريبية، الخبرات في التعليم العام والخاص والعالي، وصحافي، ومدير لعدد من المراكز.

العضويات: نال عدداً كبيراً من العضويات منها: (عضوية رابطة الأدب الإسلامي العالمية - مكتب البلاد العربية- ٢٣/٣/٢٠٠٨م "عضو عامل"، عضوية هيئة علماء السودان - والمشاركة في إعداد برامج الدعوة المركزي ٢٠٠١م، عضو لعدد من لجان الأبحاث والدراسات العليا في الجامعات السودانية وغيرها، عضو المجلس الاستشاري للشؤون الإسرائيلية عضو كوكبة تحكيم أوراق المؤتمر العالمية داخل وخارج الوطن، رئيس قسم الأديان، مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية، رئيس منظمة ما وراء الطبيعة والنفس، عضو للجان علمية لعدد من المؤتمرات منها: (مؤتمر علاقة السودان بدول الجوار، مؤتمر السيرة النبوية الدولي الأول -كلية الشريعة ومركز البحوث - جامعة إفريقيا) رئيس لجنة الأبحاث والدراسات العليا مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية ٢٠١٣م، عضو لجنة النشر مركز البحوث والدراسات الإفريقية، رئيس لجنة إعداد ووضع منهج بكالوريوس مقارنة أديان جامعة بحري، كلية التربية، عضو لجنة صياغ التوصيات، الملتقي الدولي للهوية والدين والمجتمع المدني، جامعة تبسة، الجزائر، ٢٠١٤م، مستشار مجلة العرب في إفريقيا قبل الإسلام، المغرب. ٢٠١٥م، عضو لجنة التصميم التعليمي لمقررات جامعة إفريقيا العالمية، ٢٠١٥م، عضو اللجنة العلمية لمؤتمر

الدولي الأول (علاقة تركيا بإفريقيا - مركز البحوث - جامعة إفريقيا، وجامعة محمد الفاتح تركيا، ٢٠١٥م.)، كان ممثلاً للسودان في جنوب شرق آسيا مؤتمرات الحوار فطاني.

حائز على عدد من الجوائز والشهادات التقديرية، له نشاطات وفعاليات متعددة في القنوات الفضائية العالمية والاقليمية والمحلية، في مجال الفكر الإسلامي والدعوة ومقارنة الأديان، وفي مجال العمل الأكاديمي واعداد مقررات ومناهج، ومناقشة وتقييم وإشراف البحوث العلمية والخاصة بالترقية.

أما الأوراق العلمية والبحثية "المحكمة" فسندكر نماذج منها: (١) "دور قبائل التمازج في التعايش حال الانفصال" تحقيق التعايش السلمي". ٢ / "التنصير في إفريقيا دعوه للدين أم الاستعمار الفكر الثقافي". ٣ / الجن وعلم الغيب "لا يدري الغيب المطلق إلا الله تبارك وتعالى سلسلة مفاهيم خاطئة تفسد الاعتقاد يجب أن تصحح - المفهوم الأول". ٤ / دور الأديان في التواصل وإعادة الإدماج بين دولة جنوب السودان وجمهورية السودان. ٥ / "مسار العلاقات الدينية المصرية السودانية" دراسة حالة للتعايش السلمي بين المسلمين الأقباط مدينة أمدرمان حي المسألة. ٦ / "أثر الهاتف المحمول" الجوال" على السلوك والقيم والتقاليد السودانية (الكذب) العاصمة نموذجاً" دراسة ميدانية، ٧ / جهود الشيخ أحمد سوركتي في الإصلاح والدعوة باندونيسيا. ٨ / مراحل الدعوة ودورها في تثبيت مقاصد الشرعية. ٩ / أدوار الشباب في التنمية البشرية

وارتباطاتها بالتحديات المعاصرة. ١٠ / الأسس الدينية لقيام دولة إسرائيل الكبرى في بيئتها المحلية والاقليمية. ١١ / الهوية والدين والمجتمع، مقاربات مفاهيمية. ١٢ / العرب سكان الساحل والصحراء الأصليين لإفريقيا منذ آلاف السنين، (عواصم النوبة من إسوان إلى مرو نموذجاً). ١٣ / " أثر الإمام الغزالي على الفلسفة". ١٤ / السحر عند المسلمين في منتصف الطريق بين الدين والشرك. "في التحكيم". ١٥ / "تأصيل العلاقة بين العلاج الروحي والنفسي". "عبارة عن مشاركة في ندوة بمعهد دراسات المجتمع كلية شرق النيل الجامعية". ١٦ / "البعد الثقافي وأثره في التواصل بين دول حوض النيل (مصر والسودان "شمال وجنوب")". ١٧ / أهداف الحوار ومقاصده وغاياته في الإسلام -قراءة على مسارات الدعوة قديماً وحديثاً-. ١٨ / دفع الظلم لمنع العنف من أولويات المجتمع المسلم" في ضوء الكتاب والسنة"، ٢٠١٥م.

هذا بالإضافة لإدارة عدد من الندوات والحوارات، والمقالات في الصحف والإذاعة والقنوات الفضائية. وتقويم البحوث لدرجات الترقية بالجامعات السودانية،

ونذكر من الكتب والإصدارات (مطبوعة وتحت الطبع):

(أولاً: مؤلفات طبعت ونشرت هي:

١ / حقيقة السحر بين العلم والدجل. "ثلاثة طبعات" وترجم لأكثر من ثلاثة لغات.

- ٢ / اقتصاد الكلام لتأويل الرؤيا والأحلام. ط ١ .
- ٣ / السحر الإطار والدلالة. ط ١ .
- ٤ / معالجات روحية "عبارة عن أعمال صحفية نشرت" - ط ١ .
- ٥ / المدخل لدراسة اليهود واليهودية في إفريقيا. "ضمن سلسلة المدخل السهلا لدراسة الأديان في إفريقيا وآسيا - الأديان الكتابية "السهوية". والوضعية- " ط ١ .
- ٦ / التنصير في إفريقيا، دعوة للدين أم استعمار فكري ثقافي. ط ١ .
- ٧ / ملخصات في فقه العبادات - مذكرة - ط ٢ .
- ٨ / التدخل الإسرائيلي في إفريقيا بين الدين والسياسة. كتاب مشترك.
- ٩ / المدخل لدراسة البحث مناهج العلمي وطريقة كتابة البحوث - دراسة منهجية- كتاب مشترك عدد من الأساتذة.
- ١٠ / قراءة للنزعة التكفيرية في فكر الشيعة الإمامية لجمهور الصحابة رضي الله عنهم من خلال كتبهم.
- ١١ / المدخل لدراسة المنطق الحديث.
- ١٢ / الفرق والجماعات والتيارات والمذاهب الإسلامية قديماً وحديثاً.
- ١٣ / دور العقيدة الإسلامية في الحياة العامة.
- ١٤ / فن التدريس في المنطق القديم والحديث.
- ١٥ / موقف علماء الكلام من الفلسفة دراسة لمذهبي المعتزلة والأشاعرة، الخ.

ثانياً: أعمال تحت الطبع -مخطوطات- منها:

(* ما بين الحب والحب. * الله جلّ جلاله. * الفكي علي الميراوي وآثاره الدعوية في منطقة جبال النوبة " كتاب مشترك. *بداية التصوف تعني نهاسات الحكمة والاخلاق).

(Abu Saeid) Amin Mohmmad Saieed Eltaher ،. Sudanese, married to Sarih Abas Elhasan, and father of three (Sayda, Sama, mohammad Saeid). Religions Department of African Research and Studies Center at the University of Africa، Alaalmih، mnsag graduate and president of the Organization، Metaphysics and self،

Mobile: +249912600828، +249912500828،

E-Mail: asaria35@yahoo.com. Educational Qualification: (PhD Islamic Studies, creed, Faculty of Theology, Islamic University of Omdurman (2007). master of Islamic Studies, doctrine and compared religions, Faculty the fundamentals of Islam, the Islamic University of Omdurman (2003 m). Pre-master of Islamic studies, doctrine and compared religions, Faculty of Theology, Islamic University of Omdurman (1999 m). Bachelor of Islamic Studies, Comparative Religion, Faculty of advocacy and information, the Islamic University of Omdurman (1996 m). Diploma improve Islamic studies, the Koran College, the Koran the Islamic University of Sciences (1988). array of courses and training sessions ، Experiences in the public and private

education and higher education. And news. And director of a number of centers. Memberships: membership of the World Association of Islamic literature -Office country Arabic-23.03.2008 AD "is an active member." Sudan's membership scholars -walmcharkh in the preparation of the central call 2001 programs. A member of several committees of research and graduate studies in the Sudanese universities and other. Advisory Board Member of the Israeli Affairs, member of the Constellation Arbitration global conference papers. Prime religions department. African Research and Studies Center. International University of Africa. president of metaphysics and psychology. member of the scientific committees for a number of conferences including: (conference relationship Sudan to neighboring countries. The first international Conference on the Prophet's biography Faculty of Sharia and center Saot- Africa University.) chairman of the research and Graduate Studies and research of the African Studies Center. international University of Africa. 2013. Member of the Commission publishing African Research and Studies Center. Chairman of the committee preparing the curriculum Bachelor compared religions nautical University, College of Education. committee member Saag recommendations, the International Gathering of identity, religion and civil society, Tebessa University, Algeria, 2014. Arabs magazine consultant Africa before

Islam, Morocco. 2015 • Member of the Committee of instructional design of the decisions of International University of Africa 0.2015 m • Member of the Scientific Committee of the First International Conference (Turkey's relationship with Africa-center Saot- Africa University • University Mehmed Turkey • 2015 m.) • Winning a number of awards and certificates the estimated his activities and the activities of multiple satellite channels and the call • in the area of academic work to prepare the decisions and curriculum • and discuss the evaluation and supervision • the scientific and research papers "court" Fahih ("the role of the tribes of the merger in the coexistence case of separation" peaceful coexistence "• 2 / "Christianization in Africa call for a religion or colonial cultural thought" • 3 / Gin and prescience "does not know the absolute unseen except Allah, the Almighty misconceptions spoil belief series must be corrected - the first concept" • 4 / the role of religions in the communication and re integration between the State of South Sudan and the Republic of Sudan• 5 / "the path of the Egyptian-Sudanese religious relations" state of peaceful coexistence between Muslims, Copts Omdurman city neighborhood peaceful• 6 / "the impact of mobile" mobile "on the behavior and values of the Sudanese traditions phone study (lying) capital model "An Empirical study • 7 / Sorkia Sheikh Ahmed's efforts to reform and call for Indonesia• 8 / stages of the call and Doroha to

install the purposes Shara (Biography of the Prophet first international Conference Center, College of Sharia and Seaot- Africa University .)

• 9 / roles youth in human development and Artbaatatha contemporary challenges• 10 / foundations Dinh for the establishment of a Greater Israel in the local and regional Baitaha • 11 / identity, religion, society, approaches conceptual. 12 / Arab population of the Sahel and Sahara indigenous to Africa thousands of years ago, (the capitals of Nubia from Aswan a model to MRO). 13 / "the impact of the Imam al-Ghazali on the philosophy". 14 / magic when Muslims halfway between religion and polytheism. "Arbitration". 15 / "consolidate the relationship between the spiritual and psychological treatment." "A post at a seminar at the Institute of Community Studies Faculty eastern university Nile". 16 / "cultural dimension and its impact on communication between the Nile Basin countries (Egypt and Sudan," North and South ") " • 17 / dialogue objectives, purposes and objectives of Islam -qrah on call paths, past and Hditha-• 18 / payment of injustice to prevent violence a priority of the Muslim community "in the light of Quran and Sunnah," 2015. This is in addition to the management of a number of seminars and dialogues • and articles in newspapers, radio and satellite channels. And evaluate research degrees upgrade Sudanese universities • It writings and publications (printed press) :(First books printed and published are: 1 / the fact that

the magic of science and quackery. "Three editions of" 2 / speech economy to interpret the vision and Alohlam.t 1 3 / magic frame and significance. i 1 4 / spiritual processors, "a press work Nchert-" i 1 5 / entrance to the study of Jews and Judaism in Africa 6 "within Alshla entrance series for the study of religions in Africa and Asia -alodian clerical" heavenly "and Alodaah- " i 6 1 / Christianization in Africa, an invitation to a religion or cultural colonization intellectual. i 7 1 / summaries in the jurisprudence of worship -mzkrh- i 2 8 / Israeli intervention in Africa between religion and politics. joint book . Second, work under the Copyright -mkhtootat- including: (* between love and love 9 * God Almighty 10 * position of speech scientists from philosophy study of the sectarian Mu'tazila and Ash'aris 11 * Faki Ali Almiraoa and effects of advocacy in the Nuba Mountains, "a joint book 12 * entrance to the study of scientific research methods and way of writing study research Menhjah- joint book a number of professors 13 * reading of the tendency of satisfaction in the Shia Imami thought to an audience Sahaba through their books.)

القراءة الثالثة: الدور الاجتماعية -محطات ووقفات

الوقفة الأولى:

عند محطة المولد والنشأة:

ولد البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر بمدينة امدرمان، بحبي ودنوباوي شمال، في صبيحة الثلاثاء في تمام الثالثة صباحاً، من والدته الحاجة زينب حسين أبشر الشهيرة "بت الحاج"، وهي حفيدة سيدي الشيخ حامد ابو عصاية، من والدتها "فاطمة بت عبد الله".

أما والدها فهو "الحاج ود أبشر" تركي شركسي، جاء السودان معلماً للقرآن والقرآت، وسكن بيت المال.

أما الحاج الشيخ محمد سعيد الطاهر^(١) فهو كما قال عنه عدد من كتاب ومؤرخي التاريخ الحديث في كتاباتهم عند حديثهم عن أول سفراء السودان "عرفات محمد عبد الله"^(٢)، فقد قالوا عن عرفات: (ويكفيه فخراً - أي عرفات

١ / وردت عن الشيخ الوالد محمد سعيد الطاهر تعريفات كثيرة جداً.. وشجرة العائلة وفرت المعلومات عن هذه الأسرة الكريمة.. لذا أختصرنا أن نبدأ من البرف الإبن.. غير أن هنالك إشارة مهمة وهي: أن والدته الشيخة الوالد محمد سعيد هي آمنة شرف الدين دوليب.. ينحدر نسبها إلى فاس بالمغرب.. وقد أنجبت توأم برزق الله: حسن وحسين.. محمد سعيد وفاطمة.. وعجبت وتؤمها قد توفي.. وقد توفيت الوالدة بعد حين من انجابها للتوأم الأخير.. بسبب العين.

٢ / صاحب اصدارة مجلة الفجر

محمد عبد الله - أن أخواله هم أهم أعيان أمدرمان "حسن وحسين ومحمد سعيد الطاهر" ..

وتجدر الإشارة هنا بانهم من الذين أسهموا في ادخال العربات السودان باعتبارهم أول تجار ووكلاء للشركات البريطانية منها "مستر كوتس، وجرتلي" وهي عبارة عن شركات منتجة لسيارات (البدفورد، والمورس ماينر، واللاوستن، واللاندروفر...)، وكفي.

بدأ البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر تعليمه بالخلوة وحفظ القرآن مثله كأنداده في تلكم الفترة، والصبية الذين يتمون للبيوتات الصوفية النزعة، ثم انتقل بعدها إلى الروضة.

ومن ثم المدرسة الابتدائية بودنوباوي، والمتوسطة، ثم الأهلية الثانوية، وهنا وقفة.

الوقفة الثانية:

عند محطة أثر النشأة واثر المكان والزمان ..

نشأة البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر في دار عامرة جداً بالضيوف، وهو كغيره من كثير من البيوتات الكبيرة في مدينة امدرمان، فقد كان عامراً بمجموعات من أهل الدين، والفكر، والثقافة والابداع، والظرفاء.

فكان هنالك صالون كبير ممتلئ بأمثال هؤلاء: (المخضرمين والأفذاذ والمبدعين)، وكانوا يقيمون في ذلك الصالون، وما جاوره الذي يعرف

"بالأوضة"^(١) وقد سكن تلكم الغرفة عدد كبير من الذين كونوا وشكلوا لحقول المجتمع السوداني^(٢).. وقد رقدوا الساحات عامة في السودان الدينية والسياسية والأكاديمية بين اقامة ممتدة لسنوات طوال للدراسة أو الاقامة الممتدة لسنوات، أو اقامات الدائمة والقصيرة المتعلقة بالمأموريات التي يأتي اصحابها من مجموع الولايات السودانية المختلفة، في كرم فياض ودعم للجميع مادياً واجتماعياً وهو ما اشتهر به الشيخ الوالد { "محمد سعيد الطاهر، وأخواه "حسين، وحسن" }، وبالتالي كان لذلك أثر في حياته،

١/ عبارة عن غرفة تكون في مكان بالقرب للصوالين في امدرمان القديمة.. وكان يسكنها عدد من الطلاب وعابرية الطريق أو الزوار يجلسون في الصالون المعد لذلك الغرض.

٢/ { الشيخ الحمام الطائر، محمد المبارك، الشيخ بابكر الطريقة الأحمدية الشريف المكي، وا. نور الدائم الطيب موجه التعليم أم دقسي، والأستاذ الطاهر الصاوي، والمقرئ المصري محمد خفاجي مقرئ الاذاعة، إضافة إلى مجموعة كبيرة من الولايات الشمالية ونهر النيل منهم: مدينة بربر ومنطقة ابوهشيم وأبو حمد، أحمد حاج أحمد الرباطي، الأستاذ اسماعيل محذوب، حاج أحمد بلولة السكة حديد، ("المرضي ومصطفى وسيد" عوض الكريم)، واللواء محمد أحمد هاشم، والرائد محمود الصادق، علي المساعد وهما من غرب السودان، ونذكر أيضاً من نزلوا في الصالون: الشيخ الطيب السائح، الخبر يوسف نور الدائم، والشيخ الأزرق، والداعية عبد الجبار المبارك، والأستاذ محمود محمد محمد طه، والشيخ الشريف الناجي، والشيخ ابقرش، والشيخ ابو قدون، والشيخ ابو توب، والشيخ فؤاد، والشيخ قريب الله الشيخ الفاتح، والخليفة موسي، والشيخ صديق الغفاري، والمقدم عبد الرزاق، والخليفة التاج، ومجموعة كبيرة من المداح، منهم: المداح اسماعيل، المداح صديق، والمداح عبد السلام صاحب قصيدة محمد ابن، واهلاً وسهلاً بالكرام، ونذكر من اهل الفن: الفنان القامة عثمان حسين، والأستاذ هاشم ميرغني، الأستاذ ابو عركي البخت، والفنان صلاح محمد عيسي، وغيرهم كثيرون وهذا على سبيل المثال لا الحصر. }

فإذا نظرنا لبعض الاسماء من أمثال هؤلاء الضيوف والمترددین علی الصالون نجد أن لهم أثر كبير في تشكيل عقلية ومسار البرف المستقبلية، وأنها قد بوتقت فلسفة القلق الفكري البحثي لديه، فقد كانت هنالك نماذج متنوعة من التخصصات العقلية والفكرية، تمثلت في حياته الاجتماعية وهو مازال حدث صغير، فكان ينظر ويراقب ويسمع لمجادلاتهم وطرحهم الأفكار، والانتقادات، والقراءات، فيعيه بأذن واعية، وهذا بكل تأكيد ولد ذلك الأثر الايجابي الثر في تكوين وبوتقة الافكار البحثية والنظرات الثاقبة، والعقلية المتقدمة لدي البرف أمين محمد سعيد الطاهر في مقتبل عمره وحياته في شبابه الأول، وأنا أؤكد أن نزعتة العلمية والبحثية ولدتها هذه البيئة الزاخرة المزدهمة بالعلم والعلماء، والتي صارت ظاهرة في مسيرته المستقبلية.

فأضحى البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر كغيره من أمثال ذلك الأنموذج من العلماء والعارفين العاملين بعلمهم، لذا نجد ان البرف أمين محمد سعيد الطاهر قد اتسم بالقلق طوال فترات بحثه عن الحقائق المعقدة، وسار في درب البحوث التي تحتاج للجراحة، وتحتاج للهمة العالية، وعدم الخوف، ولعل من أوفق ما يمكن أن نصفه به ما قاله متحدثاً عنه سيدي الشيخ الأستاذ الدكتور "أحمد الطيب محمد الفاتح قريب الله" حيث قال عنه: (لقد خاض الأستاذ الدكتور الشيخ أمين محمد سعيد الطاهر فيما نهي اهل العلم عنه، علم الكلام، والسحر، وموضوعات الغيب واستاره)،

وهي عين الحقيقة الماثلة، فقد انجز بحثه لنيل درجة الماجستير في العقيدة ومقارنة الأديان، والذي جاء عنوانه: {موقف علماء الكلام من الفلسفة - دراسة لمذهبي المعتزلة والاشاعرة-}،

فقد انجز بعدها اطروحته في "الدرجة العالمية" الدكتوراة غائصاً في سبر أغوار موضوع السحر، وموضوعات الغيب عموماً، الذي جاء عنوانه: {السحر الإطار والدلالة}.. والجدير بالذكر في هذه الجزئية ذكر ما قام به الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد الطيب الشيخ الفاتح والذي كان له الأثر الكبير في حياة البروفسور أمين محمد سعيد، فقد كان يعتبره الابن الأكبر بقوله: (شيخ إيهاب - يقصد البرف - ابني الذي لم انجبه من صليبي).

لذا فقد أولاه رعاية خاصة جداً، وهو من أشار به عليه بأن يكتب حول موضوعات الغيب وما يتعلق بها من التنجيم والافلاك، ودراسات علم الحرف، والسحر عبر ما لمس له من اهتمام، ولما رآه عنده من إهتمامات، وكان اولها اصداره لكتابه العظيم (حقيقة السحر بين العلم والدجل)، وقام بتوجيهه للإلتجأ للأستاذ الدكتور الشيخ "حسن الفاتح قريب الله" الذي كان وقتها مديراً لجامعة أمدرمان الإسلامية، والذي قام بدوره ببوتقة الفكرة الأساسية، ونقلها لمرحلة البحث العلمي الممنهج، فاختر له العنوان وقدمه للجامعة الإسلامية بامدرمان، وبقبول هذه الأطروحة {السحر الإطار والدلالة}، أعتبر برف أمين محمد سعيد الطاهر أول من أنجز درجة الدكتوراه في موضوع السحر في إفريقيا والوطن

العربي، والشخص الثاني في العالم، بعد دكتور بريطاني كان من معارف الشيخ البرف الشيخ حسن الفاتح، وعلى طول تلكم الفترة قبل وبعد لم يزل يعمل معلماً. والجدير بالذكر كان أول تعيينه بتاريخ ٢٣ / ٣ / ١٩٨٣ م، معلماً في مرحلة الابتدائية، ويكون على ذلك قد أكمل في يوم ٢٣ / ٣ / ٢٠٢٣ م، أربعون عاماً في التربية والتوجيه والتعليم والتدريس، منتقلاً من التعليم العام والعالى دون انقطاع، وهي مسيرة كبيرة لخدمة العلم والتعليم، جزاه الله خيراً وتقبل منه، ورضي الله عنه وأرضاه.

نذكر أن البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر قد تزوج بينت الحسب والنسب الأستاذ الدكتور ساريه عباس الحسن الحسين، فهي من اسرة تنحدر من مدينة بربر ارتولي، وهي من الأسر المعروفة بالعلم والتعليم، فوالدها هو الأستاذ الدكتور الباشمهندس عباس الحسن والذي تدرج في العمل حتى اصبح مديراً للكهرباء القومية، وهو من اسس لعمل خزان الرصيرص لفترة طويلة، أما اعمامها فهم الدكتور الباشمهندس محمد الحسن الحسين.. وإثنان من أهل ناصية الكلمة والشعر، وتشكيل الوجدان السوداني، وهما: (الأستاذ الدكتور الشاعر تاج الدين الحسن، صاحب تغريدته آسيا وإفريقيا الشهيرة، ومولانا الشاعر الحسين الحسن، الذي اضاف حبيبة عمري، تفشي الخبر، للذهن السوداني الثقافي من باب جديد، وقد تغني لهما الفنان الدكتور الكا.

الوقفة الثالثة:

عند محطة مجموع أعماله وشغله منذ الصغر وحتى تاريخ تعيينه معلماً

نذكر أن البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر قد تربى في بيت عز وكرم، ودين، وأنه منذ نعومة أظافره قد رسم لنفسه طريقاً، فنجده قد عمل وهو في السنة الخامسة في المرحلة الابتدائية في صناعة المناقد^(١)

وعمل أيضاً كتاجر لطبلية^(٢).. وبعدها تم انتقاله للمرحلة المتوسطة، للعمل مع والده في محله بالمنطقة الصناعية بالخرطوم جنوب وهو محل بيع اسبيرات البدفور واللاندروفر والمورس ماينر، وكان المسؤول عن تجارة هذا المحل هو شقيقه المغفور له باذن الله رجل البر والتقوي والكرم، عمر محمد سعيد الشهير بالغوث، وهو: لقب اطلقه عليه السيد محمد عثمان الميرغني لسخائه وعطائه الكبير.

ثم انتقل البروفسور للعمل كعامل في البناء، وطلاء البيوت والمحال، وتركيب الزجاج.

١/ وهي عبارة عن موقد للنار يطهي فيه الطعام قبل انتشار البوتجازات-، وكان كثيراً، يستخدم في جميع البيوت السودانية في سبعينات القرن الماضي ويسمي أيضاً الكانون، ويصنع من الصفائح التي كانت معبأة بالجن وبعض المأكولات، ويتم نسجها "بالبال أو السيخ"، وهو نوع من الحديد المطاوع والذي كان يلف به القماش الذي يستورد من خارج السودان مثل الهند.

٢/ تصنع من الخشب من قواعد أربعة مغطاة باب يفتح ويغفل بالفصالات وعليه غطاء من السلك النملّي - الحلوي أمام المنزل في ودنوباوي، وبعدها انتقل.

وبعدها عمل ترزي -خياط- في مصنع ميلانو للملبوسات الجاهزة، وهو بين الفينة والأخرى يعمل بالتجارة.

وعند دخوله للثانوية، بدأت تجارته تتطور وصار يمتلك محل لبيع الأواني المنزلية إلى أن تم تعيينه كمعلم في مرحلة الإبتدائية..

وهنا اشارة ذات صلة بحب البرفسور للصيد.. وهي من هوايات والده الشيخ.. فقد كانت تنظم رحلات الصيد كل جمعة وتجهز اللاندروفران.. وكان حدث في ودنوباوي.

هذا موجز مختطف حول هذه المحطات والتي اردنا أن نشير إليها باعتبارات كثيرة، أهمها أن السيد البرف اتسم بالعصامية، حب العمل منذ فجر شبابه بل وهو غلام صغير، وهذا يدل على تحمله المسؤولية في سن باكرة، جعلته على دراية وعلم بان العمل شرف الرجل، أضف لذلك أن عمله في التجاره أكسبه مهارات كثيرة قد ظهرت فيما بعد في متوجه.

الوقفة الرابعة؛

عند محطة أعماله في البساتين -مختصر-

ولا يفوتنا أن البروفسور قد تخرج خبيراً للبساتين وعمل في إدارة البساتين، والحديقة النباتية.

وعمل أيضاً في مشتل المطار التابع للجمعية التعاونية للخدمات البستانية. لفترة قام فيها بالتدريب والعمل على ترقية العمل البستاني.

وأيضاً عمل في منطقة جبال النوبة.. وقد تولد لديه الاهتمام بدراسة جذور النباتات.. العروق.. وقدم عمل جميل في العلاقة بين العلاج بالطب البديل والنباتات.. ولعل بعض من تابع البروفسور قد اخبرنا أنه كان انطلاق كتابه حقيقة السحر من هناك.

ثم انتقل لمنطقة شرق السودان.. وبالأخص منطقة الفاو، في القرية عشرة. وبعدها انتقل للعمل مع منظمة فرنسية كخبير بساتين أيضاً وكان له اقامة في منطقة أركويت وزرع بها فترة، وقد عد من الأربعة الذين يستطيعون تفرقة الأشجار من أوراقها.

وانتقل منها إلى العمل كخبير بساتين رقيب اول في اكااديمية الشرطة العليا لمدة عام.

ثم انتقل للعمل بالمقر الدائم للمعسكرات كخبير بساتين مقيم.. تابع لوزارة الشباب والرياضة.

الوقفه الخامسة:

عند محطة أعماله في مجال البحوث والكمبيوتر

وفي محور هذه المحطة لا يفوتنا أن البروفسور قد كان من أوائل خرجي كلية قيلدس أندستي.. لعلوم الكمبيوتر..

وقد عمل في مجموعة كبيرة من مراكز البحوث.. لم نستطيع حصرها لكن فقط علمنا منها:

مركز شرف الدين للخدمات

مركز شيقوق للكمبيوتر

أعمال ههبة لخدمات الكمبيوتر والتدريب..

والجدير بالذكر علمل في التدريب.. والصيانة والبيع والشراء.

بل وقد كان المدير الفعلى في غالبيتها.. وهنا الذكر على العموم..

أيضاً.. فقد أنشأ عدد من المراكز المهتمة بالبحث العلمى.. والتدريب باعتبار

أنه قد نال درجة مدرس من عدد من الجهات.. وبالتالي فقد قام بكم من الدورات

وتخرج منها أعداد من طلاب العلم حول العالم.

الوقفه السادسة:

عند محطة الصحافة والاعلام

وعند هذه الوقفه وهذه المحطه المهمه لا يفوتنا ايضاً ذكر أنه بحكم تخرجه

من كلية الدعوة والاعلام.. فإنه لا بد من ذكر محطة مهمه جداً بأن البروفسور قد

عمل في مجال الصحافة.. بدايه يصحيفه اللقاء الإجماعية في قسم التحرير..

ومروراً بصحيفه المجالس بقسم التصحيح ومصدر لصفحه متخصصه في معالجة

العقيدة والماورائيات والامور الغيبية والتي استمرت لسنوات.. كانت تحمل

عنوان: أفكار وما ورائيات.. وهو صاحب عمود أفكار..

ثم عمل على نشر الفكر الإسلامى منتقداً ومضيفاً.. بعدها انتقل إلى صحيفه

الرأى الآخر أيضاً بقسم التصحيح وقد صحب معه موضوعات الجن والشياطين

والسحر والغيب.. ثم إلى صحيفة الأزمنة وانتج بها صفحته الشهيرة بعنوان معالجات روحية والتي انتجت اصدارة نشرت على مواقع الانترنت شبكة الالوكة..

اضف لذلك فإن البرفسور قد قدم للاذاعة برامج كثيرة منها برنامج حول السحر على اذاعة الفرقان والذي تجاوزت حلقاته العشرون. وعلى اذاعة امدرمان.. واذاعة والبلد عبر مشاركات متعددة. وأخيراً حلقاته الشهيرة على الهواء على اثير اذاعة الرياضية والتي عملت ضجة ووجدت قبول واسع.

وقد تمت استضافته عالميا على قناة الجزيرة وقنوات اخري. ومن إنتاجاته التي عمل عليها مشاركاً سلسلة أرض السمر والتي شارك في حلقاتها الأولى عبر جزئية السودان بعيون لم تره بها من قبل.. وقدم حلقة من الحلقات الأولى صورة وصوت عن العبد الصالح والصخرة بشلال السبلوكة. كما انتج البروفسور أمين محمد سغيد الطاهر فلم خاص حول السحر في إفريقيا والسودان ولم يتم عرضه بعد لأسباب فنية.. لأن لديه رؤية خاصة في طريقة عرضة لم تتفق مع المخرج.. فتم القاء العرض والعقد.

الوقفة السابعة:

عند محطة أسفاره وتجواله

والجدير بالذكر وكما ننا لعلمنا أن سعادة البروفسور تجول كثيراً داخل السودان وخارجه.. وطوف حول العالم..

كان في بعضها متجولاً.. ومرات داعيه خاصة في دارفور وكردفان والنيل الأزرق.. وجنوب السودان -قبل الانفصال-

ومرات ممثلاً للسودان.. وأخري مقدماً أوراقه العلمية في مؤتمرات.

أو داعياً لله والإسلام في مرات أخري.

وقد زار البروفيسور أكثر من خمسة وأربعون دولة حول العالم.. ومن أميز

أوراقه التي قدمها كما يقال.. كانت حول الحوار والأديان.. وعرض فكرة وجود الله وفلسفة الوجود.

القراءة الرابعة: نماذج لمحطات إدارية ومناصب علمية

إليكم جانب من سيرته، بذكر بعض لنماذج خبراته ومناصبه العلمية والإدارية، والتي نبداها بتعيينه في سلك التدريس والتعليم العام، كأستاذ بمرحلة الابتدائي، في عمر لمن يتجاوز السابعة عشرة، وقد استمر في عطائه ثمانية عشر عاماً، في الفترة (من ١٩٨٣ إلى ٢٠٠١م)، منتقلاً من تدريس البنين إلى البنات، ثم المرحلة المتوسطة، وقد خصها الأستاذ الدكتور في التدريس لثلاثة مواد أساسية وهي : (اللغة العربية، والتربية الإسلامية، ومادة فلاحه البساتين)، وشارك أيضاً في تدريس المرحلة الثانوية والتي لم يعمل بها كثيراً مثلما عمل في مرحلتي الأساس وذلك وفق فلسفة خاصة بفضيلته، ويقول إن مرحلة الابتدائي هي المرحلة الأهم في تكوين وتأسيس الأمة.

عندئذ انتقل لمرحلة جديدة كلياً وهي مرحلة التعليم الجامعي حيث عمل مساعد تدريس بعدد من الجامعات السودانية والاجنبية، يعطي ويحمل رسالة وهموم الدعوة إلى الله وتعليم علوم الشرع وعلى رأسها العقيدة الإسلامية وعلم مقارنة الأديان والفلسفة والمنطق، وعلى الرغم من إهتمامه بتعليم السيرة والتفسير، إلا أننا نجد أن الأستاذ الدكتور أمين محمد سعيد قد اعتنى جداً بتدريس علوم الأصول باعتبار خاص عنده بأنه هو الأهم في تكوين وسياق

الفهم في معرفة الله وتكوين العلاقة بين الخالق والمخلوق. كان ذلك في الفترة (من ٢٠٠١ وحتى ٢٠٠٤م).

ثم انتقل فضيلته إلى مرحلة أخرى وتجربة جديدة وهي التدريس العالمي، والتعليم الإلكتروني وكان ذلك في الفترة (من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٣م) الجامعات المفتوحة، والتحق بالجامعة العربية المفتوحة لشمال أمريكا (AOUNA)، وجامعة السودان المفتوحة، ثم إلى جامعة إفريقيا العالمية، حيث تم ترقيته لدرجة الأستاذ مساعد (٢٠٠٦-٢٠١٣م).

وفي (٢٠١١-٢٠١٥م) تقلد منصب منسق الدراسات العليا لمركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية.

ثم رئيس قسم الأديان مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية (٢٠١٢-٢٠١٥م)

وبعدها أستاذ مشارك (٢٠١٣-٢٠١٧م).

رئيس قسم الطباعة والنشر مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية (٢٠١١-٢٠١٥م)

وهو أول رئيس تحرير للتقرير الاستراتيجي - العدد 1 (٢٠١٥-٢٠١٦م) مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية.

ورئيس قسم الندوات والمؤتمرات (٢٠١٧-٢٠١٨م).

ورئيس قسم المتابعة والتنسيق عمادة الدراسات العليا، جامعة إفريقيا العالمية (٢٠١٨-٢٠١٩م).

ورئيس تحرير مجلة الكلية كلية الدراسات الإسلامية، رئيس اللجنة العلمية لاعداد وتنقيح وتطوير مقررات القسم جامعة إفريقيا العالمية (٢٠٢١-٢٠٢٢م).
وقد اهتم البروفسور بالعلاقات مع الدول، خاصة الدول ذات الأقليات المسلمة، وقد ساهم جداً وبصورة مستمرة في خدمة الطلاب ومنتسبي تلكم الدول، فجعل له معرفة ودراية، وطلب، وكان يزوره عدد كبير من تلك الدول محبةً وتعلماً، من إفريقيا، وآسيا، وأوروبا، ونذكلا على سبيل المثال في ذات الاطار وفي زيارة كريمة لسعادة السكرتير ثاني المكتب السياسي الاقتصادي الثقافي، لسفارة اليابان السيد/ ماسايوكي سوريهاتشي. لمكتب دكتور أمين محمد سعيد الطاهر، بقسم الأديان بمركز البحوث والدراسات الإفريقية للتفاكر حول قضايا الساعة وموضوعات الجماعات الإسلامية، دار النقاش حول الأديان ومستقبلها وحال العالم الآن تجاه التطرف الديني والحركات المغالية في الدين، وقد تخللت الزيارة وقفة في مكتبة البحوث وجلسة كريمة مع مدير المركز وبعض الباحثين.



وقد كان دائم الاستجابة سريع لتفعيل العمل خاصةً الذي يصب في خدمة المجتمع والطلاب فيقوم بإدارته على أمل وجه.. ومن أمثلة ذلك: بطلب من عميد كلية الدعوة الإسلامية جامعة أم درمان الإسلامية، لتبادل الخبرات بين الجامعة ومركز البحوث والدراسات الإفريقية، قسم الأديان، ادار تفعيل زيارة علمية لمركز الابحوث، وتقديم محاضرة عن السحر، وبحمد الله كان حوالي ٣٠ طالبة حضور في هذه الزيارة الميمونة، وقد قدم الدكتور أمين محمد سعيد الطاهر،

المحاضرة بعنوان السحر الاطار والدلالة لمدة الساعتين ووجدت قبول
واستحسان من الحضور حيث انهم طالبوا بالمزيد من الوقت.
اضف لذلك تقديمه قدراً وافراً من المحاضرات في جميع أجهزة الإعلام
المرئية والمسموعة والمقروءة داخلياً، وخارجياً
اضف لذلك مجموعة كبيرة من الصفحات المتخصصة عبر الصحف اليومية
والسيارة امتدت طوال العشرين سنة أو يزيد، منها ما جمع ونشر عالمياً في الشبكة
العنكبوتية مثل شبكة الألوكة والتي اختارته ضمن أفضل عشر- مفكرين في
إفريقيا.

وأدناه جانب من بعض نماذج الخبرات والمناصب العلمية والإدارية نماذج للنشاطات والفعاليات في خدمة المجتمع:

أولاً: جانب من بعض نماذج الخبرات والمناصب العلمية والإدارية

الوظيفة	جهة العمل	الفترة الزمنية
معلم بمرحلتي الابتدائي والمتوسط ومن ثم الثانوية	عدد من مدارس ولاية الخرطوم	١٩٨٣-٢٠٠١م
م. تدريس	عدد من الجامعات السودانية	(٢٠٠١-٢٠٠٤م)
محاضر	جامعة السودان المفتوحة، وبالجامعة العربية المفتوحة لشمال أمريكا (AOUNA)	(٢٠٠٦-٢٠١٢م)
أستاذ مساعد	بجامعة السودان المفتوحة، جامعة إفريقيا العالمية	(٢٠٠٦-٢٠١٣م)
منسق الدراسات العليا	مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية	(٢٠١١-٢٠١٥م)
رئيس قسم الاديان	مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية	(٢٠١٢-٢٠١٥م)
أستاذ مشارك	جامعة إفريقيا العالمية	(٢٠١٣-٢٠١٧م)
رئيس قسم الطباعة والنشر	مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية	(٢٠١١-٢٠١٥م)

(٢٠١٥-٢٠١٦م)	مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية	رئيس تحرير التقرير الاستراتيجي - العدد 1
(٢٠١٧-٢٠١٨م)	مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية	رئيس قسم الندوات والمؤتمرات
(٢٠١٧-٢٠٢٢م)	كلية الدراسات الإسلامية، قسم العقيدة والفكر، جامعة إفريقيا العالمية	أستاذ دكتور(بروفسيور)
(٢٠١٨-٢٠١٩م)	عمادة الدراسات العليا، جامعة إفريقيا العالمية	رئيس قسم المتابعة والتنسيق
(٢٠٢١-٢٠٢٢م)	كلية الدراسات الإسلامية، قسم العقيدة والفكر، جامعة إفريقيا العالمية	رئيس مجلس ابحاث القسم
(٢٠٢١-٢٠٢٢م)	كلية الدراسات الإسلامية، جامعة إفريقيا العالمية	رئيس تحرير مجلة الكلية
(٢٠٢٢-٢٠٢٢م)	كلية الدراسات الإسلامية، قسم العقيدة والفكر، جامعة إفريقيا العالمية	رئيس اللجنة العلمية لاعداد وتنقيح وتطوير مقررات القسم

ثانياً: نماذج للنشاطات والفعاليات في خدمة المجتمع:

التاريخ	الجهة	اسم النشاط
١٩٩٨م-٢٠٠٠م	كلية "النصر التقنية"	مجموعة محاضرات (حقيقة السحر، مدخل في علم الغيب، عالم الجن والشياطين).]
١٩٩٩م	كلية شرق النيل	محاضرات بعنوان [حقيقة السحر، الغيب، قل الروح من أمر الله].]
١٩٩٨-٢٠٠٦م	مجموعة من المراكز الثقافية	عدد من المحاضرات، تحت عناوين منها: ١/ مدخل للمعرفة. ٢/ الغيب بين الأدلة النقلة والعقلية. ٣/ الباراسايكولوجي تحت مظلة العلم والدين وتصحيح مفاهيم العقيدة. ٤/ السحر والدجل والشعوذة ومناجاة الأرواح).
١٩٩٦-٢٠٠٣م.	صحف: (المجالس، الرأي الآخر، الازمنة)	إعداد وتحرير وكتابة صفحة مختصة في مجال الاعتقاد الديني، وتصحيح المفاهيم في المجتمع . المشاركة في عدد من الصحف اليومية، كتابات فكرية، وتعقيبات
١٩٩٦-٢٠١٣م.	في مجموعة مساجد بالعاصمة والولايات	امام في عدد من المساجد، وتقديم دروس في العقيدة والثقافة الاسلامية والاخلاق

٢٠٠٤م-٢٠٠٩م	اذاعة الفرقان	المشاركة في لبرامج إذاعي "متندى الإيمان- حلقات متخصصة عن السحر والتداوي، إضافة إلى حلقات تهدف لترقية السلوك والذوق العام".
	جائزة الشهيد الزبير	أعمال قصصية شاركت في بعض المنافسات القومية بعنوان: "أسطورة الحرمان في مقطوعة الفرح الحزين".
١٩٩٩-٢٠١٢م	قناة الشروق الفضائية، اذاعة الفرقان، الخ	مشاركة بعدد من برامج تلفزيون واذاعة، منها برامج المحطة الوسطي، وحلقات عن السحر في السودان بين الرفض المعلن والقبول المستتر.

وقفه عند محطة:

نماذج للرسائل العلمية الجامعية والبحوث داخليا خارجياً:

وقفنا على عدد كبير يقدر بأكثر من ثلاثمائة رسالة لدرجة الدكتوراه والماجستير والدبلوم العالي من إشراف البروفسور على الرسائل العلمية الجامعية داخل وخارج ربوع الوطن السودان، إضافة للمئات من الدراسات الخاصة ببحوث الدبلوم الوسيط وبحوث التخرج ولكننا لم نتمكن من حصرها جميعها، وقد فاقت الستمائة رسالة، غير أننا في هذه العجالة نذكر بعضاً من هذه النماذج لرسائل التي أشرف عليه البروفسور أمين لمنح طلابها لدرجة الدكتوراه والماجستير:

بعض من نماذج الإشراف على الرسائل العلمية الجامعية والبحوث داخلياً وخارجياً:

الحوار الديني بين الإسلام والمسيحية في نيجيريا وأثره في التعايش السلمي في الفترة "١٩٩٩-٢٠١٠م" "دكتوراه"
آثار السحر والطقوس التقليدية على تشكيل العادات الإجتماعية للنوبة " دراسة حالة العاصمة القومية" ٢٠١٠-٢٠٠٠ "دكتوراه"
دور الأزهر الشريف في نشر- الدعوة الإسلامية في قارة إفريقيا (١٩٥٠-٢٠٠٥م) "دكتوراه"
الأثر الاجتماعي للإسلام على التعايش الديني في نيجيريا، في الفترة من "١٩٦٦- ٢٠١٠م". "دكتوراه"
supervisor to . The Afro Asian Institute, "The positive impact Asia has on Africa", (A proposal for a PhD degree for the Afro Asian Institute) IUA, Principle investigator :Qania I. Aden
الصهيونية العالمية واثرها على التنوع القبلي لتحقيق معتقدات اليهودية في إفريقيا- السودان نموذجاً ٢٠٠٠-٢٠١٥م "دكتوراه"
دور حوار الأديان في تحقيق السلام العالمي -دراسة حول مؤتمرات حوار الأديان- ٢٠٠٠-٢٠١٦م "دكتوراه"
دور البعد القبلي في تحقيق المعتقدات الصهيونية في إفريقيا السودان نموذجاً ٢٠٠٠- ٢٠١٥م "دكتوراه"
اثر ديانتى المسيحية واليهودية على مسار الدعوة الإسلامية فيد دولة جنوب السودان (٢٠١٥-٢٠٠٠) "دكتوراه"

دور البعد القبلي في تحقيق المعتقدات الصهيونية في إفريقيا السودان نموذجاً ٢٠٠٠-٢٠١٥م "دكتوراه"
التعايش الديني بين المسلمين والمسيحيين في السنغال دراسة تحليلية في الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٩م "ماجستير"
أثر الدين الإسلامي في عادات وتقاليد المجتمع الغامبي في الفترة ١٩٧٠-٢٠٠٠م. "ماجستير"
ديانة الفودو في غرب إفريقيا، الظاهرة والتحول. "ماجستير"
الأديان والمعتقدات في دولة جنوب السودان وأثرها على المجتمع "ماجستير"
موقف المستشرقين من الشريعة الإسلامية، دراسة مقارنة بين أقوال مشرقي مكة والمستشرقين لرسالة الإسلام "ماجستير"
أثر الدين الإسلامي في عادات وتقاليد المجتمع الغامبي في الفترة ١٩٧٠-٢٠٠٠م. "ماجستير"
الأثر الاجتماعي للإسلام على التعايش الديني في نيجيريا، في الفترة ١٩٦٦-٢٠١٠م "جستير"
الوضع الديني في منطقة النيل الأزرق ومآلاته بعد الانفصال. "دراسة كمية" "ماجستير"
الأثر اليهودي على المجتمع المسلم في كوت ديفوار. "ماجستير"
أثر الإسلام على مجتمع جمهورية جنوب إفريقيا. "ماجستير"
العامل الديني وصرع الهوية في السودان - الكنيسة الكاثوليكية نموذجاً - ١٩٨٣-٢٠٠٥م ماجستير

أساليب المنظمات الكنسية لتنصير قبيلة الباغندا . ١٩٩٠-٢٠٠٥م. "ماجستير"
مدي ملاءمة الدعوة الإسلامية بين أوساط معتنقي الفودو في بنين ٢٠١٢م. "ماجستير"
الإعلام الموجه وعلاقته بالتيارات الدينية السياسية -دراسة حالة قناة طيبة الفضائية ٢٠٠٩-٢٠١٢م. "ماجستير"
تنوع وسائل التنصير في العصر الحديث وأثرها في انتشار المسيحية في السودان ١٩٩٠- ٢٠١١م. "ماجستير"
الصراع الديني في إفريقيا بين الإسلام والمسيحية -دراسة حالة السودان- ٢٠٠٠- ٢٠١٠م. "ماجستير"
الآثار الدعوية للفكي علي الميراوي في منطقة الميري (غرب كادقلي). "ماجستير"
مقارنة بين ديانة الكجور في السودان والبوذية في تايلاند "٢٠٠٠-٢٠٠٩م". "ماجستير"
دور الجمعيات الطوعية ألتنصيري في جزر القمر. "ماجستير"
المسيحية في السودان وآثارها على المجتمع، دراسة حال جبال النوبة. "ماجستير"
الأديان والمعتقدات في دولة جنوب السودان وأثرها على المجتمع "ماجستير"
الإرهاب بين الإسلام والغرب مفاهيم وممارسات -السودان نموذجاً- "ماجستير"
شبهات أعداء الإسلام في العنف ضد المرأة دراسة مقارنة "ماجستير"
جهود الشيخ أحمد بنمبا في الفكر الإسلامي ودوره في مقاومة الفرانكوفونية في السنغال "ماجستير"
المسائل العقديّة في حديث العرياض بن سارية (وعظنا رسول الله) -دراسة تحليلية- "ماجستير"
وحوالى أكثر من المئات للدراسات الخاصة ببحوث الدبلوم العالى والتخرج

القراءة الخامسة:

منهجه العلمي في التدريس، والاشراف، والمؤتمرات:

الحمد الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير معلّم للإنسانية، وعلى آله الطاهرين، وصحبه الصادقين، ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين.

بدأ البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر كما هو معلوم في ريعان شبابه كمعلم في بمدارس ودنوباوي الابتدائية بنين ثم البنات، ثم المتوسط في مدارس كرري الخاصة المتوسطة للبنات، وتنقل بين عدد المارس التعليم الخاص، ومن ثم انتقل إلى التعليم العالي، وكان مدخله التعليم العالي التعليم عن بعد ويعتبر من الذين دعموا هذا الاتجاه وخدمه فترات بازلاً الجهد في العمل والترقية وساهم في وضع المناهج والمقررات، وكانت البداية بالجامعة العربية المفتوحة لشمال أكرিকা، وبعدها عمل لعدد من السنن بجامعة السودان المفتوحة، ثم متعاوناً في عدد من الجامعات السودانية، والعالمية، حتي استقر به المقام بجامعة إفريقيا العالمية، والتي ترك لها كل شئ ليعمل رسالتها والتي يقول دوماً عنها أنها كانت من أحد أهم همومه وهو أمر الدعوة لغير المسلمين.

وقد اعتبره الكثيرون من العلماء والعارفين والعاملين بحقل العلم والدعوة أنه من القلائل الذين سعوا لنشر الإسلام الوسطي في داخل ربوع السودان، وفي إفريقيا والعالم.

أولاً: منهجه العلمي في التدريس:

أذا وضعنا في الاعتبار أن البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر تم تعيينه في فترة التعليم القائم على التربية والتوجيه وأسس القيم، فنقول أنه كان موفور الحظ حيث عمل مع فطاحت المعلمين كما يقول دوما في حديثه، وبما هو دخل الحقل صغيراً فقد عمل من معلميه واساتذته.

ومن أقواله - البروفسور أمين محمد سعيد-: كنت أعمل مع أساتذة عند دخولهم المكتب - يقصد مكتب المعلمين- أقف لهم اجلالاً واحتراماً، فكانوا ينتهروني، فنضحك.

رحمك الله سعادة البروفسور المعلم، فقد نشأة في مثل هذا المناخ المعافي جعل منكم شيخنا الأستاذ الدكتور متشرباً للانضباط، والتقدير، والاحترام، والاهتمام بالمظهر العام والشكل، والجوهر، وتدقيق المواعيد واعتبار الزمن من اساسيات احترام كلا من المعلم والطالب لنفسه، وللعلم، فكان ذلك واضحاً في تسلسل منهجياته الذي اتسم بالمنطقية العلمية، والامانة، واحترام الكلمة،^(١).

فجاء منهجه في التدريس على أسس أخلاقية قبل التعليمية، فقد التزم سعادة البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر بأشياء يعتبرها أهل العلم من أصول البناء المعرفي، وهي أسلوب التغذية الراجعة، أي جعل المتلقي مساهماً بدرجة كبيرة في الحركة التعليمية والمعرفية، لذا نجد البرف طوال أعوامه يلتزم هذا المنهج.

^١ / اخبرني من عمل معه أنه لم يتأخر قط عن مواعيد حصة أو محاضرة طوال هذه السنين

ولعل ما أثقل منهجه وأسلوبه في التدريس، وأكسبه التفرد، والاتقان، يمكن أن يكون نابعا من محبته لعلم المنطق والفلسفة، إضافة للدعوة لله، فنراه هيناً لينا في الطرح، يعتمد العقل والوحي، وشديد شرس جداً فيما يتعلق بالأخلاق والالتزام بالزمن.

طرق التعلم التي استخدمها في التدريس الجامعي:

أ/ الطرق:

المحاضرة/ المناقشة
التعلم التعاوني
الإلقاء

ب/ التقنيات:

الكمبيوتر
الداتا شو
الشاشات الذكية

نماذج لخبرات التدريس

م	المقررات التي تم تدريسها	المستوى	الجهة	المكان
١	<p>إعداد وتدريس مقرر الماجستير، في تخصص الأديان؛ في المواد التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> * مقارنة أديان. * قضايا دينية معاصرة. * الكنائس الوطنية الإفريقية "النشاط التنصيري في إفريقيا". * المنظمات المسيحية في إفريقيا. * العقيدة الإسلامية * الفرق الإسلامية قديماً وحديثاً. * الفكر السياسي الإسلامي. <p>"تم تقديم المحاضرات في شكل لقاءات ومناقشات بمشاركة الطلاب لتعويدهم على طرق البحث والاستنباط والاستقراء"</p>	الماجستير	جامعة إفريقيا	مركز البحوث والدراسات الإفريقية
٢	<p>إعداد وتدريس مقرر البكالوريوس، في كلية دراسات الحاسوب؛ في مادة: مناهج البحث العلمي وطريقة كتابة البحوث، الفرقة الثالثة والرابعة.</p>	البكالوريوس	جامعة إفريقيا	كلية دراسات الحاسوب

			<p>"تم تقديم المحاضرات في شكل لقاءات ومناقشات، ومن ثم مشاركة الطلاب لتعويدهم على طرق البحث العلمي واختيار العنوان وكيفية صياغة الفرضية وكيفية اختيار وإتباع المنهج المناسب للدراسة"</p>
(الطب- وطب وجراحة الفم والأسنان)	جامعة إفريقيا	البكالوريوس	<p>إعداد وتدریس مقرر مادة: (فقه الطبيب)- في كليتي: (الطب- وطب وجراحة الفم والأسنان) برامج البكالوريوس الفرقة الأولى - بجامعة إفريقيا العالمية (٢٠١٤م).</p>
منظمة دعوية	السودان		<p>إعداد وتدریس مقرر عن عقيدة السحر- منظمة تراث للتنمية البشرية- دورة دعاة الجنوب (٢٠٠٥- ٢٠٠٦م).</p>
مركز البحوث والدراسات الإفريقية	جامعة إفريقيا العالمية		<p>إعداد وتدریس مقرر مواد: (المسيحية والتنصير في إفريقيا+ الإسلام في إفريقيا)، في برامج الدبلوم العالي، قسم الأديان -مركز البحوث والدراسات الإفريقية- بجامعة إفريقيا العالمية (٢٠٠٩-٢٠١٢م).</p>

مركز البحوث والدراسات الإفريقية	جامعة إفريقيا العالمية	الماجستير	إعداد وتدریس مقرر مواد: (قضايا دينية معاصرة+ المنظمات الدينية العالمية ومهمتها في إفريقيا+ الكنائس الوطنية في إفريقيا)، في برامج الماجستير، قسم الأديان- مركز البحوث والدراسات الإفريقية- بجامعة إفريقيا العالمية(٢٠١٠-٢٠١١م).	٦
كلية التربية- برامج البكالوريوس	جامعة السودان المتفوحة.	الماجستير	تدریس مقرر مادة: (الدراسات الإسلامية، العقيدة الإسلامية، مقاصد الشريعة الإسلامية، الخلافة الراشدة، مصادر المعرفة، وأصول فقه، تجويد) (٢٠٠٦-٢٠١٢م)	٧
كلية الدراسات الإسلامية	جامعة إفريقيا العالمية	البكالوريوس	إعداد وتدریس مقرر مواد: (العقيدة (٢) + مقارنة الأديان) قسم العقيدة والفكر الإسلامي- (٢٠١٤- ٢٠١٥م).	٨
كلية الدراسات الإسلامية	جامعة إفريقيا العالمية	الماجستير، والدبلوم العالي	إعداد وتدریس مقرر مواد: (العقيد الإسلامية، الفكر السياسي الإسلامي، الفرق الإسلامية "قديماً وحديثاً")، قسم العقيدة والفكر الإسلامي(٢٠١٥-٢٠١٦م).	٩

١٠	إعداد وتدریس مقررات عدد من المواد: (العقيدة الإسلامية، المنطق القديم والرمزي، مقارنة الأديان، الفرق الإسلامية قديماً وحديثاً، الفكر الإسلامي). (٢٠١٠-٢٠٢٢م)	البكالوريوس الدراسات العليا.	جامعة إفريقيا العالمية	كلية الدراسات الإسلامية-
١١	اعداد منهج قسم مقارنة الاديان والدراسات الاستراتيجية ٢٠١٤م	البكالوريوس	جامعة بحري	كلية العلوم الإنسانية
١٢	مراجعة وتقييم منهج الدبلوم العالي والماجستير لقسم الدراسات الإسلامية ٢٠١٧م	الدراسات العليا.	جامعة البحر الاحمر	كلية الاداب
	إعداد وتدریس مقرر مادة: (المنطق القديم والحديث) - (٢٠١٤م).	البكالوريوس	جامعة إفريقيا	كلية الدراسات الإسلامية
١٣	المشاركة في اعداد منهج الدراسات الإسلامية لقسم الآداب ٢٠٢٠م	البكالوريوس الدراسات العليا.	جامعة وادي النيل	كلية الاداب

نماذج لاعداد وتقييم مناهج بعض الجامعات السودانية

<u>الكلية</u>	<u>الجامعة</u>	<u>التاريخ</u>	<u>اسم المنهج</u>
كلية العلوم الإنسانية	جامعة بحري	م ٢٠١٤	رئيس لجنة اعداد منهج قسم مقارنة الاديان والدراسات الاستراتيجية
كلية الاداب	جامعة البحر الأحمر	م ٢٠١٧	مراجعة وتقييم منهج الدبلوم العالى والماجستير لقسم الدراسات الإسلامية
كلية الاداب	جامعة وادي النيل	م ٢٠٢٠	مراجعة وتقييم منهج الدراسات الإسلامية لقسم الاداب

ثانياً: منهجه العلمي في الاشراف:

دأب البروفسور أمي محمد سعيد الطاهر كما هو معروف عنه التزام الزمن والمواعيد، فسالنا كثير من طلابه، والذين من بينهم الآن بروفيسيرات ودكاترة،.. الخ.

فكان ردهم جميعاً، كانها متفقين، بقولهم جميعهم عندما يبدأون لنا بالحديث عن سعادة الأستاذ الدكتور الشيخ أمين محمد سعيد الطاهر يتدرنا كل منهم بهذه العبارة: (بأنه اشد الناس التزاماً بالمواعيد، لدرجة أنه يرهق الطلاب والتلاميذ.!).

فعلى الرغم من أن الطلاب والباحثين يرغبون بشدة في أن يحظوا بإشرافه إلا أنهم يضمرون خوفاً من أنهم سيجدون شدة إذا لم ياتزموا بالمواعيد. ويقوم منهجه العلمي رضي الله عنه، على الأسس المنهجية للبحث العلمي، ولا ننسي أن البرف أمين محمد سعيد قد ألف كتاب في هذا الصدد بعنوان: منهج البحث العلمي، وطريقة كتابة البحوث.

نجده يبدأ بأساسيات مناهج البحث وأهدافه فهو يصر- عل ان يكون الطالب قادرا على أن: (تعرف مناهج البحث العلمي ونشأتها وتاريخها، وكيف يحدد أهداف البحث العلمي، ومن ثم يوضح العلاقة بين هذه المناهج والعلوم الأخرى.

ونجد الأستاذ الدكتور أمين محمد سعيد يقول إنه ينبغي على الطالب أن يكون متصفاً بصفات الباحث المجيد وأن يتمثلها.

فإذا كان البحث في اللغة: يعني النظر في ثنايا الشيء بقصد العثور على منشوده، وفي اصطلاح العلماء: يعني وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكله تؤرق الباحث، فإن البرفيسور أمين محمد سعيد قد حقق ذلك لدرجة معتبرة حيث يعتبر الفرض جزءاً مهماً وأساسياً من البحث وخطوة لا بد منها.

ومن اقواله: (إن تصميم الإطار النظري للموضوع الذي تبحث فيه ينبغي أن تكون قادرا عبره من تحديد ماهية المنهج وأهميته القصوى في البحث العلمي).

ولا بد أن يكون للباحث القدرة الكافية لعملية تحليل البيانات عملية تفكيك وتجزئه، أما عملية تفسير النتائج فهي عملية تجميع وتأليف، وايضاً يستطيع العمل على التعميم والتنبؤ: بحيث يمكن للباحث التعميم العلمي في حالة أن يكون التفسير قائم على نتائج منطقية، كلما تمكنت النتائج من تفسير قدر كبير من الظواهر، كان بروز قانون، أو نظرية أخرى أقرب إلى اليقينية، وهذا ما يطلق عليه التعميم، أي تعميم نتائج الدراسة على ظواهر شبيهة، وهذا ما يقود إلى التنبؤ بظواهر مماثلة، عندئذ يصبح الباحث قادرا على:

- إحصاء وتحديد معايير جودة البحث العلمي.
- إحصاء المحركات المعيارية اللازم توافرها في البحث العلمي.

- كتابة بحث علمي بالمواصفات الجيدة.
- تعطي لكل محك معياري وزن ودرجة
- يقيس مدى احتواء البحث لمعايير البحث الجيد
- تجميع درجات المحكات الفرعية لتعطي درجة كلية.

ويقول فضيلته: لا بد أن تكون لدينا معايير واضحة لجودة البحث، ويجب أن لا يخضع تقويم البحث لمزاج المقوم، يجب أن يتفق المقومون على الأشياء التي يقوموها في البحث، ولا بد أن يكون الطلاب أو أصحاب البحوث على المعرفة بهذه الأشياء، أو المحكات، ولا بد من وضوح المحكات المعيارية التي تحاكم على خلفيتها البحوث العلمية، ولا بد أن تكون هناك محكات أهم من الأخرى، ولا بد من معرفة التراوح بين درجات كل محك).

من هذا نستطيع القول أننا أمام قائمة علمية متفردة، تدري وتعرف، وتعمل.
ألا رحم الوالد البروفيسور أمين محمد سعيد الطاهر أستاذ المعلمين
والأساتذة، ولا حرمانا من علمه وتواضعه.

نماذج من الإشراف على البحوث:

نماذج لبعض المشاركات في مناقشة الرسائل الجامعية:

م	اسم البحث	الدرجة العلمية	الجامعة
١.	الأثر الديني لعلماء اليوربا في جنوب غرب نيجيريا	دبلوم عالي	إفريقيا العالمية
٢.	تعدد العقائد المسيحية وأثرها على حركة التبشير في المجتمعات الإفريقية، نيجيريا نموذجا	دبلوم عالي	إفريقيا العالمية
٣.	الأثر الديني والاجتماعي الاقتصادي على المجتمع المسلم في كينيا	دبلوم عالي	إفريقيا العالمية
٤.	اليهود في جمهورية جنوب إفريقيا وواقعهم الديني والاجتماعي".	ماجستير	إفريقيا العالمية
٥.	شبهات النصراري حول القرآن الكريم والإسلام	ماجستير	أمدردمان الإسلامية
٦.	التعايش بين المسلمين وغير المسلمين في الكمرون	ماجستير	إفريقيا العالمية
٧.	المنهج الأثري في عرض العقيدة الإسلامية _دراسة تطبيقية مقارنة_ في كتابي السنة للبرهاري والسنة واللالكائي	دكتوراه	أمدردمان الإسلامية
٨.	الجوانب العقديّة في عادات المرأة السودانية دراسة وصفية	ماجستير	أمدردمان الإسلامية

أمدردمان الإسلامية	ماجستير	كتاب النهر المتدفق على حدائق عمدة المحقق، للعلامة علوي بن سقاف الجعفري الحضرمي (ت. ١٢٧٣هـ) دراسة وتحقيق.	.٩
إفريقيا العالمية	ماجستير	التعددية الدينية وأثرها على المجتمع المسلم في نيجيريا ولاية كادونا نموذجاً ١٩٦٠-٢٠١٢م.	.١٠
أمدردمان الإسلامية	ماجستير	منهج الإمام محمد بن جرير الطبري في دراسة العقيدة من خلال كتابه جامع البيان في تأويل القرآن (الربع الأخير).	.١١
أمدردمان الإسلامية	ماجستير	الحكم بغير ما أنزل الله في ميزان الإسلام	.١٢
أمدردمان الإسلامية	دكتوراه	تصور الإله في اليهودية والمسيحية والإسلام، دراسة تحليلية مقارنة".	.١٣
أمدردمان الإسلامية	دكتوراه	الأصول العقدية في السياسة الشرعية	.١٤
أمدردمان الإسلامية	ماجستير	معايير الأخلاق في العهدين القديم والجديد والقرآن الكريم -دراسة مقارنة-	.١٥
أمدردمان الإسلامية	ماجستير	الأديان الوضعية الرئيسية في بلاد الهند_دراسة ونقد_	.١٦
أمدردمان الإسلامية	ماجستير	فلسفة الوجود الإنساني في التصور القرآني - دراس وصفية-	.١٧

أمـدرمان الإسلامية	دكتوراه	مشاركة المرأة المسلمة في النظام الاجتماعي في الفكر الإسلامي في القرن الاول الهجري - دراسة تأصيلية-"	.١٨
أمـدرمان الإسلامية	ماجستير	مقارنة بين الهرويين -أبوذر وأبو اسماعيل -دراسة مقارنة	.١٩
أمـدرمان الإسلامية	ماجستير	فلسفة الوجود الإنساني في التصور القرآني - دراسة وصفية تحليلية-	.٢٠
جامعة النيلين	دكتوراه	المدرسة العقلية وموقفها من قضايا العقيدة الإسلامية	.٢١
أمـدرمان الإسلامية	دكتوراه	الآثار الواردة عن آل البيت في الصحابة والفتن والإمامة إلى نهاية القرن الثاني الهجري	.٢٢
أمـدرمان الإسلامية	دكتوراه	اصول الكافي للكليني، كتاب الايمان -دراسة نقدية عقدية-	.٢٣
أمـدرمان الإسلامية	ماجستير	مسائل العقيدة في الجزء الأول من القرآن الكريم (سورة البقرة) -دراسة تحليلية-	.٢٤
أمـدرمان الإسلامية	دكتوراه	منهج القضايا الفكرية عند سيد قطب من خلال كتابه معالم في الطريق -دراسة تحليلية-	.٢٥

بعض المشاركات في التقويم وتحكيم البحوث :

م	اسم البحث	تاريخه	اسم الطالب	الدرجة العلمية
١.	*التدين وتواتر الأديان السماوية وآثارها على المجتمع الإثيوبي، "خطة بحث لنيل درجة الدكتوراه في الأديان".	٢٠١٠م		الدكتوراه
٢.	القبيلة والقبلية في الإسلام وإفريقيا ودورها في المجتمع، دارفور نموذجاً، "خطة بحث لنيل درجة الدكتوراه في الأديان".	٢٠١٠م	ست الجيل	الدكتوراه
٣.	* الأبعاد الفكرية في الحوار الديني بين الإسلام والمسيحية في السودان في الفترة "١٩٥٦-٢٠٠٩م".	٢٠١١م	ساربه	الدكتوراه
٤.	*الحوار الديني بين الإسلام والمسيحية في نيجيريا في الفترة "٢٠٠٠-٢٠١٠م"، "خطة بحث لنيل درجة الدكتوراه في الأديان".	٢٠١١م	مغاجي	الدكتوراه
٥.	* Research named: The Afro Asian Institute, "The positive impact Asia has on Africa", (A proposal for a PhD degree for the Afro Asian Institute) IUA, Principle investigator	٢٠١١م	Qania I. Aden	PhD

ماجستير		٢٠١٢م	الصراع الديني في إفريقيا بين الإسلام والمسيحية - دراسة حالة السودان - ٢٠٠٠-٢٠١٠م.	.٦
ماجستير	الرحيمة	٢٠١٣م	الآثار الدعوية للفكي علي الميراي في منطقة الميري (غرب كادقلي).	.٧
الدكتوراه		٢٠١٣م	المسيحية وآثارها على المسلمين في جنوب السودان خلال العشرين عام الأخيرة، "خطة بحث لنيل درجة الدكتوراه في الأديان".	.٨
الدكتوراه		٢٠١٣م	دور المنظمات الكنسية في مجتمع كوت ديفوار. "خطة بحث لنيل درجة الدكتوراه في الأديان".	.٩
الدكتوراه	علي مكوك	٢٠١٥م	الأديان والمعتقدات في دولة جنوب السودان وأثرها على المجتمع	.١٠
الدكتوراه	ست الجيل	٢٠١٥م	دور البعد القبلي في تحقيق المعتقدات الصهيونية في إفريقيا السودان نموذجاً ٢٠٠٠-٢٠١٥م	.١١
دكتوراه ماجستير دبلوم على		٢٠٠٩- ٢٠١٥م	إضافة إلى عدد مقدر من بحوث الدكتوراه والماجستير والدبلوم في عدد من الجامعات السودانية	.١٢

ثالثاً: منهجه العلمي في الأوراق العلمية:

وقبل أن نعرض لبعض النماذج من البحوث المنشورة نود هنا اختيار بعض منها والتحدث عن منهجه - رضي الله عنه - فيها ومن ثم نجمل ملخص عن المنهج العلمي للبرف حول الأوراق التي قدمها عموماً، فإذا وضعنا في الاعتبار بأن عموم البحث العلمي المرتب بات يعد في البحوث الإنسانية أحد أهم مؤشرات نمو وتقدم المجتمعات الإنسانية، لما له من دور فعال في حل مشكلات المجتمعات البشرية والمساهمة في دفع عجلة التنمية على مستوى الأفراد والدول، حيث أن البحث في العلوم الإنسانية مادته الأولى الإنسان والظواهر التي تخصه في المقام الأول، وأدواته التحليل والتفسير والربط بين الظواهر ومسبباتها والبحث وراء العوامل الكامنة في حدوث تلك الظواهر الإنسانية، وهذا كله يتطلب جهد مضاعف ومتابعة وملاحظة دقيقة للظواهر والحوادث محل الدراسة والبحث، وبالنظر لما انتهجه فضيلة البروفسور أمين الطاهر، نجد ذلك واضح المعالم والخطي، تجاه هذا المضمار.

ونظراً للتعقيد الذي يعترى طبيعة عمل الباحث في العلوم الإنسانية كونه يبحث في مجال عالم الإنسان بما فيه من ظواهر مادية ومعنوية، ولأن الظواهر الإنسانية تتداخل فيما بينها وارتباطها بروابط يصعب الفصل بينها في كثير من الأحيان، فقد دعت الحاجة لها يسمى بالبحوث البينية (المتداخلة المنهج)، وهي بحوث يتم فيها دراسة ظاهرة إنسانية (اجتماعية) يشترك في بحثها باحثين من

تخصصين أو أكثر؛ وقد عمل البروفيسور أمين على تفعيل هذا الأمر منذ أمد،
وسعي له منهجياً من خلال عدد من البحوث والمنتوج العلمي، اذكر منها مدخل
للبحث العلمي وطريقة كتابة البحوث، واصدارته التدخل الاسرائيلي في إفريقيا
بين الدين والسياسة،. الخ،

ومن هذا المنطلق، وبناءً على هذا الجهد فإنه أصبح من الضروري وجود
طريقة تواصل مشتركة بين الباحثين، كالفكرة المطروحة هنا، وهي تخصيص
منتدى يتم فيه حصر باحثي العلوم الإنسانية وتحقيق لقاءات وفرص تعاون
وتواصل وشراكة بينهم في مجال البحث العلمي في العلوم الإنسانية، وبما أنه لا
يوجد منتدى خاص بباحثي العلوم الإنسانية في السودان، ونظراً للحاجة الملحة
إلى مثل هذا المنتدى في ظل التطور العلمي المتسارع في عالم اليوم الذي يفرض
علينا العمل على تنمية البحث في العلوم الإنسانية وتكثيف التوجه نحو هذا
الجانِب كونها تمثل الهوية والثقافة والأداة التي من خلالها يتم فحص وتعقب
مشكلات المجتمع الإنساني، فقد جاءت هذه المبادرة لتأسيس هذا المنتدى ليضم
الباحثين والمهتمين بالعلوم الإنسانية من داخل السودان ومن خارجه، ولعل هذا
وقت امثاق وبعث هذا العمل الكبير ونقترح أن يكون باسم البرفيسور أمين
محمد سعيد الطاهر، وأن يكون مركز دراسات البحر الأحمر القائم عليه.

وإلى منهجه في أوراقه العلمية وسنلقي الضوء على أمثلة منها.

البداية بالورقة الأولى وهي بعنوان البحث: الآثار الناجمة من غياب سياسات
الدولة العربية تجاه الزواج في تكوين الأسرة واستقرارها -رؤية تأصيلية-

د/ أمين محمد سعيد الطاهر^(١)

وقبل الدخول في الملخص وعموم الاطار النظري يجب أن نشير هنا إلى أن
الدكتور قد استخدم ، ما يسمى بمنهج البحوث البينية (المتداخلة المنهج)، وهي
بحوث يتم فيها دراسة ظاهرة إنسانية (اجتماعية) يشترك في بحثها باحثين من
تخصصين، أو أكثر؛

ملخص البحث: تقوم الورقة على أساس فرضية تقول إن الاضطرابات
السياسية والتحديات الاقتصادية التي تكتنف دول العالم العربي أضحت تلقي
بظلالها على قيام الأسرة؛ والتي تشكل اللبنة الأساسية لهذه المجتمعات العربية،
وهو البعد عن الكتاب والسنة.

عليه: فإن السؤال المحوري يدور حول ماهية التحديات التي تواجه الأسرة
العربية في نشأتها؟ ولماذا صار الزواج بعد أن كان لبنة الأسرة -أسها وأساسها-
إلى سبب رئيس في دمارها؟.

ومن هنا تتبادر عدد من التساؤلات تنبثق من فروض جديدة بالبحث، منها:
هل الضغوط الاقتصادية والتهديدات الثقافية وصولاً إلى الاضطرابات السياسية

^(١) أستاذ مشارك، قسم الأديان، مركز البحوث والدراسات الإفريقية، بجامعة إفريقيا العالمية، السودان، منسق
الدراسات العليا، ورئيس منظمة ما وراء الطبيعة والنفس. جوال: ٢٤٩٩١٢٦٠٠٨٢٨ + E-Mail:

والصراعات؛ تتسبب في انهيار الأسر؟ ماهي الآثار طويلة الأجل لهذه التحديات على تكوين الأسرة العربية واستقرارها ورفاهيتها؛ من خلال موقف الشباب من الزواج.؟ كيف للمشرع في الدول العربية بوضع استراتيجية لعمل توافق لتسهيل مشروعات الزواج؟

والورقة تناقش الأفكار والآراء حول طيف واسع من التحديات التي لا تهدد استقرار الأسرة العربية ورفاهيتها فحسب، بل وتتخطى ذلك إلى ما يهدد بقاءها في بعض الحالات أيضاً، للتوصل إلى نتائج وتوصيات ترسم الطريق إلى آليات تتوافق والآثار قصيرة وطويلة الأجل المترتبة عليها.

وعلى ضوء ذلك يري الباحث أن توسع الدولة في مواعينها لخدمة القضايا المتعلقة بالمرأة والطفل؛ مثل الوضع المعيشي للأسرة والعنف ضد المرأة والطفل،. الخ. بالإضافة لقانون العمل للمرأة والذي يجب أن يكون مختلف عن ما هو عليه الآن، ولكي تستطيع المرأة الموازنة بين عملها ورعاية اسرتها، فالمرأة هي الركيزة الاساسيه للأسرة. فهي التي توكل لها مهمة تربية الابناء والمحافظة على كيان الأسرة من المهددات الخارجيه؛ والذي اضطرها في بعض الأحيان للجوء إلى الماورائيات "الدجل والشعوذة والسحر... إلخ" للمحافظة على هذا الكيان مما أدي إلى استغلالها - أي المرأة- من قبل هؤلاء السحرة والدجالين والمشعوذين^(١).

(١) هذا ما لاحظته من خلال تجربتي وما وقفت عليه خلال بحثي في علوم الماورائيات والذي استمر أكثر من ثلاثين عاماً.

فالورقة تبحث كيفية إيجاد الدولة استراتيجيات من شأنها أن تدعم المرأة وتعينها على المحافظه على اسرتها الصغيرة، كما تبحث الورقة مشاكل الشباب المقبل على الزواج والاستراتيجيات اللازمه لتثقيف الشباب وتوعيته بأهمية الزواج المؤسسي والذي تنتج عنه اسرة مستقرة تكون عماد لمجتمع مترابط ومتزن. من هنا نبعت أهمية الورقة على أساس أنها تناولت موضوع مهم دار حوله لغط كبير وانقسمت فيه الآراء بين مؤيد ومنكر لهذه الفرضيات؛ والورقة ترجح الرأي المؤيد بمردود البحث العلمي والقراءات المتأخرة خير دليل؛ بعد ظهور أنواع الزيجات في الألفية الثالثة، والبعد عن الدين الحنيف.

سيتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ استقراءً واستنباطاً للنتائج النابعة من الفرضيه الأساسية.

عليه تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة محاور جاءت كما يلي:

المحور الأول: الأسرة العربية المفهوم والمصطلح.

المحور الثاني: الزواج أس وأساس الأسرة في الإسلام.

المحور الثالث: الزواج -المسيار؛ العرفي؛ المتعة،.الخ- سبب في فشل العلاقة

الاسرية وتدميرها.

المحور الرابع: الآثار المدمرة من غياب سياسات الدولة تجاه الزواج .

الكلمات المفتاحية: (الأسرة العربية، الاضطرابات السياسية والتحديات

الاقتصادية التي تكتنف دول العالم العربي، الزواج -المسيار؛ العرفي؛ المتعة،.الخ،

توسع الدولة في مواعينها لخدمة القضايا المتعلقة بالمرأة والطفل، الآثار المدمرة من سياسات الدولة تجاه تجاه الزواج. الماورائيات: "السحر، الدجل، الشعوذة".

والورقة الثانية وهي بعنوان البحث: السحر عند المسلمين في منتصف الطريق

بين الدين والشرك.

مستخلص ورقة: السحر عند المسلمين في منتصف الطريق بين الدين

والشرك،

د/ أمين محمد سعيد الطاهر^(١)

وهي تقع في نطاق البحوث الكمية.. وقد جاء في مقدمتها:

السحر من أسوأ وألغن الأمراض الروحانية، لأنه أذى يمكن أن يوجه لشخص أو مجموعة أشخاص، وهو من فعل إنسان ويختلف عن باقي الأمراض الروحانية، لعدم تفريقه بين الشخص التقي وغير التقي أو إنسان "مؤمن وكافر" فالكل معرض لأذاه. ولكن من نعم الله عز وجل أنه يحمي من يشاء من خلقه، وهو واقع تحت مشيئته وإذنه لا راد لقدره فهو القادر الرحيم. للسحر قسمان رئيسيان هما: القسم الأول: (سحر العمل).

القسم الثاني: (سحر الخادم).

قاعدة الأول فهي العمل الذي يسقى، أو يؤكل عن طريق الفم ويصل أثره إلى المعدة ثم من خلالها إلى باقي الجسم، أو يرش على الأرض في المنطقة التي يمر

١/ جامعة إفريقيا العالمية، مركز البحوث والدراسات الإفريقية، قسم الأديان

منها المسحور، وهي في الغالب ما تكون عتبات البيوت والمحلات أو ما شابه ذلك، ويكون العمل الذي يذفن على هوى طبيعة برج المسحور، فإذا كان برج المسحور ترابياً فإنه يدس في التراب، وإذا كان برجه مائياً يرمى في الماء، أما إذا كان البرج هوائياً فيعلق في الهواء، على شجرة أو ما شابه ذلك، أما إذا كان برج المسحور نارياً فيحرق في النار^(١).

وفي الغالب يحدد الساحر البرج كما يحدد أين يوضع السحر.

وأما القسم الثاني: (سحر الخادم) فهو من الجن، والذي ينفذ السحر على المسحور ويتوكل به، ويكون الأمر لكبار الشياطين حلفاء وأولياء الساحر، وكبار الشياطين من الجن هم خدام العزائم والطلاسم والأسماء الشيطانية، فيأمرون الخادم فينفذ ما أمرهم به الساحر من سحر.

مثال على ذلك: يقرأ الساحر عزيمته الشيطانية، أو يكتب طلاسمه ثم يفعل طقوسه ويقوم بتوكيل الشياطين بأن يقول: توكلوا يا خدام هذه الطلاسم، أو العزائم بالتفريق بين فلان ابن فلانة، وفلانة بنت فلانة "مثلاً"، فيقوم الخدام بالخدمة فيبدأ السحر وتبدأ معاناة المسحور.

وللسحر أنواع كثيرة وأشكال عديدة، كما أن له أسماء ومسميات مختلفة، وله أعراض تبدو واضحة على الإنسان من خلال هذه الأعراض يحكم عليه بأنه

(١) العناصر: التراب - الماء - النار - الهواء. وعلاقة هذه العناصر بخلق الإنسان لتحديد طبيعته. راجع أمين محمد سعيد الطاهر، السحر الإطار والدلالة، الفصل الثاني المبحث الثاني من نفس الباب - صفحة ٦٥ وما بعدها.

مسحور أم لا؟ بقراءة القرآن الكريم بعيداً عن الشعوذة والدجل، ولمعرفة أنواع السحر واسمائه وأعراضه والوقاية منه وطرق علاجه من القرآن^(١)، غير أننا في هذه الورقة سنتطرق لمكونات نوع من السحر أسميناه "السحر عند المسلمين"^(٢)، وهو ضرب من السحر في العصر الحديث.

انتشر السحر في العصر الحديث أي بعد الإسلام، انتشاراً واسعاً، واختلفت تسمياته، بل ونشأت له طوائف وجمعيات وسميت بتسميات عصرية في محاولة لإخفاء حقيقة الأصل وراء ستار الروحية المبتدعة، وعبادة الشيطان وما وراء النفس إلى غير ذلك من التسميات التي هي في عين حقيقتها سحر، وهو عند المسلمين في منتصف الطريق بين الدين والشرك، أي الحق والباطل، و(السحر عملٌ فيه تقرب إلى الشيطان ومعونة منه، والفاعل الحقيقي في ذلك ونحوه هو الله تعالى، كسائر أفعال العباد، فإنه الموجد لها والمسخر لأسبابها، والأنس والجن والعزائم والأقسام، ليس لها إلا التسبب والكسب، لا إله إلا هو خالق كل شيء).^(٣)

١ / انظر: أمين محمد سعيد الطاهر، السحر الإطار والدلالة، أو، حقيقة السحر بين العلم والدجل.
٢ (قد يعترض البعض على تسميتنا هذه لكنها جائزة من عدة أوجه. فإن قالوا: السحر شرك ينهى عنه الإسلام. قلنا: السحر شرك في جميع الأديان السماوية وهذا هو الأصل فيه، ولكنه فعل ذميم مثله كمثل عدد من البدع والأفعال المنكرة والتي لا تمت للعقيدة بصلة ولكنها تضاف إليها، والإضافة هنا لتقريب الفهم وليس سوى ذلك، فالأصول التي تستخدم في هذا النوع من السحر هي أسس في الديانة، فجاز أن نضيف السحر عند اليهود فقلنا السحر اليهودي، وللفراعنة وموسى نقول سحرة موسى، وسحر الفراعنة، ونقول السحر الأبيض والأسود.

٣ (راجع لسان العرب لابن منظور - سابق - ج ٢ صفحة ١٠٦ وما بعدها. وتاج اللغة - الجوهري - سابق - ج ٢ صفحة ٦٧٩.

ولعل من قال إن السحر لا حقيقة له، يقصد الشعوذة^(١) ويجمعها في أن يُرى الشيء بغير ما هو عليه أصله في رأي العين، أما أصل السحر فهو: صرف الشيء عن حقيقته إلى غيره، فكان الساحر يُرى الباطل في صورة الحق، ويخيّل الشيء على خلاف حقيقته، لقد سحر الشيء عن وجهه، أي صرفه ومنه الأخذة، وهي التي تأخذ العين، فيظن أن الأمر كما يرى وهو ليس كذلك، يعني منه ما يصرف قلوب السامعين إن كان غير حق، وكان المعنى: أنه يبلغ من ثنائه أنه يمدح الإنسان ويصدق فيه حتى يصرف القلوب إلى قوله، ثم يذمه فيصرف عنه القلوب، فكانه قد سحر السامعين بذلك. والعلم بأحوال الناس والتاريخ وبسائر الفنون مرده إلى الله.

والورقة محاولة لمعالجة هذه الجزئية، السحر كنوع من أنواع الإدعاء بالباطل في هذا الزمان وجعل الصبغة دينية حتى يتم الخروج من مأزق الحرام والحلال، وإضفاء هذه الصبغة جعلت الوصف يمتد للحلال بغرض أن من استخدمه وسيله شيخ إسلامي، أو مسلم وهو ما يعرف اصطلاحاً عندهم بذوي الكرامات وسبحان الله!.

لذا جاءت أهمية الورقة من أنها محاولة لكشف هذا المنزلق الخطير، والذي يمس لب الدين والعقيدة، وكشف كيفية إصباغه بصبغة الدين وتغطيته بغطاء الحق رقم بطلانه.

(١) المقصود بالشعوذة هنا: الخُفَّة التي في اليد، وتسمى حديثاً بنسبتها إلى الفاعل "الحاوي"

سيتم تقسيم الورقة إلى المباحث الآتية:

- المبحث الأول: مدخل عام لطرق السحر.
- المبحث الثاني: سحر الحروف "علم الحرف"- وتسمى أوفاق الحروف المتقابلة للأعداد والأرقام.
- المبحث الثالث: سحر الأسماء.
- المبحث الرابع: السحر باستخدام سور القرآن.
- المبحث الخامس: سحر الدعوات البدعية.
- المبحث السادس: الدراسة الميدانية.

الورقة الثالثة وهي بعنوان البحث: علاقة الفكر الأسطوري بالبعد الغيبي

في الأديان.

- قراءة في الزرادشتية "المجوسية" والمسيحية "النصرانية" -

المستخلص: لا يختلف الباحثون في مجال مقارنة الأديان على تعريفهم للإنسان خاصة في مرحلة ما قبل هبوط الوحي بالأديان المعروفة الآن من الله سبحانه وتعالى، الذي كان تائهاً، بين الحيرة والشك في سبيل معرفة سر وجوده؛ وكان مجموع الأسئلة الكلية يدور حول معرفة الإجابة باعتبارها أكثر ما يهم الإنسان في الحياة وهي: (من أنا؟ ومن أين أتيت؟ ولماذا؟ وماذا؟ وإلى أين)، وربما كانت التساؤلات أكبر لدرجة الملاحظة حينما تتعلق بالسماء والأرض ومجموع الكائنات، وفي مقدمتها الشمس والقمر وغيرها من ظواهر الطبيعة، والشاهد أنه

وقف أمامها حائراً متسائلاً! وذلك على الرغم من ثقته بعقله الذي يقول له بأن هنالك قوة خفية تحرك العالم، إلا أنه متى ما أمعن التفكير والنظر؟! وعندما ازدادت حيرته، أخذ صور ذهنية له وتخيّل العظمة، فصار يرمز لها بكونها الأسطورة وذلك عبر تاريخ الإنسانية، والتي بدأت بالخلق والموت، والعالم المختلفة، والسماء والأرض،. إلى غير ذلك، فأضحت حقاً قصة طويلة تشابهت فصولها لدى كثير من شعوب العالم القديم؛ -والحديث-. وإن اختلفت التسميات والتفاصيل، من منطقة لأخرى ومن وقائع لأخرى حسب المنطقة ومفهوم الجماعات بها.

لذا فإن الورقة في محتواها: تقع في نطاق القراءة في علاقة الفكر الأسطوري بالبعد الغيبي في الأديان لتبين وجه الشبه من خلال الزرادشتية بامتداداتها، والمسيحية "النصرانية" التي تمثل امتداد للفكر اليهودي، وما وضعه الحاخامات والكهنة وملازمة المعابد وطرح الفكر الديني الذي بُني على تلك الأساطير، وهي تقوم على فرضية مفادها أن تلك العلاقة مبنية على الامتداد والمواءمة.

وسيتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والتاريخي للتوصل للنتائج.

عليه تم تقسيم الورقة إلى ثلاثة محاور لمعالجة مشكل الدراسة جاءت كما يلي:

- المحور الأول: مدخل حول فكرة الورقة.
- المحور الثاني: قراءة في الفكر الأسطوري في مكون عقيدة الزرادشتية "المجوسية" والمسيحية "النصرانية"،
- المحور الثالث: نتاج القراءة.

ومن ثم تتبع محاور الورقة بعد خلاصة نتائج وتوصيات.
 كلمات مفتاحية: (مقارنة الأديان، الفكر، المكون، الظاهرة، الكوسموغونية،
 ميثولوجيا، الماورائيات، الأسطورة، الخرافة، السحر، الزرادشتية - المجوسية-،
 المسيحية - النصرانية-،)

نماذج للبحوث المنشورة:

م	اسم البحث	مؤتمر/ المجلة	تاريخ
١.	"دور قبائل التمازج في التعايش حال الانفصال" تحقيق التعايش السلمي".	مؤتمر	٢٠١١م
٢.	أدوار الشباب في التنمية البشرية وارتباطاتها بالتحديات المعاصرة.	مؤتمر	٢٠١١م
٣.	السحر عند المسلمين في منتصف الطريق بين الدين والشرك.	مؤتمر	٢٠١١م
٤.	"تأصيل العلاقة بين العلاج الروحي والنفسي". "عبارة عن مشاركة في ندوة بمعهد دراسات المجتمع كلية شرق النيل الجامعية"	مؤتمر	٢٠١٢م
٥.	البعد الثقافي وأثره في التواصل بين دول حوض النيل (مصر والسودان "شمال وجنوب")"	مؤتمر	٢٠١٢م
٦.	"مسار العلاقات الدينية المصرية السودانية" دراسة حالة للتعايش السلمي بين المسلمين الأقباط مدينة أمدردمان حي المسألة.	مؤتمر	٢٠١٢م

٢٠١٢م	مؤتمر	٧. "أثر الهاتف المحمول "الجوال" على السلوك والقيم والتقاليد السودانية (الكذب) العاصمة نموذجاً" دراسة ميدانية.
٢٠١٢م	مؤتمر	٨. جهود الشيخ أحمد سورتكي في الإصلاح والدعوة باندونيسيا
٢٠١٣م	مؤتمر	٩. مراحل الدعوة ودورها في تثبيت مقاصد الشرع(مؤتمر السيرة النبوية الدولي الأول -كلية الشريعة ومركز البحوث- جامعة إفريقيا،.)
٢٠١٤م	مؤتمر	١٠. الهوية والدين والمجتمع، مقاربات مفاهيمية.
٢٠١٤م	مؤتمر	١١. العرب سكان الساحل والصحراء الأصليين لإفريقيا منذ آلاف السنين، (عواصم النوبة من إسوان إلى مرو نموذجاً)
٢٠١٥م	المجلة	١٢. الأسس الدينية لقيام دولة اسرائيل الكبرى في بيئتها المحلية والاقليمية.
٢٠١٥م	المجلة	١٣. " أثر الإمام الغزالي على الفلسفة".
٢٠١٥م	مؤتمر	١٤. أهداف الحوار ومقاصده وغاياته في الإسلام -قراءة على مسارات الدعوة قديماً وحديثاً-
٢٠١٥م	مؤتمر	١٥. دفع الظلم لمنع العنف من أولويات المجتمع المسلم "في ضوء الكتاب والسنة"
٢٠١٦م	المجلة	١٦. مستقبل الدعوة الإسلامية في إفريقيا -المشكل والحلول-
٢٠١٩م	المجلة	١٧. علاقة الفكر الاسطوري بالبعد الغيبي في الاديان -قراءة في الزرادشتية "المجوسية" والمسيحية "النصرانية"

القراءة السادسة:

ثالثاً: منهجه العلمي في المؤتمرات:

التقيت البروفيسور أمين محمد سعيد الطاهر في عدد من المؤتمرات داخل وخارج الوطن، وعندها تعرفت عليه عن كثب، والحقيقة اشعر بثقل في عقلي وأنا أحاول أن خط عنه هذه الكلمات التي اظن أنها ستكون مجحفه في حقه.

البروفيسور أمين محمد سعيد الطاهر شارك فيما لا يقل عن خمسة وأربعين مؤتمراً داخل وخارج السودان، قدم خلالها أوراق علمية معتبرة، بعضها فاز، وبعضها أعتبر إضافة علمية، وبعضها صارت مرجعاً مهماً لطلاب العلم، فبالله كيف لي أن اكتب عن منهج حوى كل هذا الكم من التفرد داخلياً وخارجياً عن منهجه؟

غير أن ذلك سيزيدني شرفاً بأن استطعت أن أقرأ وأراجع عدداً كبيراً من أوراقه العلمية التي، أقسم بالله، أنني استفدت منها أيما استفادة، وبعضها حيرني، وآحر استفزني.

وساقف على بعضها بعون الله فقط من ناحية وجانب المنهج والقاء ضو ولو بسيط على المعالجات في الورقة.

كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك.. جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء المغرب

ندوة دولية: العرب في إفريقيا قبل الإسلام.. أيام ٢٠-٢٢ يناير ٢٠١٥.. المملكة المغربية.

محور المداخلة: المحور الثاني: المجال العربي قبل الإسلام، الطبيعة والأدوار: (الأعراب والصحراء الكبرى والجمل، الفنيقيون والشواطئ والملاحة البحرية وطرق التجارة الدولية، البونيون وغرب البحر المتوسط والأمازيغ، الهكسوس والنوبيون وشرق إفريقيا ومصر).

مستخلص المداخلة:

عنوان الورقة: العرب سكان الساحل والصحراء الأصليين لإفريقيا منذ آلاف السنين

(عواصم النوبة من إسوان إلى مرو نموذجاً)

تقوم الورقة على أساس فرضية مفادها أن العرب هم السكان الأصليين لعموم الساحل والصحراء، من بلاد الموريتان إلى شبه الجزيرة، مع كامل الساحل الشرقي لإفريقيا الذي سماه هيرودوت في تاريخه "العربية" و"جبال العربية". وإن عواصم النوبة من أسوان إلى مرو عاصمة إثيوبيا في التاريخ القديم، إنما أنشأها العرب واستقروا بها، حسب ما أظهرته الحفريات الحديثة من وجود اللغة العربية بين كلمات الجبانات، وقد أثبت بليني الشيخ ذلك أيضاً؛ وقال إن العرب بنوا بإفريقيا حضارة يزيد عمرها عن عشر ألف سنة وقد استنتج، عالم الآثار البلجيكي، ميشيل بوني، من خلال حفرياته، في حضارة كرمة وكوش ذلك أيضاً. ويفترض هذا الطرح أيضاً أن البونيين، الذين حاربهم اليونان ثم الرومان، كانوا عرباً؛ بشهادة المخطوطات والآثار البونية التي تفصح عن لغتهم العربية الفنيقية القديمة، والتي كانت أساس الأبجديات العالمية، بل إن بعض الدراسات

تذهب إلى القول بأن اللغة والثقافة والديانة البونية التي عرفتها المنطقة قبل دخول الرومان، كانت امتداداً للغة والثقافة الفنيقية، وهي التي مهدت لدخول الإسلام من شبه جزيرة العرب وانتشاره بإفريقيا، والانتقال به إلى كل المدن النوبية حول النيل؛ وأسسوا للحضارات حول هذه المنطقة؛ وفي السواحل، أضف لذلك أنهم قد أقاموا ثقافة ساعدت بعد ذلك في تقبل الدين الإسلامي في جميع تلك المناطق. من هنا نبعت أهمية الورقة على أساس أنها تناولت موضوعاً جدياً مهم دار حوله لغط كبير وانقسمت فيه الآراء بين مؤيد ومنكر لهذه الفرضية؛ والورقة ترجح الرأي المؤيد بمردود البحث العلمي والاكتشافات المتأخرة خير دليل. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ استقراءً واستنباطاً للنتائج النابعة من الفرضية الأساسية.

عليه تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة محاور جاءت كما يلي:

- المحور الأول: العرب والعربية المفهوم والمصطلح.
- المحور الثاني: بلاد النوبة ووجود العرب بها منذ آلاف السنين قبل الإسلام.
- المحور الثالث: علاقة انتشار الإسلام بوجود العرب مسبقاً.
- المحور الرابع: العرب سكان أصليين في جميع الساحل والصحراء بالدلائل التاريخية.

عنوان المداخلة: الهوية والدين والمجتمع المدني: مقاربات مفاهيمية ونظرية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.. جامعة تبسة- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم العلوم الاجتماعية.. ينظم يومي ٢١/٢٢ أكتوبر ٢٠١٤.
ملتقى دوليا حول: الهوية والدين والمجتمع المدني.. محور المداخلة: المحور الأول.

ملخص المداخلة: سنتناول هذه المداخله الدين والهوية والمجتمع، من خلال مقاربات مفاهيمية، حيث تبدأ الشخصية في النمو كنسق نتيجة تفاعل الكائن الحي مع البيئة الاجتماعية والثقافية، ومن ثم فإن عملية نمو الشخصية ونضجها ليست عملية بيولوجية بحتة، بل محصلة عمليات متعددة ومتداخلة، ترتبط بالنمو الفسيولوجي وبالضغوط التي تمارسها النظم الاقتصادية والاجتماعية والتوافق النفسي وقدرات الشخص، وتجاربه السلوكية، ومعتقده. وتتدخل كل هذه العمليات وتساعد على تحقيق النمو الاجتماعي وتحديد هوية الشخصية على أساس الدين والمعتقد.

ولكل من الدين والهوية أثرهما الواضح في تكوين الشخصية الإنسانية وأثرهما في تحديد سلوكياته، ومجتمعه، وتؤثر المؤثرات البيئية على نمو الجانب الاجتماعي بدرجة أكبر من تأثيرها على نمو الجانب الانفعالي والجسمي.

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (ما من مولود الا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه، كما ينتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل

تحسون فيها من جدعاء، ثم يقول أبو هريرة أقرأ ما شئتُم فطرة الله(١) والفطرة كما جاءت في قوله تعالى: (فطرة الله التي فطر الناس عليها) (٢)، وتعني كل ما يهتدي إليه النفس دون تعلم (٣)، وبهذا يربط الله سبحانه وتعالى بين فطرة النفس البشرية وطبيعة الدين الإسلامي، وكلاهما من صنع الله، وكلاهما متناسق مع الآخر في طبيعته واتجاهاته، أو بعبارة أدق هنالك آثار تتولد بين الدين وتكونات الهوية، وبالتالي تؤثر مباشرةً في تكوين المجتمع المدني.

وبكل تأكيد فإن للمجتمع دوراً كبيراً في تشكيل الإنسان وسلوكه، إما أن يجعل منه إنساناً نقياً طاهراً محباً للخير وفعل الخيرات، متعاوناً مع غيره لما يسعد مجتمعه والبشرية جمعاء، أو يجعل منه إنساناً شريراً يحب الشر وفعل الشر، ويتعاون مع غيره لما يؤذي مجتمعه والبشرية جمعاء.

لذا فإن الباحث يجد أن الإسلام قد كرس جزءاً غير يسير من رسالته لتعظيم دور المجتمع في رعاية أفراده، وحارب التمايز الشديد بينهم، وفرض على المال الزكاة والصدقات، وحض من بعد ذلك على الإنفاق في وجوه حددها مثل للفقراء والمساكين والعاملين عليها والجار والقريب وابن السبيل والمؤلفة قلوبهم لكي لا يكون المال دولة بين الأغنياء معلية جهود الأفراد والمجتمعات في محاربة الفقر والجهل والمرض وفي مقابل ذلك قلل من مهام السلطان، أو الحاكم وحصرها في وجوه الإنفاق الشرعية.

عليه ستعتمد هذه المداخلة المنهج الوصفي التحليلي، للتوصل للتائج والتوصيات، ولتحقيق ذلك سيتم تقسيمها إلى الأتي:

- المحور الأول: مفهوم الهوية.
- المحور الثاني: مفهوم الدين.
- المحور الثالث: مفهوم المجتمع المدني.
- المحور الرابع: حول مقاربات مفاهيم الهوية والدين والمجتمع.

عنوان البحث: أهداف الحوار ومقاصده وغاياته في الإسلام - قراءة على مسارات الدعوة قديماً وحديثاً -

محور المشاركة: المحور الرابع: ثقافة الحوار بين المجتمعات الإنسانية:

مستخلص البحث: تقوم الورقة على أساس فرضية تقول بأن الحوار صفة ملازمة للدين الإسلامي، وهو يقوم على قبول الآخر نوعاً وكيفاً، بل أن القرآن الكريم يقر جميع الأديان.

ومن هنا تتبادر عدد من التساؤلات تنبثق من فروض جديرة بالبحث، منها:

هل الحوار يفيد في الدعوة؟ أم أنه يبعد الحق عن الحقيقة؟ ماهي الآثار المترتبة على الحوار بالحسني؟ وكيف يمكن أن يدار هذا الحوار؟ وعلى أي أساس؟

والورقة تناقش الأفكار والآراء التي تقوم عليها مبادرات النبي صلى الله عليه وسلم حين أمره ربه بالحوار، بل وتتخطى ذلك إلى ما يمكن أن يكون بمثابة دعوى للجميع للجلوس حول مائدة الحوار.

وللتوصل إلى نتائج وتوصيات ترسم الطريق إلى آليات تتوافق والآثار قصيرة وطويلة الأجل المترتبة عليها، وعلى ضوء ذلك يري الباحث أن ضرورة تفعيل ما كان عليه أوائل هذه الأمة توسع الرؤي لقبول ذلك في إطار المتغيرات الحالية. من هنا نبعت أهمية الورقة على أساس أنها تناولت موضوعاً مهماً دار حوله جدال في القبول والرفض لهذه الفرضية؛ والورقة ترجح الرأي المؤيد بمردود البحث العلمي والقراءات المتأخرة خير دليل؛ خاصةً بعد ظهور أنواع العنف والفرقة والتطرف في الألفية الثالثة.

سيتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ استقراءً واستنباطاً للنتائج النابعة من الفرضية الأساسية.

عليه تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة محاور جاءت كما يلي:

- المحور الأول: مفهوم الحوار وتعريف المصطلح.
 - المحور الثاني: أهداف الحوار في الإسلام.
 - المحور الثالث: مقاصد الحوار في الإسلام.
 - المحور الرابع: الغاية من الحوار وكيفية تفعيله في الآن.
- الكلمات المفتاحية: (الحوار، الأديان، الدعوة، التسامح، التعايش السلمي).
جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.. مركز بحوث ودراسات القرآن

والسنة

مؤتمر قضايا المجتمع - الملتقى التأسيلي الثالث

ورقة بعنوان: أثر الهاتف المحمول "الجوال" في السلوك والقيم والتقاليد السودانية (الكذب)

د. أمين محمد سعيد الطاهر^(١)

مقدمة:

التغيير سنة إلهية في هذا الكون؛ وقد جعله الله سبحانه وتعالى أصل في حكم العدل الرباني، فيكون تقلب قلب المسلم بين الإيثار وعدمه، ويكون كذلك في حال المعيشة والاقتصاد من فقر إلى ستر وعافية أو إلى نعمة ودعة، ورغد من العيش، غير أن ذلك التغيير قد يكون نعمة على الأمة خاصة إذا تعلق بالكذب، وذلك انطلاقاً من قوله صلي الله عليه وسلم المؤمن لا يكذب. ومن هنا جاءت هذه الدراسة باعتبارات كثيرة من أهمها أن ظاهرة الكذب بين المسلمين تعتبر كارثة.

والحق إن التحول والتغيير الذي يمكن أن يحدث في العاصمة المثلثة "الخرطوم وأمدردمان والخرطوم بحري"، لا يمكن أن يقارن بأي من العواصم أو البلدان العربية والإسلامية على الساحة، لأن السودان دولة إسلامية طيبة؛ فمنذ ثورة عمارة دنقس وعبد الله جماع (٩١٠هـ/ ١٥٠٤م). والتي انتقلت بعدها السلطة من مدينة سنار القديمة، أو قل مدينة سنار الحديثة وضريح الشيخ فرح ودكتوك، فكان الانتقال من سنار إلي الخرطوم كعاصمة نوعياً، فسار القديمة

١/ جامعة إفريقيا العالمية، مركز البحوث والدراسات الإفريقية، رئيس قسم الأديان.

جوال ٠٠٢٤٩٩١٢٦٠٠٨٢٨ e-mail: asaria35@yahoo.com

هي التي أكسبت السودان الحديث نزعة إسلامية، تتمركز حول التصوف والشريعة الإسلامية،^(١) وقد اتخذ الرؤساء والحكام في سنار من الإسلام أصلاً تشريعياً في الأحكام، فكرموا العلماء، وأقاموا الدولة الإسلامية، وفي جميع الأحوال فقد أشارت كل نتائج الأبحاث في هذا الشأن إلى أن الهدف الأساس كان ولا زال يتلخص في إقامة الدين عملاً قبل الفهم.

ثم إلى أعاصمه المثلثة "الخرطوم المسلمة" حيث ظهرت العولمة، التكنولوجيا، وثورة الاتصالات، وتحديدًا الهاتف الجوال، غير أنه بدأ الناس بين كاذب ومدعي خداع وغشاش. فهل الأثر السلبي هذا محض صدفة لدواعي العصر بعيداً عن الحالة الدينية المعروفة في المواطن السوداني؟ أم أن الأمر له متعلقات أخرى؟، أي أن النقلة من عالم الروح لعالم المادة؟.

وكما لا يخفي على أحد حقيقة إن هناك قيماً علياً ثابتة نسبياً على الأقل في مستواها النظري، وهي قيم الصدق، الحق، والخير، والجمال،... الخ، وبينما ترتبط قيمة الحق بالمعرفة، فإن قيمة الصدق ترتبط بالسلوك، وقيمة الجمال بالوجدان، فإن الخرطوم منذ أمد بعيد عقديّة التدين فطرةً؛ صوفية المنشأ، وهي عاصمة عربية إسلامية، وكل قيمها تنبع من معتقداتها، وهذه المعتقدات أسسها وأساسها من التنشئة الاجتماعية الدينية، والتوجيه المدرسي، والتأثيرات الاجتماعية.^(٢)

١/ انظر: بداية التصوف تعني نهايات الحكمة والأخلاق، مخطوط، ٢٠٠٧م، ص ١٢ وما بعدها.

٢/ بداية التصوف، مرجع سابق، ص ١٣

غير أن الدين الإسلامي يعتبر عنصراً مهماً في صياغة مقومات القيم، كما أنه أهم مكون ثقافي، إذا وضعنا في الاعتبار المكونات الثقافية الثلاثة: العقدية (الديني) واللغوية، والعرقية، فإننا نجد أن الأخلاق الحكم على حياة الناس ومن غيرها لا يمكن أن تكون حياة، يقول الشاعر: (إنما الأمم الأخلاق ما بقيت، فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا). ولعل الذي يعيننا في دراستنا هذه الإشارة إلى أن هنالك علاقة وثيقة بين القيم السودانية، وتشكل الشخصية في المجتمع من اتحاد عوامل بيولوجية - وراثية وغير وراثية- مع عوامل بيئية مادية واجتماعية، وعلاقة إنسان السودان الدينية المتأصلة في ذاكرته. وأن هنالك قيم سودانية، والتي كانت العاصمة حاضنة لها، - باتفاق كبير- مثل الكرم، والتسامح، والشجاعة والشرف، واحترام النفس، والمروءة، وعفة النفس، والاعتداد.

(... والقيم شحنة انفعالية وجدانية تحرك السلوك، وتشتمل علي معارف ومعلومات يدركها الفرد حول موضوع معين، تعطي السلوك المعني والتبرير، وتحدد للفرد السلوك الذي يجب أن يسلكه، فإن اختلاف السلوك الإنساني يعود لاختلاف القيم من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر وينظر فلاسفة العلوم الإنسانية، للقيم باعتبارها أهم مكونات الشخصية، ومن أقوى موجهاً السلوك الإنساني وأنها ضرورية لتقييم السلوك، الشخصي والاجتماعي للأفراد والمجتمعات، كما

أنها انعكاسات لحاجات ورغبات واهتمامات وميول الأفراد والجماعات وهي تختلف من مجتمع لمجتمع ومن زمان لزمان).^(١).

عليه سيتم تقسيم هذه الدراسة إلى المحاور التالية:

- المحور الأول: التحول الحضري وأثره على الأخلاق السودانية.
 - المحور الثاني: دور أجهزة الإعلام في تدعيم قيم الفضيلة.
 - المحور الثالث: حركة التعليم ودورها في تدعيم القيم.
 - المحور الرابع: تأثيرات سلبية للهاتف الجوال على سلوك الأطفال.
 - المحور الخامس: الدراسة الميدانية.
- ثم خاتمة، ونتائج وتوصيات، وحاشية بثبت المصادر والمراجع.

^١/ خليفة (١٩٩٢ - ٣٧)

نماذج من حضور والمشاركة في المؤتمرات والندوات

الجهة المنظمة	المكان	التاريخ	مؤتمر/ ندوة/ ورشة	العنوان
قسم الأديان بمركز البحوث، جامعة إفريقيا	مركز البحوث والدراسات الإفريقية	(٢٠١٠م)	ندوة	القيام والإشراف على ندوة أثر الأدباء السودانيون في معالجة القضية الإفريقية، تم استضافة الدكتور الشاعر/ تاج السر الحسن، ومجموعة من الأدباء والشعراء والباحثين، وقد تم إنشاء اللجنة الأولى لرابطة الأدباء والكتاب الإفريقية.
قسم الأديان بمركز البحوث، جامعة إفريقيا	مركز البحوث والدراسات الإفريقية	٢٠١١م	مؤتمر	مؤتمر تداعيات استفتاء جنوب السودان على قبائل التمازج، "رئيس لجنة الاستكتاب ورئيس لجنة الإعلام والاتصالات".
قسم الأديان بمركز البحوث، جامعة إفريقيا	مركز البحوث والدراسات الإفريقية	٢٠١١م	مؤتمر	في مؤتمر: علاقة السودان بدول الجوار، مركز البحوث والدراسات الإفريقية جامعة إفريقيا، بالاشتراك مع، مركز البحوث السودانية، جامعة الزعيم الأزهري.

جامعة إفريقيا.	كلية الشريعة ومركز البحوث-	٢٠١٣ م	مؤتمر	مؤتمر السيرة النبوية الدولي الأول -
جامعة بحري	الكندرو	٢٠١٤ م	ندوة	منظمة ما وراء الطبيعة والنفس، ، بعنوان: (الجن والشياطين تحت مظلة العلم والدين)، متحدث رئيس.
السودان	الخرطوم	٢٠١٤ م	ندوة	مقر مفوضية العمل الطوعي والإنساني، بعنوان: (السحر الإطار والدلالة)، متحدث رئيس.
الخرطوم	مركز الراصد	٢٠١٤ م	ندوة	مركز الراصد للدراسات والبحوث، بعنوان: (أثر الصوت على حياتنا) معقب ومدير جلسة.
جمهورية مصر - العربية	جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات الإفريقية،	٢٠١١ م	مؤتمر	مؤتمر "ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، ومستقبل علاقات مصر بدول حوض النيل"، ورقة بعنوان: "مسار العلاقات الدينية المصرية السودانية" دراسة حالة للتعايش السلمي بين المسلمين الأقباط مدينة أمدردمان حي المسألة.

جمهورية مصر العربية	جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات الإفريقية،	٢٠١٢م	مؤتمر	مؤتمر "حوض النيل الشرقي تحديات التنمية ومستقبل التعاون المصري، جمهورية مصر العربية، جامعة القاهرة، ورقة بعنوان "البعد الثقافي وأثره في التواصل بين دول حوض النيل (مصر والسودان "شمال وجنوب")".
باندونيسيا.	كوالالمبور.	٢٠١٢م	مؤتمر	المؤتمر العالمي عن الإسلام في آسيا: الآفاق التاريخية، والعالمية ، والثقافية في الفترة (٩-١١ أكتوبر ٢٠١٢م) / (٢٣-٢٥ ذو القعدة ١٤٣٣هـ) ورقة بعنوان: جهود الشيخ أحمد سوركتي في الإصلاح والدعوة.
العراق	بغداد	٢٠١٣م	مؤتمر	المشاركة في الملتقى العربي الأول دور الشباب في التنمية البشرية، <u>بغداد</u> ١٥-١٧ ديسمبر ٢٠١٣م، ورقة بعنوان: أدوار الشباب في التنمية البشرية وارتباطاتها بالتحديات المعاصرة.

الجزائر	تبسة	٢٠١٤م	مؤتمر	المشاركة في الملتقى الدولي للهوية والدين والمجتمع المدني، جامعة تبسة، بورقة بعنوان: الهوية والدين والمجتمع، مقاربات مفاهيمية.
المغرب	بنمسيك	٢٠١٥م	مؤتمر	المشاركة في المؤتمر الدولي العرب في إفريقيا قبل الإسلام، جامعة بنمسيك، كلية الآداب، <u>المغرب</u> ، بورقة بعنوان: العرب سكان الساحل والصحراء الأصليين لإفريقيا منذ آلاف السنين، (عواصم النبوة من إسوان إلى مرو نموذجاً)
تايلاند	كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونكلا بفظاني	٢٠١٥م	مؤتمر	المشاركة في المؤتمر العالمي الثالث حول (القيم الإسلامية في عالم متغير: التأصيل التطبيقات)، ورقة بعنوان: أهداف الحوار ومقاصده وغاياته في الإسلام - قراءة على مسارات الدعوة قديماً وحديثاً -

بافغانستان	كابل ولاية فراه،	٢٠١٥م	مؤتمر	المشاركة في المؤتمر الدولي لمنع العنف، منظمة السلام والتنمية العاملة، دفع الظلم لمنع العنف من أولويات المجتمع المسلم" في ضوء الكتاب والسنة"، ٢٠١٥م
مصر	الإسكندرية	٢٠١٥م	مؤتمر	المشاركة في المؤتمر الدولي حول وعي الشباب العربي وإشكالية التغيير، نحو هوية عربية جديدة، مركز فاعلون للبحث في الإنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية والإنسانية، بالشراكة مع المعهد السعودي بالإسكندرية ورقة بعنوان: مشكل الهوية العربية وتمهات الاندماج في اطار متغير: (العولمة، الحداثة، الثقافات المكتسبة)
مقر المنظمة	الخرطوم	٢٠١٦م	ندوة	مركز دراسات الأقليات، الخرطوم، بعنوان: (الأقليات في السودان من ناحية دينية وإثنية)، متحدث رئيس.

القراءة السابعة: محطة المنتج العلمي والاصدارات

بدأ منتوجه يتبدى وهو في سن باكرة، أي قبل دخوله الجامعة، البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر كغيره من العلماء والعارفين العاملين بعلمهم، حركته نزعته الدينية إلى تأليف أول كتبه، الذي أجازته الأستاذ الدكتور الشيخ الطيب الشيخ الفاتح قريب الله وكان حول فقه العبادات تحت مسمى (ملخصات من فقه العبادات)، وبعده بقليل تشجع وأنتج باكورة إنتاجه في القصة القصيرة وكانت مجموعته القصصية والتي جاءت تحت عنوان: (اسطورة الحرمان في مقطوعة الفرح الحزين)، وقد شاركت في جائزة الشهيد الزبير وتم نشر فوزها في الصحف كأفضل منتج وكان الفخر له بأن الذي فاز بالجائزة هو البرفسيور عبد الله الطيب وأذكر أن الكثيرين قالوا له بكل تأكيد أنت الفائز.

بعدها قام بخط مؤلفه الذي حتى الآن يعتبر من أفضل الإصدارات في علم الماورائيات والذي طبع ثلاثة طبعات فيما بعد ونشر على عدد من المواقع منها شبكة الألوكة، كما ترجم لعدد من اللغات، ألا وهو اصدارة: (حقيقة السحر بين العلم والدجل).

ثم جاء التوليف والإنتاج يترى كما يلي:

ونذكر من الكتب والإصدارات (مطبوعة وتحت الطبع):

(أولاً: مؤلفات طبعت ونشرت وهي:

١/ حقيقة السحر بين العلم والدجل، "ثلاثة طبعات" وترجم لأكثر من ثلاث لغات.

٢/ اقتصاد الكلام لتأويل الرؤيا والأحلام، ط ١، ويعتبر من الإصدارات واعتبره بعض النقاد أنه من أقيم ما دون في تفسير الاحلام بعد ابن سيرين.

٣/ السحر الإطار والدلالة، ط ١، وهو عبارة عن اطروحة الدكتوراة .

٤/ معالجات روحية "عبارة عن أعمال صحفية نشرت-"، ط ١، وقد تم نشرها أيضاً عالمياً على شبكة الالوكة.

٥/ المدخل لدراسة اليهود واليهودية في إفريقيا، "ضمن سلسلة المدخل السهل لدراسة الأديان في إفريقيا وآسيا -الأديان الكتابية "الساوية"، والوضعية-" ط ١، وهذا المرجع يقع ضمن سلسلة الموسوعات على الرغم من أن الأستاذ الدكتور لم يكمل ما تبقي منه.

٦/ التنصير في إفريقيا، دعوة للدين أم استعمار فكري ثقافي. ط ١، اعتبره الكثيرون بانه من أقيم واروع ما كتب حول موضوع التنصير، وقد اتخذه عدد كبير من الباحثين مصدر لهم.

٧/ ملخصات في فقه العبادات - مذكرة- ط ٢، قال عنها الشيخ الطيب إنها من المعينات الخفيفة للناس حيث يمكن حملها في الجيب، في زمن قلة فيه الهمم ومراجعة كتب الفقه الكبيرة.

٨/ التدخل الإسرائيلي في إفريقيا بين الدين والسياسة. كتاب مشترك، ط ١، مركز الرائد للبحوث والدراسات/ الشؤون الاسرائيلية، وفي هذا الاصدارة اجتمع الاخوان الأستاذ الدكتور عبد اللطيف، تخصص العلوم السياسية مع شقيقه الأصغر فضيلة البروفيسور أمين، ووفقهما الله في إخراج هذا السفر الذي تم تدشينه في حفل كبير، تحت عنوان قراءة وتدشين كتاب جديد: وسط حضور أنيق بمركز الرائد، وحشد مقدر من الباحثين والمهتمين بالشأن الإسرائيلي في إفريقيا، كان لجامعة إفريقيا العالمية قدح معلى حضوراً، على رأسهم الأستاذ الدكتور عميد كلية التربية أ.د. أحمد الريح، والباحث المجيد عماد المهدي، ومجموعة من الطلاب بالدراسات العليا منهم الباحث يحيى صفر، كما وكان لكلية شرق النيل حضورها الرائع بطلابها ومنسوبيها من الباحثين والدكاترة. حيث تمت مناقشة اصدارة سلسلة معابر الموسومة بـ "التدخل الإسرائيلي في إفريقيا بين الدين والسياسة"، التي ألفها كل من الأستاذ الدكتور (أمين وعبد اللطيف) محمد سعيد الطاهر، وكان لقراءة كل من (أ.د. قريب الله عباس رئيس قسم العقيد بالإسلامية، وأ.د. أبكر عبد البنات نائب عميد كلية الآداب بحري، والباحث في العلوم السياسية عمر عبد المجيد)، قولتهم من خلال ذلك، اتفق المؤتمرين بأن الإصدار تعتبر شرارة

يمكن أن ينطلق منها طلاب العلم، وأنها إضافة حقيقية للمكتبة، كما قالوا
بضرورة ترجمتها لعدد من اللغات لتعم الفائدة، وفيه كم من المعلومات
المتمازة، والربط الراقى لأمر الدين والسياسة.



٩/ المدخل لدراسة البحث مناهج العلمي وطريقة كتابة البحوث -دراسة
منهجية- كتاب مشترك عدد من الأساتذة، ايضاً اشترك الأخوين مع
د.إسماعيل، في هذه الاصدارة والتي تم اختيارها في جامعة إفريقيا لىتم
طباعتها في دار العلوم في القاهرة. ويعتبر مرجعاً أساسياً في كثير من
الجامعات السودانية والخارجية.

١٠/ قراءة للنزعة التكفيرية في فكر الشيعة الإمامية لجمهور الصحابة رضي الله
عنهم من خلال كتبهم.

١١/ المدخل لدراسة المنطق الحديث، يعتبر مرجعاً أصيلاً ومنفرداً في دراسة
المنطق الحديث حيث يقل الإنتاج في هذا المضمار.

١٢/ الفرق والجماعات والتيارات والمذاهب الإسلامية قديماً وحديثاً.

١٣/ دور العقيدة الإسلامية في الحياة العامة.

١٤ / فن التدريس في المنطق القديم والحديث.

١٥ / موقف علماء الكلام من الفلسفة دراسة لمذهبي المعتزلة والأشاعرة، وهو

عبارة عن رسالة الماجستير... سندع هذه اللقطات نتحدث.. الصورة

الأولى: البروفيسور والأستاذ الدكتور الجيلي الكباشي ممتحناً خارجياً..

والأستاذ الدكتور عبد الله الشكري المشرف.. والصورة على اليسار يظهر فيها

الأستاذ الدكتور الشاعر الشهير تاج السر-الحسن ضمن حضور المناقشة

مهنيًا.. والدارس محمد سعيد عمر.. أما الصورة الأسفل فهي للبروفيسور

أثناء المناقشة.. وجانب من الحضور





وحول إصدارته حقيقة السحر بين العلم والدجل، "وقد تم طباعتها ثلاثة طبعات" وترجمت لأكثر من ثلاث لغات، فقد جاءت هذه الإصدار في تصنيفها من الإصدارات العظيمة، وعليه سنحاول أن نقف على المنهج بها كمثال لطريقة البرفيسور في الكتابة خاصة في البحث الاستدلالي العقدي، فقد بدأت بهذا التمهيد.

جاء في تمهيدها.. كلما ازداد عمق إحساس الإنسان بالدهشة، ازداد اتساع فضوله وتطلعه إلى المعرفة والفهم، وازدادت قوة حيويته، وازدادت قوة المعرفة عنده لكشف وجوده الخاص.

وقد بلغ الإنسان الآن "الألفية الثالثة" في محاولة إلى حد الوقوف على أعلى نقطة في ارتقائه يمكن أن يصبح عليها في القمة العلمية بل صار يبحث عن نقطة

يجد نفسه عندها، أو فيها يرتقي من الكبير إلى الدقيق، أو بمعنى آخر أراد أن يلتفت إلى الداخل بصورة متزايدة، وأكثر عمقاً، وهذا يعني أن عليه الالتفات إلى المستويات الخفية من وجوده، إلى "الخفي" في عالمه والكون ثم إلى المعاني والذبذبات التي كانت حتى الآن أكثر دقة من أن يقبض عليها بيديه، أو أن يدركها بعقله، فجاء يبحث عن الغيب والقوى الخفية للإنسان؛ وذلك من خلال دراسة في القوة الكامنة التي يملكها البشر- للوصول إلى ما وراء الحاضر، وقد تناول تاريخياً الأفراد من أصحاب القدرات الخارقة والقادرين على كسر- النواميس، فتولدت الرغبة في الإهتمام بموضوعات: السحر، والمسوخ إلى صورة الذئب ونزعة مصّ الدماء، وتاريخ النزعة الروحانية ومشكلة الأشباح والأرواح الشريرة، ثم أخيراً المسائل الميتافيزيقية التي تثور من خلال السعي لكسر- حاجز معرفة الأمور الغيبية، في محاولة معرفتها والولوج فيها، كمسألة الزمن، وطبيعة "قدرات الإنسان الخفية المستترة." عندئذ ظهرت المؤلفات والبحوث المهمة بهذه المواضيع على رأسها كتاب القوة الخفية وغيره من الكتب التي تناولت الموضوعات ذات الصبغة الغيبية، أو "الميتافيزيقية".

وبدأت ثورة العقل، مع أن أمر العقل والروح والنفس وغيرها من الأمور الغيبية الخفية لكن نجد أنه قد خاض فيها الكثيرون وكل أتى ببضاعته فيها؛ فينبغي التأكيد على أن العلم فيها هو من أمر الله ومن عنده وحده، والدليل على إثبات أن العقل صفة تدل على الذات العاقلة والشاهد على ذلك حديث رفع

القلم عن ثلاثة: قال صلى الله عليه وسلم: (رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل)^(١).

فأصل العقل في القلب كما أخبر سبحانه وتعالى: {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}^(٢).

أيضاً قوله صلى الله عليه وسلم إشارة إلى أن النسيان الطارئ على الإنسان هو بفعل سحابة القلب التي أظلمته كما تظلم السحابة القمر، وهذا يعني أن الأصل في ذلك للقلب وليس للدماغ، وبالرغم من النتائج المزعومة المتحصل عليها عند تفجير القدرات الكامنة إلا إنها في جذورها اعتمدت على أصول مخالفة الدين، واحتوت على طرق تأثيرية وتخييلية ربما استخدمت في الاتجاه السلبي إذا أُطلق لها العنان ولم تُضبط، الذي ينبغي إدراكه في هذا الإطار أن للأمور الغيبية صبغة سلبية في الغرب لأن الغرب انطلق من العقل للذة، أما الشرق المسلم فانطلق من اللذة إلى الروح، وأن هناك أكثر من منظمة تسعى لصد نشاطاتها ومحاربة وجودها بسبب سوء استخدامها في الإغواء والإغراء والترهيب والترغيب وغير ذلك من التطبيقات التي ربما أدت إلى تصرفات غير أخلاقية من

^(١) سنن أبي داود - أبي داود - دار الفكر - بيروت - حديث رقم (٣٧٠٣).

^(٢) سورة الحج - آية (٤٦) .

خلال التفكير بالسيطرة والتأثير على الآخرين تحت تأثير الأمور الغيبية والذي يؤدي للانتحار.

مما ذكر سابقاً من التداخلات في مواضيع الغيب يُعتبر من أهم أسباب الاختلاف في فهمها وتحديد ماهيتها، فبعضهم أدلى بدلوه متحمساً على أنها طريقة لتطوير الذات وضبط النفس وعلاج الأمراض النفسية، وبعضهم الآخر ركّز على تطبيقاتها المفيدة، وقلّ من درسها بشمولية كافية ترقى إلى مستوى النظر وإبداء الرأي المكتمل المتكامل، والاختلاف في أمر الغيب ليس وليد اللحظة بل قد اُختلف في أمره اختلافاً كبيراً منذ القدم.

ومن أهم أسباب ضعف الرؤية في أمر الغيب مجملًا وتأثير السحر على وجه الخصوص، هو ضعف النظرية غير المفصلة، في مصطلحها وأسسها وفرضياتها بل هي غامضة وسقيمة؛ "لأنها مجرد ظن"، وبلا ريب، فالناظر لعلم الغيبيات: "السحر والشعوذة والكهانة والتنجيم"، من غير ضبطها بضوابط وأطر إسلامية، وبيان ما إذا كان منهجها موافقاً لما جاء في الكتاب والسنة أم لا، فإنه سيتوه ويتخبط في ظلمات الجهالة. ودون ذلك ما يحدث في الغرب الآن.

ونؤكد على أن ما يميز المسلمين عن غيرهم العقيدة التي ينبغي أن نحافظ عليها، وأن نحتكم إليها، ونقوم العلوم على ضوئها حتى نتفادى خطر العلوم الوافدة بإيدياتها وإحداثها البحتة، والتي قد تنعكس سلباً على المجتمعات الإسلامية. فالمعايير التي ينبغي أن نحتكم إليها هي معايير الشرع الحكيم، والخير

كل الخير في تحقيق وإتباع مبادئ هذا الدين الإسلامي وتعاليمه، فهي - بإذن الله - العاصمة والكفيلة بإسعاد وإصلاح النفس والمجتمعات، وتحقيق الهوية الإسلامية المنشودة، فالدين الإسلامي جاء بالخير الكثير، وعلى أهله حمله بحق، وتقديمه للناس ليكون لهم حجة، أو عليهم، وكذلك فإن إقامة الدين الإسلامي كما شرعه الله بأركانه وأصوله وفروعه خير كفيل لهداية النفس وإسعادها وإصلاحها، وعلينا طلب المسببات من أسبابها التي ربطها الله بها، فالتعلق بالله والتوكل عليه وبادته هو من أسباب تحقيق سعادة الإنسان وثباته واطمئنانه في الدنيا والآخرة، فمن أراد السعادة الحقيقية والحياة الطيبة فليطلبها من مُقدِّرها وواهبها سبحانه، يقول الله تعالى: { مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } (١).

ومنه نقول: أنه منهج تأويلي بخلاف منهجه في كثير من أوراقه، غير أن منهجه الاستدلالي العقدي لم يكن متأخرا - كما كان يُعتقد - بل كان في فترات متقدمة ومتزامنة مع التطور الذي شهده البحث العقدي في البحوث المتأخرة وهو اعتمد تأويل المشابهات حتى لا تؤثر في عقيدة الناس، إذ يقول: "واعلم أن المشابهة والأحاديث المشككة يجب إخراجها عن ظواهرها وحملها على غير ذلك من احتمالاتها، ويرجع ذلك إلى المقصود من معانيها... وتأويلها أولى؛ لئلا تُسرَّع إلى ظواهرها من التجسيم قلوبُ الجهال وألسنة أهل الضلال، ويرى أن الله

(١) سورة النحل - آية ٩٧.

يُعرف بضرورة العقل وذلك لأن العقلاء قد استقر في نفوسهم أن الفعل لا بد له من فاعل، وأن الفاعل ليس في وجوده شك، ولذلك نبه الله تبارك وتعالى في كتابه فقال: (أفي الله شك فاطر السموات والأرض) أخبر تعالى أن فاطر السموات والأرض ليس في وجوده شك، وما انتفى عنه الشك، وجب كونه معلوما، فثبت بهذا أن الباري سبحانه يُعلم بالضرورة بالعقل، ومعنى الضرورة عنده، يقول: "والضرورة ما لا يتطرق إليه الشك، ولا يمكن للعاقل دفعه. وهذه الضرورة على ثلاثة أقسام: واجب، وجائز، ومستحيل، فالواجب ما لا بد من كونه، كافتقار الفعل إلى الفاعل، والجائز ما يمكن أن يكون، ويمكن أن لا يكون، كنزول المطر، والمستحيل ما لا يمكن كونه، كالجمع بين الضدين، وهذه الضرورة مستقلة في نفوس العقلاء بأجمعهم"

والمبحث الطبيعي في الاستدلال العقدي: ويكون ذلك بذكر الأفلاك والأجسام والجواهر والأعراض والحركة والسكون والطبع والعادة والتغير والزيادة والنقصان والحيوانات والجمادات والآثار الطبيعية والألوان المختلفة، وهذا النوع من الاستدلال يتتمي إلى منهج "كتاب الإرشاد" في الاستدلال على العقائد، وهو منهج "كتاب اللمع" أيضا بعد التطوير.

واستدل بنظرية الجوهر الفرد على الحدوث كقوله: "وجميع المحدثات وإن كثرت أعدادها، واختلفت أجناسها على ضربين: تغير، ومتغير، فالتغيرات هي الأعراض، والمتغيرات هي الأجرام، والأجرام على ضربين: منفرد ومتألف،

فالمنفرد هو الجزء الفرد الذي لا يجوز عليه التجزي والانقسام، المتغير بالأعراض المتعاقبة، والأحوال المتلازمة" وهذه هي نظرية الجوهر الفرد عند الأشاعرة، وهذا المبحث الطبيعي قد تناوله أبو الحسن الأشعري، حيث قال: "اعلموا أرشدكم الله أن مما أجمعوا - رحمة الله عليهم - على اعتقاده مما دعاهم النبي (صلى الله عليه وسلم) إليه، ونبههم بما ذكرناه على صحته أن العالم بما فيه من أجسامه وأعراضه محدث لم يكن ثم كان، وأن لجميعه محدثا واحدا، اخترع أجناسه، وأحدث جواهره وأعراضه، وخالف بين أجناسه"

ويقول: لا إله إلا الذي دلت عليه الموجودات، وشهدت عليه المخلوقات، بأنه جل وعلا وجب له الوجود على الإطلاق، عن غير تقييد، ولا تخصيص بزمان، ولا مكان، ولا جهة، ولا حد، ولا جنس ولا صورة ولا شكل ولا مقدار، ولا هيئة، ولا حال.

أكتفي بما أريد بيانه من منهج إستدلالة على العقيدة؛ وانه تعالى لا يائله شيء من الحوادث لا في ذاته تعالى ولا في صفاته ولا في أفعاله، قال تعالى: (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) فهذا هو فكر منهج الأشعري، وهذا ما اردت الإشارة اليه هنا في جملة القول في المنهج الاستدلالي العقدي عند الأشاعرة، الذي انتهجه الشيخ البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر، واليكم هذا الجزء من مؤلفاته حول الله نور السموات والأرض، - نور الانوار - (الإشراق المطلق).

يقول جل وعلا: { اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ
 فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ
 مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى
 نُورٍ يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ }
 سورة النور آية ٣٥.

وعليه سيدور محور هذه القراءة حول التساؤل المحوري التالي: ماهية النور؟

وما هو نور السموات والأرض وكيف نعرفه؟ وماهية نور الأنوار؟.

فنقول إن النور المجرد إذا كان مفتقراً للماهية، اذن فهو يحتاج إلى الجوهر
 الغاسق (شديد الظلام)، واذن اذا كان النور المجرد فاقراً في تحققه فهو محتاج إلى
 نور قائم، لكن الأنوار العارضة والبرازح وهيئاتها المترتبة لا يمكن أن تذهب إلى
 غير نهاية، وانما تنتهي إلى نور ليس وراءه نور، وهذا هو نور الأنوار.
 ومن هذا المنطلق نجد أن النور له عدة أسماء أو بدقيق العبارة تسميات: النور
 المحيط، والنور المقيم، والنور المقدس، والنور الأعظم الأعلى، ونور الأنوار هو
 النور القهار وهو الغني المطلق، إذ ليس وراءه شيء آخر، ولا يتصور وجود نورين
 مجردين غنيين.

وبذا يكون نور الأنوار وحداني لا شرط له في ذاته، وما سواه تابع له، وإذا لا
 شرط له ولا مضاد له، فلا مبطل له، فهو قيوم دائم، ولا يلحق نور الأنوار هيئة أو

شكل ما نورية أو ظلمانية، ولا يمكن أن نصفه بصفه خاصة له يعني صفة بوجه من الوجوه، ونور الأنوار علة وجود جميع الموجودات وعلة ثباتها.

أما وجود نور الأنوار فيؤكد على أن لا شيء أشد وجوداً ممن هو نور في حقيقة نفسه، وهو متجلٍ وفاض لذاته على كل قابل، والمملك الحق هو من له ذات كل شيء وليست ذاته لشيء، وهو نور الأنوار.

وإذا نظرنا قراءةً في ترتيب الوجود وحركة الأفلاك وصدور الكثرة عن نور الأنوار (الاشراق)، نجد أنه لا يجوز أن يحصل منه نور وغير نور من الظلمات كان جوهرها أو هيئتها، فيكون اقتضاء النور غير اقتضاء الظلمة، كما أن النور من حيث هو نور إن اقتضي، فلا يقتضي غير النور، ولا يحصل منه نوران بكل تأكيد، فإن أحدهما غير الآخر، فاقضاء أحدهما ليس اقتضاء الآخر، وإذن لا بد من فارق بين الإثنين.

ونشير إلى أن أول نور صدر عن نور الأنوار هو نور مجرد، وإن فرض وجوده ظلمة، فإنه لا يمكن أن يحصل منه معها نور، أي أن سلب النور أو عدمه هو الظلمة الحالكة.

إن كمال نور الأنوار لا علة له، بل هو النور المحض الذي لا يشوبه فقر ولا نقص.

والحقيقة الماثلة تكون هنا أن أول نور صادر من نور الأنوار هو النور الأقرب من النور العظيم، فالنور الأقرب فقير في نفسه لكنه غني بالأول، ووجود نور من

نور الأنوار ليس لأهن يتصل من شيء، لأن الانفصال والاتصال من خواص الأجرام، وتعالى نور الأنوار عن ذلك.

ومن هنا يتضح للباحث أن بعض الأسس التي يقوم عليها التفكير الصائب تكمن في أن النور اصبح مبدأ للفيض وأن النور والظلام هما لفظان اشراقيان لهما مدلول وجودي.

فالنور هو الوجود والظلام هو اللاوجود، والنور لا يخضع للتعريف المنطقي إذ هو أظهر من أن يعرف، والظلام عدم نور، وهو معروف ايضاً، ويتصف النور من حيث الشدة والضعف بالكمال والنقص، أو بالغني والفقر.

ويقرر العقل على هذا المنطق أن الحقيقة تقوم على مبدأ الفيض النوراني من قبل نور الأنوار وحده، فما دامت الموجودات العليا كلها من طبيعة واحدة، وهب نور الأنوار النور لها جميعها، فيجب إذن أن يرجع الاختلاف بينهما، في الإشعاع أو الإنبعاث، أو بدقيق العبارة إلى شدة النورية ونقصها فقط.

وإذا أردنا الاستنباط من خلال قوله سبحانه الله نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ... - الآية الكريمة- فإننا نستطيع القول: "إن كان في هذا الوجود كله ما لا يحتاج لتعريف، أو شرح فهو الظاهر"، ولا شيء اظهر من النور، ولا شيء أغني منه عن التعريف، وبذلك نرى أن النور لا يحتاج إلى تعريف، والجدير بالذكر أن النور كفكرة يقابلها منطقياً فكرة الظلام، فبالتالي أي شيء ينقسم إلى نور -أي ضوء- والمراد بهما شيء واحد طبعاً وهو: إما نور في نفسه، أي ما هو هيئة لغيره، وهو

النور العارض، أو نور ليس هو هيئة لغيره، وهو بذلك النور المجرد والنور المحض، أو ما ليس بنور في حقيقة نفسه، وهو (ما هو مستغن عن المحل وهو الجوهر الحالك "الظلام الدامس"، أو ما هو هيئة لغيره، وهي الهيئة الظلمانية).

وإذا نظرنا للحقيقة التي تعتبر أن الجسم هو البرزخ، وقد تحدثنا عن البرازخ العليا، وأن من البرازخ ما إذا زال عنها النور بقي مظلماً، والظلمة ما هي إلا عدم النور ليس إلا - بكل تأكيد -، وهذا الإعدام ليس من التي يشترط فيها الإمكان، لأنه لو فرض العالم خلاء أو فلماً لا نور فيه، كان مظلماً، ولازمه نقص الظلمة تلکم مع عدم امکان النور فيه، فثبت أن كل غير نور ونوراني هو مظلم.

وعلى ذلك فكل برزخ جوهر مظلم "شديد الظلام" حالك، أو بمعنى آخر كل شيء مظلم فهو جوهر غاسق، من خلال أن البرزخ (وهو هنا الجسم) هو مظلم وإنما النور الذي فيه زائد على ذاته، (الروح)، وبذلك يكون هذا النور عارضاً وحامله جوهر مظلم غاسق.

وأن الجوهر المظلم لا يجوز أن يكون هو المعطي للبرزخ نوره، لأن فاقد الشيء لا يعطيه، فالنور الذي يستضيء به البرزخ ليس مصدره برزخاً آخر، بل أنوار خارجة عنها وهي الجواهر النورانية العقلية، وكذلك الهيئات العارضة، التي تتعلق بالبرزخ لا يمكن أن يكون البرزخ مصدرها ولا علة وجودها، بل إنها تستند إلى جوهر نوري مجرد، هو نور الأنوار.

والجواهر المظلمة ليست جوهرية عينية بل لها اعتبار عقلي فقط، لأن الجوهريّة الحقّة عبارة عن كمال ماهية الشئ على وجه يستغني في كماله عن المحل وليس الجوهر الغاسق كذلك، والاعتبار العقلي الذي نستند إليه في تقريرنا للجوهر المظلم لا يسبغ على هذا الجوهر وجوداً لأنه مظلم لا نور فيه، ويمكن تفسير هذا الاعتبار العقلي على أنه تدبير مؤقت لتبرير العالم المادي من حيث أنه ضرورة واقعية تتطلب حلاً فلسفياً منطقياً، ولكي نثبت ما الفرق بين نور الأنوار والأنوار الأخرى لا بد من قراءة تالية إن شاء الله، يتبع... بروفييسور أمين محمد سعيد الطاهر

والكتاب الثاني الذي يعتبره كثير من الباحثين والدارسين من الاصدارات وليس من المراجع وهو مؤلفه رضى الله عنه باسم اقتصاد الكلام في تفسير الرؤيا والأحلام، وقفنا عليه ولكننا جعلنا الحكم فيه للتقديم الذي رافق المصدر وهو كما يلي:

تقديم

إليك أيها الدكتور (يقصد برف أمين) الغارق في أحضان المجهول، كما عهدتك دائماً تختار من الموضوعات ما يجعل المرء يختار بين الشك واليقين، وبين أن يسلم بالإيمان بما طرحت أم يكفر به؟، وهذا التراجع يأتي عندما تدعم الحجة بالبينة التي لا يستطيع المرء التشكيك فيها؛ بينما تجد أن العقل يتردد كثيراً في التسليم بها، فكيف لتواترات تحتاج الإنسان في لحظات اللاوعي تحدد مصيره وهو يصارع الواقع.

لقد درج الإنسان في ممارسة الحياة بكل حركاتها واجتهاده فيها والمؤثرات من الماديات بكل أشكالها، من حركة وسكون وضجيج، وصار هذا الزمان بهذه الصبغة. وتورد مما لا يدع مجالاً للشك أن الأحلام وهي واقع في حياتنا أن المستقبل يتأثر بها وحينما تدعم ذلك بقول الله سبحانه وتعالى وتورد من كتاب الله كل الأسانيد فإن الأمر يصل حده في القبول، وقد أخافني هذا الجزء الأصيل في هذه الإصدار إذ أن بعض الناس قد يدخلهم في حالة نفسية متعبة، أنا لا أنظر للجانب المشرق منه في إستمرارية الحياة والأشياء الجميلة فيها بل المخيف أن هذا الزمان الذي أصبحت فيه خطوط الحياة لا تطاق والأعصاب مشدودة، والنوم قلق في قلق، فإن أغلب الأحلام مخيفة، وأصبح أغلب الناس في حالة من التشاؤم، فلا أجد إلا أن الناس قد صارت في حالة إضطراب نفسي، لذا كنت أود لو أن وجدت لهم وسيلة تطمئنهم بها، على أساس أنه في بعض الأحيان يمكن أن يصاب المرء بما يعرف بأضغاث الأحلام عندئذ يمكنهم أن يتعوذوا بالله العظيم من الشيطان، ويسألوه خير رؤياهم وكفاية شرها.

نجد يا سعادة الدكتور أنك قد أحدثت كتاباً موثق توثيق لم يترك للمرء إلا أن يؤمن بما كتبت به إذ أن الإستدلال بالكتب السماوية عامة وخاصة القرآن، ومصاحبة مواقف الأنبياء من الأحداث التي أصبحت مصاحبة لسيرتهم يجعل المرء لا يجد بكل تأكيد سوي التصديق.

هذا كتاب حقاً بمثابة قاموس، بل سيصبح قاموساً يمكن الرجوع إليه لتفسير أي حلم حلم به الإنسان إذ حوي كل شاردة وواردة لأي حالة ممكن أن تتاب الشخص في النوم وربطها بالزمان الحاضر، وقد لمس القديم والجديد بصورة متجانسة، من مجموع الأشياء التي تعيش الناس في الحياة.

لقد درجت يادكتور بالدخول في مثل هذه المواضيع منذ دراسة الماجستير وقبل ذلك عند بحثكم في أمور الغيب والجن والسحر وخلال كتاباتكم عن الماورائيات في الصحف السيارة، إنك ياسيدي تبذل فيها الجهد، وهو بكل تأكيد جهد مقدر فيه صبر بلا حدود، فلك كل التقدير ومزيداً من البذل والعطاء، والحقيقة هذه شيمة العلماء أمثالكم، وفقكم الله لخدمة العلم والإسلام، والسلام عليكم.

أخوكم، يوسف النهامي، أمدرمان ودنوباوي

وقد جاءت مقدمته تحمل الأتي:

الأحلام واقع في حياتنا والمستقبل يتأثر بها وذلك لقول الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم، لأن الإنسان عبارة عن عالم صغير يتألف من ذرات متناهية الصغر متناثرة في دائرة الكون الكبير، ويأخذ موقعه في عالم الحياة بهذا الاعتبار فإذا حقق الإنسان في دورانه مع الدائرة العظيمة - أي حركة دوران المجرة الكبرى والدائرة الشمسية - فإنه يحرز مزيداً من المادة وبالتالي يزيد مادياً أو روحياً، وإذا امتص ذرات روحانية متساقطة من الكون العظيم فإنه يوسع، أو يضيق دائرته الخاصة حسب درجة تمثله للغذاء الذي يتحرك ويتفاعل بداخله، وللإنسان الخيار في أن يقتات بالغذاء الروحي، أو المادي الذي يملأ الوجود من حوله، فإذا كان الغذاء قوام البدن فإنه يتفاعل سلباً أو إيجاباً مع الروح بكل تأكيد، لأنه إذا زاد ضر وإن نقص ضر، إذاً فحركته داخل الأحشاء بدءاً من المعدة بيت الداء ونهايةً بالأمعاء ينتج عن ذلك تصاعد أبخرة مختلفة تتصل بالدماع والروح، تنبعث من ورائها إشارات قد ترهق وقد تمرض وهذا وذاك يعطي معني للعقل الباطن، الذي له مخزونات وهو بكل تأكيد يعطي بموجبها إسقاطات قد تكون مخزونة في الذاكرة وقد تكون من خلال خطفات من الزمن، أو إشارات الإسقاطات الكونية، وجميع ذلك يؤثر في الرؤيا والأحلام، وتؤثر في موقعه من الوجود.

بل وإن اعتماد الإنسان على الغذاء المادي وحده سيشوه ويضيق دائرته الرئيسية المهمة، غير أن الإدراك الكامل لاحتياجات هذه الدائرة ونكران الإنسان لحاجته إلى بعض العناصر وسعيه للاهتمام بعناصر أخرى سيخلق من كل ذلك دائرة حياة مادية وروحية متكاملة، فالحياة المادية ليست سوى إحدى أصغر العناصر التي تدخل في تركيب الحياة الحقيقية، لذا لا بد من وضع الغذاء في الاعتبار، وإلى التمكن من امتصاص الضروري منه فقط.

وبما أن الحياة ككل تحفل بمعانٍ داخلية وخارجية، فإن حياة الأحلام ماهي إلا اتحاد بنية الحلم مع طبيعة الجسم، وإسقاطات مجموعة دوائر متداخلة بين الذات والأنا والمجتمع لتهدب الشخص المعاني للحياة عامة حاضره ومستقبله.

إذاً ما هو الحلم؟ هو حدث من عالم الذاكرة للحياة عموماً، فهي قد وقعت في الآن الإلهي منذ خلق الخلق، فإنها تنكشف وتظهر في هذه اللحظة حين تخلد الحواس للراحة وتنسحب من عالم الإدراك، إذن فالإنسان قد عاش مستقبله قبلاً، أو أن تحذيرات من عالم المستقبل تأتيه تمكنه من العيش تحت ظروف ممتازة.

أما عن ماهية العلاقة الكامنة بين الإنسان وأحلامه؟ فإن الحلم بالنسبة للإنسان العادي أو المادي عبارة عن العلاقة نفسها التي تربطه بحياته المادية المحسوسة التي نلمسها أما في حالة الشخص المثالي "الروحي" فإنه حين يحلم، يعني أنه يري كشف سيقع أو سيكون وقد يقع ذلك للشخص العادي أيضاً!

لكن قد يعجز هذا أو ذاك أحياناً عن أن يفسر حلمه وقد تفشل الأحلام أحياناً في صورها العقلية في إيضاح الأحداث المقبلة، لأنها تخص المستقبل فلماذا الحلم يأتي في صورة الماضي كثيراً؟ حين يحلم الإنسان بحادثة جرت في الماضي فإنها تكون نذير شؤم أو بشير خير، وأحياناً تكون منطبعة في العقل "الذاكرة" بحيث أن أقل ميل للعقل الواعي نحو الماضي يلقي بهذه الصور على أدراك الشخص الحالم، وقد يؤثر الحاضر على أحلامنا لأن مستقبل الإنسان يتأثر بالحاضر.

ولكن: ليس للذاتية ماضٍ أو مستقبل فهي تعيش حاضراً مستمراً لذا فإن الحلم يمكن أن يكون بحال الماضي أو المستقبل وهو إنباء عما سيكون في قريب أو مقبل الأيام، وهذا ما يعرف بالرؤيا البشارة أو التحذيرية أو الكشف.

وهذا المؤلف حين بدات في إصداره إخترت له عنوان "خواطر من عالم الأحلام"، غير أن الوالد قد غير اسمه ل: "اقتصاد الكلام في تأويل الرؤيا والأحلام"، وأخذت بهذا الإسم لترجيحه بها صدر في هذا المؤلف.

ويقول في خاتمه لكتاب الاقتصاد في الكلام لتفسير الرؤيا والأحلام ما يلي:
في ختام هذه الإصدارة أتقدم بالشكر والحمد والثناء الحسن الجميل لله رب العالمين، الذي وفقني لإتمام هذه الإصدارة (اقتصاد الكلام لتأويل الرؤيا والأحلام)، والذي جاء بصورة تولى بين مجموع من الكتب للتفسير والتعابير، والتي بذل فيها أصحابها، أقصى ما يمكن أن يبذله باحث حذق لإتمام عمل مقدر

وإعتباري، والحقيقة إنني بحثت في هذا المجال، وحاولت أن أربط بين القديم في التأويل والتعبير والحديث، في صورة لا تخلو من إجتهد ورؤية شخصية، خاصة فيما لم يتوفر له معاني في الكتب القديمة والتي إطمأنت لها، من تلك الإصدارات نذكر على سبيل المثال لا الحصر خاصة ما استفدت منها في هذه الإصدارة: (كتاب المنتخب، للشيخ أبي الحسين النابلسي، وكتاب الإشارة في علم العبارة، للشيخ شهاب الدين أبي العباس أبو الفرج المقدسي، وكتاب تعطير الكلام في تفسير الأحلام، للشيخ عبد الغني النابلسي، وكتاب تفسير الأحلام، للشيخ العلامة ابن سيرين، وكتاب موسوعة التفسير والأحلام لمؤلفها ملر، وغير ذلك من الإصدارات)، وقد عمدت في ذلك إلى الإستفادة منها والأخذ ببعض ما ورد فيها بعد معالجتها بالطبع وما يتناسب ورؤيتي الشخصية فيها، أضف لذلك طريقة التأويل في هذا القرن والذي تتطلب الإختصار مع الأخذ في الإعتبار ببعض الأشياء العصرية ومعرفة المغذي والمعني منها في الواقع، وقد أخذت في الإعتبار أيضاً ترتيب هذه الإصدارة حسب مباحث إرتضاها مجموعة من الباحثين وأهل العلم ووضع توجيهاتهم في الإعتبار، بعيداً عن الإسهاب ومراعاة للترتيب الأبجدي للكلمات، غير أنه قد سبق ذلك المنهج وضع تفاسير -تعبير- لرؤية الله سبحانه وتعالى، والأنبياء والمرسلين، وسور القرآن الكريم،... الخ، والجدير بالذكر أن تدوين هذه الإصدارة قد أخذ من الزمن حوالي العشر أعوام، وتم في

يوم الجمعة ٤ من ذي القعدة ١٤٢٧هـ / الموافق ٢٤ من نوفمبر ٢٠٠٦م في تمام
الرابعة صباحاً والله الحمد والثناء الجميل الذي بنعمته تتم الصالحات.

د. أمين، أمدرمان، ودنوباوي

ومما تجدر الإشارة ثانياً: أعمال تحت الطبع - مخطوطات - منها:

* ما بين الحب والحب، * الله جلّ جلاله،.

* الفكي علي الميراوي وآثاره الدعوية في منطقة جبال النوبة " كتاب مشترك.

* بداية التصوف تعني نهايات الحكمة والاخلاق (ويعتبر من أرقى ما خطه

البرفيسور في التصوف وأهله برؤية فلسفية عميقة وراقية).

وحول اصدارته الموسومة بالفرق والجماعات والتيارات والمذاهب

الإسلامية قديماً وحديثاً.. جاءت هذه الدباجة حولما كتبه: الأستاذ الدكتور/

شوقي بشير عبد المجيد (أستاذ كرسي الامتياز)^(١).. تحت عنوان تقریظ..

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، الذي تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك.

وبعد:

فإن علم العقيدة من أشرف العلوم وأرفعها قدراً وأجلها ذكراً، لأنه من أصول الدين، وعلم الفرق أحد فروع هذا العلم الشريف، ولا غنى عنه ويحتاجه المحدث والفقيه والأصولي، فمنه يكون البناء، والتأصيل، والتفريع، ويبحث هذا العلم في تاريخ الفرق نشأتها وتطورها وأصحابها ومذاهبهم العقدية، ومن ثم الحكم لهم أو عليهم، وقد تناول هذا الموضوع جمع غفير من علماء هذه الأمة قديماً وحديثاً، بالتصنيف والتأليف والتحقيق، فصنف فيه الإمام/ أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري (٢٦٠هـ-٣٢٤هـ) كتابه (مقالات الإسلاميين واختلاف

^١ / شوقي بشير عبد المجيد حسن، أستاذ كرسي الامتياز (العقيدة) بجامعة أم درمان الإسلامية، ولد عام (١٩٥١/٣/١م) بأرجي، ولاية الجزيرة، السودان، تخرج في جامعة أم درمان الإسلامية عام (١٩٧٥م) ونال درجة الماجستير من جامعة الإسكندرية عام (١٩٨١م) ونال درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى عام (١٩٨٥)، ودرجة الأستاذية عام (١٩٩٧م)، وأستاذ كرسي الامتياز عام (٢٠١٧م)، أشرف على أكثر من (١٥٠) بحث ماجستير ودكتوراه، وتزيد مؤلفاته عن (٣٠) كتاباً، غير البحوث المنشورة.

المصلين)، والإمام/ أبو منصور عبد القاهر البغدادي (ت ٤٢٩هـ) كتابه (الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية). والإمام/ أبو محمد ابن حزم الأندلسي (٣٨٤هـ - ٤٥٦هـ) كتابه (الفصل في الملل والأهواء والنحل). والإمام/ الجليل الشيخ عبد القادر الجيلاني (٤٧١هـ - ٥٦١هـ) كتابه (بيان الفرق الضالة عن طريق الهدى) طبع بتحقيقي أ. د/ شوقي بشير، الطبعة الأولى، مطبعة جي تاون، الخرطوم السودان، ٢٠١٤م. والإمام/ أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (٤٧٩هـ - ٥٤٨هـ)، كتابه (الملل والنحل). والناس عيال على هؤلاء الأئمة الأعلام في علم الفرق، ومن المعاصرين من أفرد الفرق بالتصنيف مثل/ جمال الدين القاسمي (١٣٨٣هـ - ١٣٣٢هـ) كتابه (تاريخ الجهمية) كما صنف الفرق مجتمعة شيخنا وأستاذنا البروفسير/ أحمد محمد أحمد جلي كتابه (دراسة الفرق في تاريخ المسلمين: الخوارج والشيعة). وقد تناول هذا الموضوع القديم الجديد الأستاذ الدكتور/ أمين محمد سعيد، أستاذ العقيدة والأديان والمذاهب الفكرية بجامعة إفريقيا العالمية، بالدراسة والبحث فجاء كتابه الموسوم بـ(الفرق والمذاهب والجماعات الإسلامية قديماً وحديثاً)، وعرض الكتاب بأسلوب علمي رصين وعبارة راقية جمع فيه بين القديم النافع والجديد الصالح، حتى يتسنى للباحثين والدارسين تناوله بسهولة أسلوبه ونصاعة ألفاظه، ودقة مباحثه، وقد تناول الموضوع من غير تطويل ممل ولا اختصار مخل، فجمع وأوعى، ورتب فهذب، وأجاد فأحسن، فسدد فأصاب، فأوفى الموضوع حقه

ومستحقه، والأخ البروف / أمين، ممن عرف بالجد والمثابرة، والبحث والتدقيق وهذا دأبه. ويسعدني أن أقدم لكتابه هذا وهو من أنجب طلابي، وآمل أن ينال كتابه القبول، وأن ينفع الله به ويجعله في ميزان حسناته، والله ولي ذلك والقادر عليه.

كتبه الأستاذ الدكتور/ شوقي بشير عبد المجيد

أستاذ كرسي الامتياز في العقيدة

جامعة أم درمان الإسلامية

ربيع الأول ١٤٤٤ هـ الموافق أكتوبر ٢٠٢٢ م

وحول اصدارته المدخل لدراسة المنطق الحديث قيل فيه..

فإننا حول قراءته سنكتفي بما جاء في تقديماته.. خصوصاً أنها من أهل

الاختصاص والدراية.. نبدأ بالتقديم رقم (١-٢)

يسعدني ويشرفني أن أقدم لهذا الكتاب القيم. المدخل لدراسة المنطق الحديث والكتاب عبارة عن دراسة جادة، لأهم فروع الفلسفة المعاصرة، ألا وهي المنطق الحديث. فقد حرص منطقة العصور الوسطى على دراسة المنطق من حيث صورته ولم يظهر الإهتمام بدراسة الجانب المادي عبر دراساتهم للمنطق، إلا مع مطلع العصر الحديث في أبحاث فرنس بيكون. ثم حدث بعدئذ أن تطور العلم في شتى فروعه، وجرت محاولات علمية من جانب المناطقة، وعلماء الرياضيات، ابتداء من القرن السابع عشر وحتى نهاية القرن التاسع عشر، لربط المنطق بالرياضيات، وفي نهاية الأمر توجت كل تلك المحاولات صدر كتاب

مبادئ الرياضيات الذي أصدره برتراند رسل والفريد نورت هو ابتهد في الأعوام (١٩١٠-١٩١٣).. وجاء في ثلاثة أجزاء.. حيث بات المنطق فيها يرتدي ثوب الرياضيات، وأصبحت الرياضيات لاتنفصل عن المنطق، وهنا إكتمل نمو المنطق الحديث بعد صراع طويل مع التقليد. ومن هذا المنطلق يمكن أن نقول أن الأستاذ الدكتور أمين محمد سعيد الطاهر، قد تفرد من أساتذة الجامعات السودانيه بإنشغاله بقضايا الفكر الإسلامي عامة والفكر الفلسفي المعاصر خاصة، لذا جاء هذا الكتاب في المنطق الحديث، الذي يعتبر من قضايا الفكر الإسلامي المعاصر.

فهذا الكتاب، على الرغم من عمق افكاره، وصعوبت مجاله، إلا أنه مكتوب بأسلوب سلس وواضح، وخالي من التعقيدات، بحث يمكن أن يستفيد منه الطلاب والمتقنون والمهتمون بقضايا الفكر الفلسفي والمنطق على السواء فائدة كبيرة.

فالكاتب بدأ بتعريف المنطق الحديث والفرق بينه وبين المنطق الصوري القديم، وبين خصائص المنطق الحديث، وهل أستخدمها أرسطو في منطقة، وكذلك بين دور علماء وفلاسفة المسلمين في نشأة علم المنطق والتفكير المنطقي، وأنواع القضايا والحجج، وقد بسطها الكاتب بأسلوبه الجميل السهل الممتنع.. والذي سيفيد الدارس لهذا العلم، وكذلك القياس وقواعد القياس والأشكال المنتجة والاستقراء، وحلل الكاتب وبسط المنهج العلمي عند بيكون بصورة

راقية، وخطوات المنهج الاستقرائي والتجريبي ومراحلها، ومن ثم ختم الكتاب في اللقاء الثالث عشر والرابع عشر، عن تطور الانساق الرياضية عند علماء المنطق والرياضيات حتي القرن التاسع عشر، ثم بين الحجج الاستنباطية والاستقرائية وعلاقة المنطق بالتكنولوجيا والاتصالات والذكاء الصناعي. وظني أن في هذا إضافة حقيقية للدارسين لهذا المجال.

وحقيقة أنه كتاب قيم ومفيد وجدير بأن يطلع عليه، ليس طلاب العلم لدينا في الجامعات فحسب.. بل كل باحث حذق.. أو من أراد أن يثقل لديه الفهم للبحث العلمي. ونسأل الله تعالى أن ينفع به ويجعله في ميزان حسنات الكاتب. والله الموفق..

قريب الله عباس عبدالقادر السباعي.. أستاذ الفلسفة والمنطق، كلية أصول

الدين، قسم العقيدة جامعة أمدرمان الإسلامية

وذلك في يوم الجمعة الموافق.. ١٩/٨/٢٠٢٢م

وفي التقديم الثاني لنفس الإصدار رقم (٢-٢).. كتب بها:

إذا كان مما يجدر بنا أن نؤكد عليه أن (المنطق) كفاعلية ذهنية لم يأتي اختراعاً وإنما جاء اكتشافاً، فإن الاكتشاف يكون أكثر الشيء جراً معاشة ومعاينة متعمقة لمجريات واقع وممارسات وافعال وتصرفات البشر العقلية بصدد تحويل العالم الى منتوجات إنسانية. فيمكن القول ان الاكتشاف عادة يحدث نتيجة التحام بين الإنسان وظاهرة كونية معينة، وهكذا كان اكتشاف المنطق، ثم تم التدوين على يد

الفلاسفة لذلك التفاعل بين الإنسان وعقله في العالم الذي يعيش فيه وتجريده على هيئة انساق وقواعد صارت هي فيما بعد (علم المنطق) او لو شئنا درجة اعلى من الدقة في التعبير لقلنا (علم استخدام المنطق).

وعلى هذا، فان (المنطق) بكونه مكتشف مما يمارسه الإنسان ذهنيا بالفعل فانه لا يتم تعليم قواعده للدارسين (بالتلقين) وإنما يتم بالأحرى (بالتدريب)، فكل إنسان يملك المنطق ويتعامل به بطبيعة الحال ولكن درجة الجودة والتعقيد والتطوير للفكر في اي مجال معرفي تقتضي التدريب على قواعد المنطق، فلا يستوي الذي يستخدم شيئاً وهو على دراية به وانتباه وتمييز ومن يستخدمه تلقاء نفسه وسجية طبعه (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انها يتذكر اولو الالباب) الزمر ٩.

وهذا السفر في المنطق الحديث الذي يقدمه الأستاذ الدكتور أمين محمد سعيد الطاهر، كمنهج دراسي، فإنه قد تميز في اسلوبه وبناءه باقامة جدل وحوار فلسفي تفاعلي عميق وعلى نحو ضمني بين ما هو قديم وما هو حديث واثبت في هذا الحوار المواقف المختلفة لهذا العلم عبر مراحل التاريخية وهذا ما يمكن الدارس من النظر الى المنطق في بناءه وتطوره كوحدة واحدة بحيث يحقق التكامل المعرفي بين الاستدلال الاستنباطي والاستدلال الاستقرائي، وهذه فائدة عظيمة.

د. وائل أحمد خليل الكردي.. اختصاصي المنطق وفلسفة العلوم

اغسطس ٢٠٢٢ م

ويطيب لنا أن نختم هذه المحطة العظيمة في هذه المسيرة الحافلة بما كتبه الأستاذ الدكتور حسن كامل من جمهورية مصر العربية.. وهو أستاذ العقيدة ومقارنة الأديان والذي عمل داخل وحارج مصر.. وله اسهاماته الكبيرة في التريقيات والنشر والنقد.. محلياً واقليمياً وعالمياً.. حيث قال:

وإذا أردنا أن نتحدث عن منهج الأستاذ الدكتور ابن الطاهر في التأليف فنقول:

قد حصل الأستاذ الدكتور أمين الطاهر على درجة الماجستير عن موضوعه (موقف علماء الكلام من الفلسفة : دراسة لمذهبي المعتزلة والأشاعرة).

أما درجة الدكتوراه فقد حصل عليها هي الأخرى عن بحثه المسموم بـ (السحر الإطار والدلالة)، مما يؤشر على أن تخصصه الدقيق في مجال الدراسات الإسلامية هو العقيدة ومقارنة والأديان، ويبدو ذلك بوضوح في مؤلفاته التي تلت هذه المرحلة، والتي منها: حقيقة السحر بين العلم والدجل، والتنصير في إفريقيا، دعوة للدين أم استعمار فكري ثقافي، وقراءة للنزعة التكفيرية في فكر الشيعة الإمامية لجمهور الصحابة رضي الله عنهم من خلال كتبهم، والفرق والجماعات والتيارات والمذاهب الإسلامية فديماً وحديثاً، والمدخل لدراسة المنطق الحديث.... إلخ.

وكل هذه المؤلفات وغيرها من بحوث، ودراسات، ومقالات تبين تنوع إنتاجه الفكري في حقل العقيدة الإسلامية، حيث كتب في مجالات: مقارنة الأديان، والفرق، والتنصير، والفلسفة، وعلم الكلام، والمنطق..... إلخ .

ولقد سار د. الطاهر في كل هذا الإنتاج العلمي الغزير علي منهج البحث العلمي حيث يضع أهدافاً لمتوجهه العلمي، ويحدده مشكلته، وأهميته، ويستخدم المنهج العلمي المناسب له في عرضه ومناقشته وتحليله سواء كان منهجاً وصفيًا أو استنتاجياً أو استقرائياً أو نقدياً، ويضع خطة لعمله حيث يضع لما أفكاراً رئيسية لعمله العلمي ويدرج تحت كل منها أفكارها الفرعية، حتي يصل إلى نتائج وتوصيات بحثه أو دراسته.

وبعد إليكم هذا النموذج للكتب المنشورة:

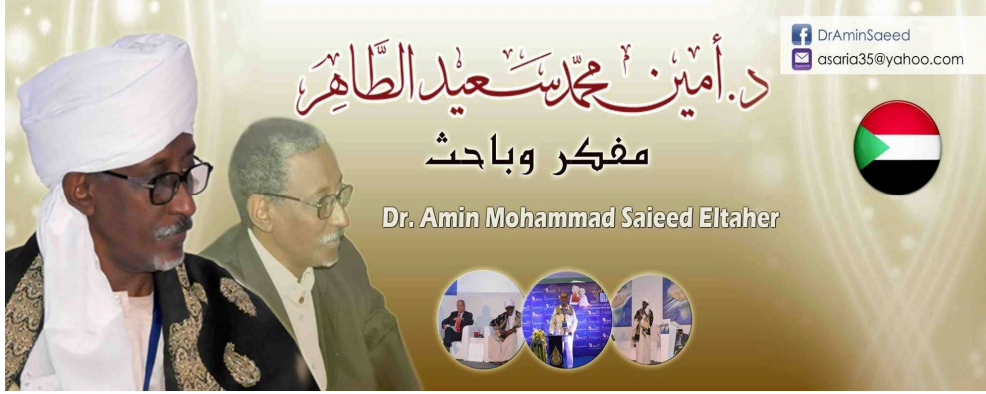
م	عنوان الكتاب	نوعه		تاريخ النشر
		علمي منهجي	مرجع	
١.	حقيقة السحر بين العلم والدجل	مصدر	مرجع	ط٣، ٢٠١٣م مطبعة الخرطوم، ط٣. وعلى مواقع :- شبكة الألوكة. ٢- www.abjjad.com
٢.	اقتصاد الكلام لتأويل الرؤيا والأحلام. ط١	مصدر	مرجع	٢٠١٢م الخرطوم
٣.	السحر الإطار والدلالة. ط١	علمي منهجي	مرجع	٢٠١٢م الخرطوم

٢٠١٠م	على المواقع التالية المكتبة الشاملة the comprehensive Islamic Library ٢-شبكة الألوكة. www.abjjad.com	مرجع	ثقافي	معالجات روحية "عبارة عن أعمال صحفية نشرت-". ط ١	.٤
٢٠١٢م	الخرطوم	مرجع	علمي منهجي	المدخل لدراسة اليهود واليهودية في إفريقيا، "ضمن سلسلة المدخل السهلا لدراسة الأديان في إفريقيا وآسيا -الأديان الكتابية "الساوية"، والوضعية- " ط ١	.٥
٢٠١٢م	الخرطوم	مرجع	علمي منهجي	التنصير في إفريقيا، دعوة للدين أم استعمار فكري ثقافي. ط ١	.٦
٢٠١١م	الخرطوم	مرجع	علمي منهجي	ملخصات في فقه العبادات -مذكرة- ط ٢	.٧
٢٠١٤م	مركز الراصد، سلسلة معايير	مرجع	علمي منهجي	التدخل الإسرائيلي في إفريقيا بين الدين والسياسة. كتاب مشترك.	.٨

تحت الطبع		مرجع	علمي منهجي	الفكي علي الميراوي وآثاره الدعوية في منطقة جبال النوبة "	٩.
٢٠١٨م	الدار العالمية للنشر والتوزيع،النت: www.neel wafurat.com 2- koha.ribat.edu.sd)	مرجع	علمي منهجي	المدخل للدراسة البحث مناهج العلمي وطريقة كتابة البحوث - دراسة منهجية- كتاب مشترك عدد من الأساتذة.	١٠
تحت الطبع		مرجع	علمي منهجي	قراءة للنزعة التكفيرية في فكر الشيعة الإمامية لجمهور الصحابة رضي الله عنهم من خلال كتبهم.	١١
تحت الطبع		مرجع	علمي منهجي	المدخل للدراسة المنطق الحديث	١٢
تحت الطبع		مرجع	علمي منهجي	دراسات حول عقائد ونشأة، "الفرق، والمذاهب، والحركات" الإسلامية قديماً وحديثاً	١٣

القراءة الثامنة: صور ولقطات

سنفتح هذه المشكاة لقراءات مصورة عن سعادة البروفسور
أمين محمد سعيد الطاهر حفظه الله ورعا.. والله المستعان



قبل جلسة بمؤتمر
العرب بالرباط
برف أحمد الياس



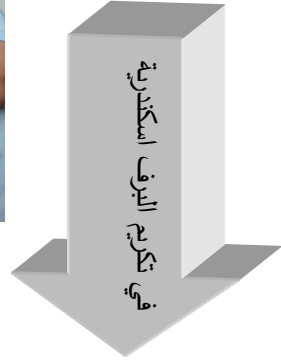




ولاية فراه أفغانستان..
مجموعة من أهل الولاية
يحتفلون بالبرف



المرجم لغماني.. في جلسة
افتتاحية لمؤتمر بأفغانستان





من الشمال في العلى تكريم
البرف من مندوب الملكة.. جوارها.. صورة تذكارية..

وفي الاسفل ظهور لثلاثة أساتذة.. في الوسط دكتور ممثل من جامعة هارفرد.. وممثل جامعة
يوغندا والبرف ممثل السودان..

صورة تذكارية لمؤتمر الحوار نسخته الثالثة جنوب بانكوك



خلفية مناقشة الدكتوراه



طائرة خاصة في طريقها لولاية فراة....تعاهدات بنبذ العنف والعمل على السلم





مؤتمرات افغانستان ..
قندهار ..
فراة ..
جلسات تفكرية ..
نقاشات حول نبذ العنف .. تكريم من جهات
مختلفة واحتفاء بالبرف



اعلاه.. في الطائرة..
تقديم ورقة في المغرب..
جلسة لجنة سياق
المخرجات بمؤتمر في
الجزائر كان يرأسها البرف
بها عدد من ممثلي دول



البرف مع عدد من الخريجين من دول آسيا



اعلاه..

صورتين للبرف احدها في جلسة تفكيرية في مؤتمر..
والأخرى جلسة حول مخرجات ورشة عمل تابعة لكلية الدراسات..
وفي السفلى د. وسيلة بروقي تبسة الجزائر تكريم للبرف..
الأخري مشاركين في مؤتمر بالجزائر.





مجموعة صور للبرف مختلفة..
 أعلاه مباشرة تهاني وتبريكات يظهر في الصورة شقيق أ.د. أيمن محمد سعيد..
 وخلفه أيمن خالد نمر والى الخرطوم الأسبق
 جوارهما برف الشكري.. برف الكباشي
 أما الصورة الأخيرة تجمع برف كمال جاه الله وبرف أحمد الياس مناقشة جانبية حول
 ورقة البرف حول أن أصل العرب نوبة ..



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
جمهورية السودان

جامعة أم درمان الإسلامية



AB 0012747

الدراسات العليا
كلية أصول الدين
شهادة

تشهد جامعة أم درمان الإسلامية أن مجلس الأساتذة قد منح /
أمين محمد سعيد الطاهر (السوداني الجنسية) درجة الدكتوراه في
(الدراسات الإسلامية) تخصص (العقيدة) بتقدير (جيد جداً) من كلية
أصول الدين، بتاريخ ٣ جمادى الثانية ١٤٢٨ هـ الموافق ١٨ يونيو
٢٠٠٧ م.

عنوان البحث :

(السحر الإطار والدلالة)

حررت له هذه الشهادة بناء على طلبه



د. حسن عباس حسن
أمين الشؤون العلمية

أ.د. عمر يوسف حمزة
عميد الكلية

حررت بتاريخ: ٢٠٠٧/٠٨/١٢

(أي كشط أو تغيير يلغي هذه الشهادة)





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
جمهورية السودان



AB 0032530

جامعة أم درمان الإسلامية
الدراسات العليا
كلية أصول الدين

شهادة

تشهد جامعة أم درمان الإسلامية أن مجلس الأساتذة قد منح/
أمين محمد سعيد الطاهر (السوداني الجنسية) درجة الماجستير في
(الدراسات الإسلامية) تخصص (العقيدة ومقارنة الأديان) بتقدير
(جيد جداً) من كلية أصول الدين، بتاريخ ٢٤ محرم ١٤٢٥ هـ الموافق
١٥ مارس ٢٠٠٤ م.

عنوان البحث :

موقف علماء الكلام من الفلسفة - دراسة لمذهبي المعتزلة والأشعرية.

حررت له هذه الشهادة بناءً على طلبه.

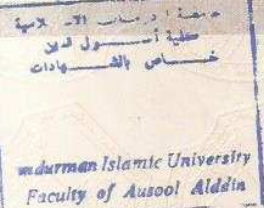
د. حسان عباس حسن
أمين الشؤون العلمية



أ.د. الفاتح الحير عمر أحمد
عميد الكلية

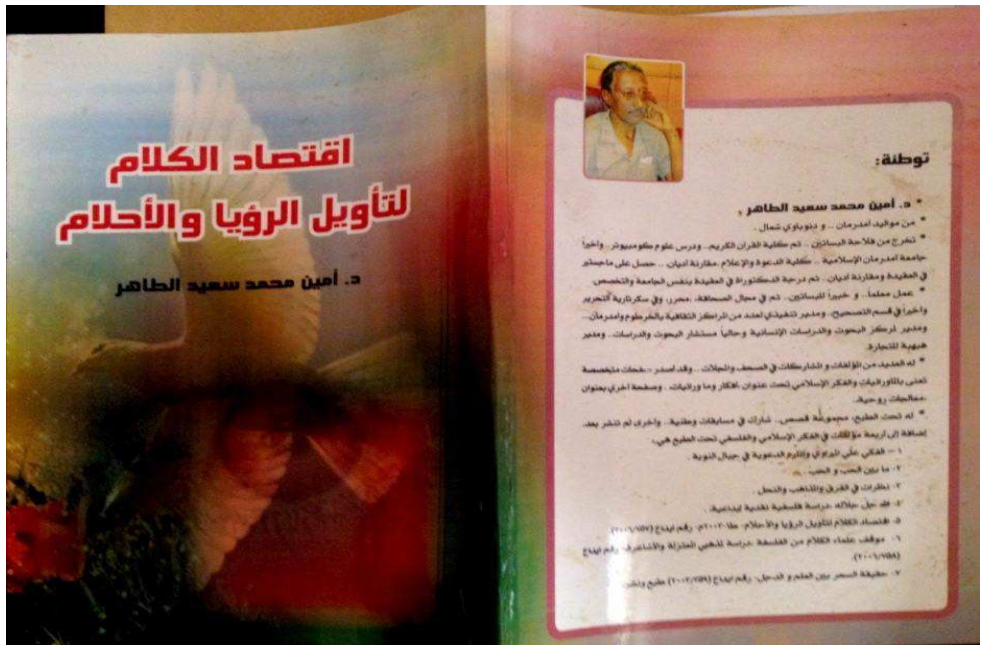
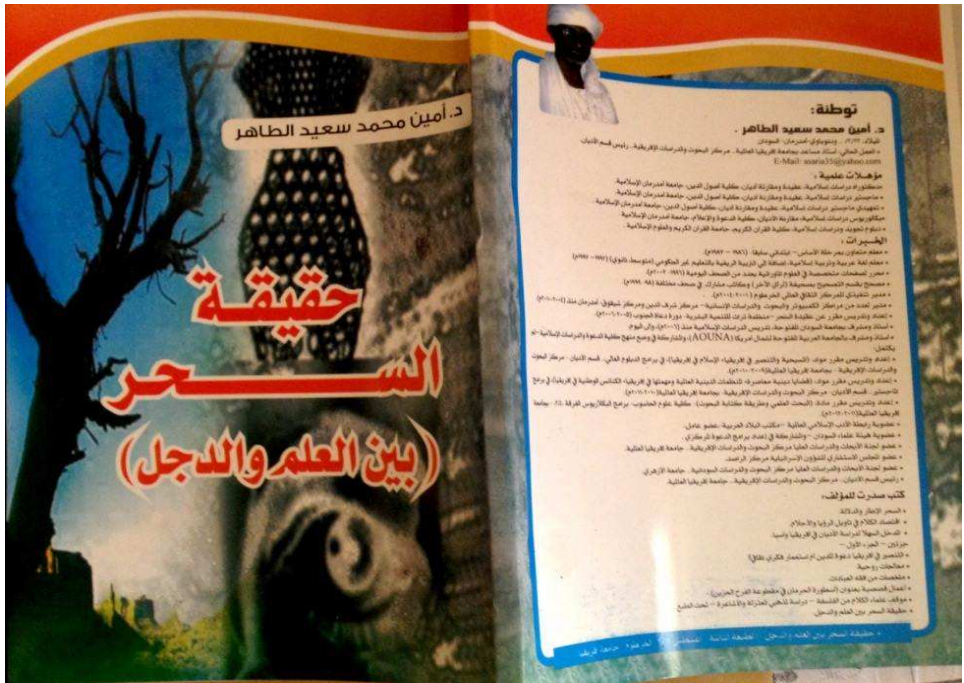
حررت بتاريخ: ٢٩/١٠/٢٠٠٨ م

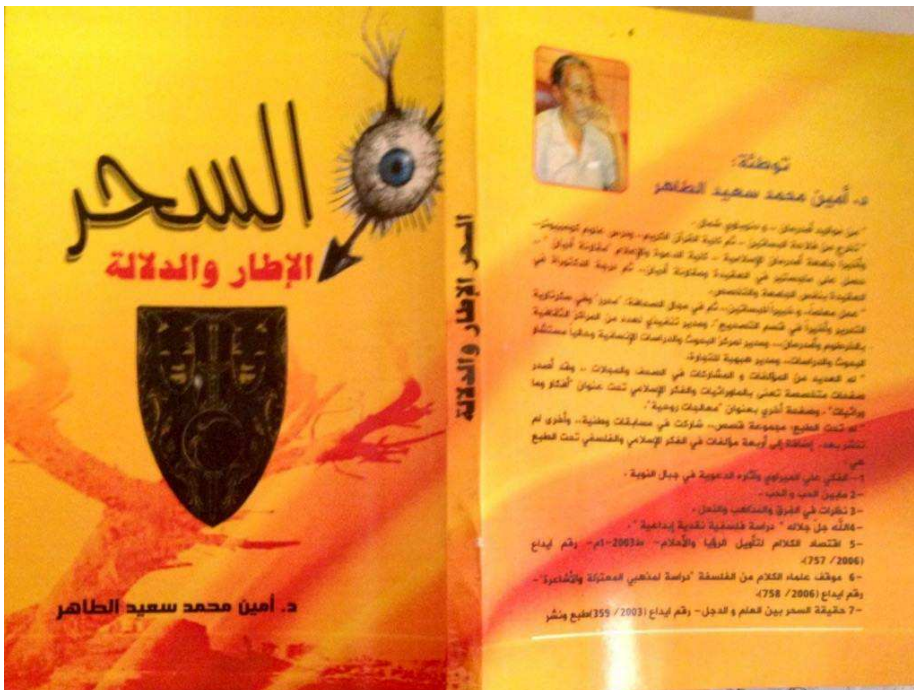
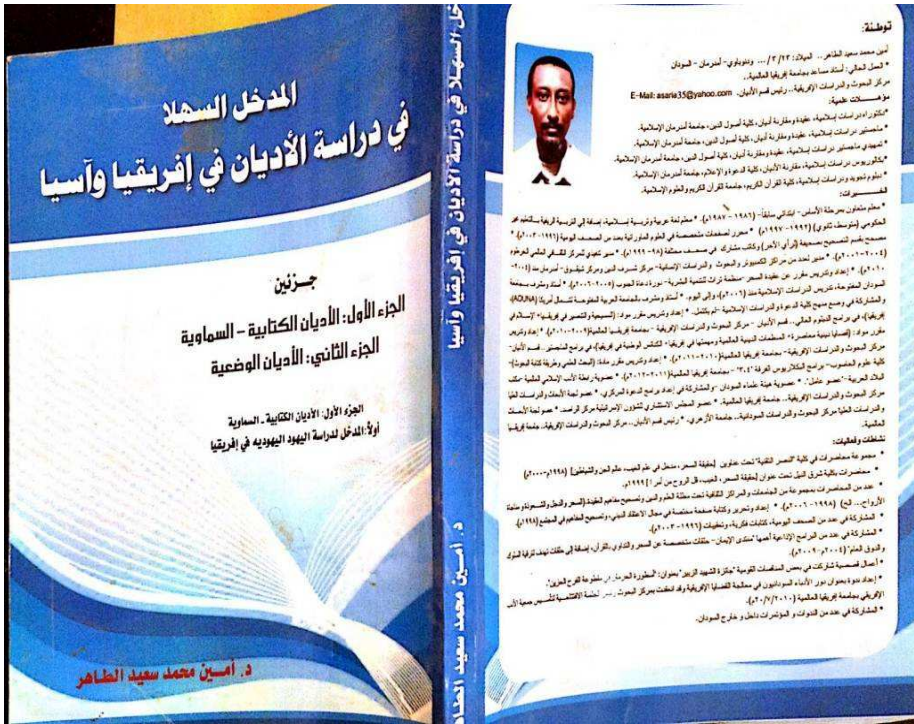
(أي كشط أو تغيير يلغي هذه الشهادة)



هاتف: ٥١١٥٣٨ / فاكس: ٥١١٥٣٨ / ص.ب: ٣٨٢ أم درمان - السودان

أدائه نماذج من مرئيات واصدارات برف أمين محمد سعيد الطاهر وبعض الإشراقات





المدخل لدراسة المنطق الحديث

إعداد وتوليف

أ.د. أمين محمد سعيد الطاهر د. فادية أبو صالح أ. يحيى عبد رب الرسول
جامعة إفريقيا العالمية كلية الدراسات الإسلامية قسم العقيدة والفكر الإسلامي

السودان الخرطوم
١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٢ م



الأستاذ الدكتور أمين محمد سعيد الطاهر

أستاذ الدراسات الإسلامية والعقيدة ومقارنة الأديان والفكر. عمل على الإشراف وتكوين وتكريم بحوث أخرج والمحاميد والمكثورم وتربية هيئة التدريس محاب وعامرات وله حضور ومشاركات في المؤتمرات والندوات إضافة لبحوث منشورة في مجلات محكمة ومؤتمرات علمية. وله إصدارات ذات طابع علمي (١٤) كتاباً منشورة ومتداولة بعضها إصدارات علمية تحققة السحر بين العلم والخراب، اقتصاد العالم لتأويل الرؤيا والأحلام، السحر الإيماني وأخلاقه، معالجات روحية



أ. يحيى عبد رب الرسول
مهاجر ١٩٧٧م نشأ وتلقى تعليمه العام في السعودية.

بكالوريوس دراسات إسلامية من جامعة العلوم والتكنولوجيا العربي ٢٠٠٢م. ماجستير في الآداب من جامعة إفريقيا العالمية ٢٠٠٥م. دكتوراه في الدراسات الإسلامية من جامعة إفريقيا العالمية ٢٠١٧م. ماجستير في تعليم اللغة العربية للتأليف بعمومها من جامعة السودان العربية. بكالوريوس دراسات إسلامية - جامعة أم درمان الإسلامية - ١٩٩٨م. أستاذ مساعد جامعة إفريقيا العالمية كلية الدراسات الإسلامية. محاضرة في كلية الدراسات الإسلامية جامعة إفريقيا العالمية.



د. فادية محمد أبو صالح أحمد
دكتوراه في العقيدة أم درمان الإسلامية ٢٠٢٠م.

ماجستير دراسات إسلامية - جامعة إفريقيا العالمية ٢٠١٧م. ماجستير في تعليم اللغة العربية للتأليف بعمومها من جامعة السودان العربية. بكالوريوس دراسات إسلامية - جامعة أم درمان الإسلامية - ١٩٩٨م. أستاذ مساعد جامعة إفريقيا العالمية كلية الدراسات الإسلامية. محاضرة في كلية الدراسات الإسلامية جامعة إفريقيا العالمية.

التواصل: fatia.sahib@ymail.com

الدراسات والبحوث والعلوم

المرصد مؤسسة ومجموعة بحثية علمية تهتم بتوثيق وإنتاج ونشر المعرفة وهي مؤسسة وطنية مستقلة غير حكومية تدير أعمالها عبر مجموعة مراكز، بظلم علمي ومتخصص في مجالات: دين، علوم، وأخبار. من خلال برامج ومشاريعها في كافة الأوساط لإدراج هذه الأهداف وهذه الرسالة ومن هنا اعتقدت قولها وتوثيقها ونشرها، وتتشكل وتدار بمجالس وحدات متعددة وعربية تتناسق من أعلى قمتها (هيئة الأمانة) نزولاً إلى الوحدات التنفيذية والإدارية.

ISSN: 1858 - 3625
 عنوان: مصر، جسر السويس، شارع ٤٤
 WWW.ARAAB.COM
 INFO@ARAAB.COM
 KALAM@ARAAB.COM
 FAX: 01152882021
 TEL: 01152882021
 P.O.B: 12135

رئيسة المجلس 2
 مجلسه يدير مركز الدراسات والبحوث والعلوم الاستراتيجية
 تحت إشراف وزارة الشؤون الإسلامية

**التدخل الإسرائيلي في إفريقيا
بين الدين والسياسة**

د. أمين محمد سعيد الطاهر
أ. مشارك، رئيس قسم الأديان
جامعة إفريقيا العالمية، مركز البحوث
د. عبد اللطيف محمد سعيد الطاهر
أ. مشارك، كلية شرق النيل

الخرطوم
2015



مدخل لمناهج البحث العلمي وطريقة كتابة البحوث

د/ أمين محمد سعيد الظاهر
أستاذ مشارك - رئيس قسم الأديان
مركز البحوث والدراسات الأفرقيزية
جامعة الفريضة العالمية

د/ اسماعيل صديق عثمان
أستاذ مساعد - جامعة بحري

د/ عبد النظيف محمد سيد
أستاذ مساعد - قسم العلوم السياسية
كلية شرق النيل

مدخل لمناهج البحث العلمي وطريقة كتابة البحوث

في هذا الكتاب

البحث العلمي يمكن تعريفه بأنه الدراسة وفق منهج لاغناء المعرفة الإنسانية لخدمة المجتمع الإنساني فهو الإرث والظهير اللذان من خلالها يتم الحصول على المعرفة ويمكن القول إن نشأة البحث العلمي قديمة قدم إنسان، فإيمان بمدد وجوده على سطح الأرض ظل يبحث كيف يعيش ويمارس حياته على الأرض. ولكن بالرغم من هذا نجد أن البحث العلمي تطور عبر العصور ببطء شديد واستغرق هذا التطور عدة قرون. ونهدف من خلال المدخل لمناهج البحث العلمي بطريقة كتابة البحوث إلى إعداد شخصية الطالب القادر على التحصيل إعدادا يكمل علمه بطريقة البحث العلمي ويساعده على التعلم المستمر، واستعمال التقنيات المعاصرة، فالبحث ذاته الحقيقة، وإنما وجدها والتطها، ووجدنا التحقها أعلنها.

يحتاج البحث العلمي إلى معلومات لاإعداد، يمكن إيجازها في: (المباحث، أو فريق من الباحثين يقومون بإعداد البحث، أداة البحث (البينة التجريبية) ، وتتلقى في أدوات البحث المستخدمة، جو البحثي (البينة التجريبية) ، ويتلقى ذلك في مراكز المعلومات المتوفرة.)

أما للتقني أو المستفيد من البحث، والمستفيد منه عادة المتولون للبحث العلمي كالأوساط العلمية والجامعية ومراكز البحوث ومؤسسات اتخاذ القرار، إضافة إلى المؤسسات الصناعية والتجارية الكبرى، وقد يتبع مجال الإفادة ليكون للباحثين والقرآن عامة أو لشريحة محددة منهم.

وستناول في هذا المدخل عددا من الجوانب منها: (تعريف البحث العلمي، مراحل التفكير الإنساني، تعريف المنهج العلمي في البحث والتفكير، خصائص التفكير العلمي، صفات الباحث العلمي، أنواع البحوث العلمية، وموضوعات أخرى تعيد الباحثون بداية... الخ)

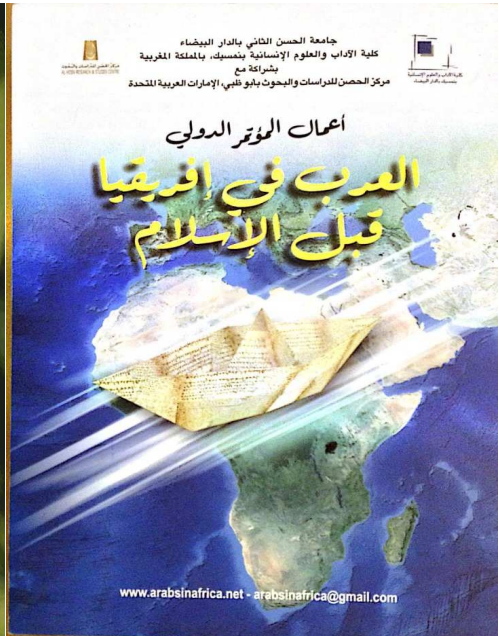
ولأننا نهدف من دراسة مادة مناهج البحث العلمي لأهمية البحث العلمي اليوم في تقدم النهضة العلمية، وحتى يتمكن الطالب والدارس من الطام بهذه المهمة على كمال وجه، فإن البحوث القصيرة التي يكتبها الطالب إنما غاية منها لتعود الطالب على التنظيم عن الحقائق واكتشاف الفان جديدة من المعرفة والتعبير عن آرائه بحرية.

وهيكن تفهيم الصفح الرئيسية لتقنية الأبحاث في الأتي: (أثر معلومات الطالب في مواضيع معينة، الاعتماد على النفس في دراسة المشكلات وإصدار أحكام بشأنها، إتباع الأساليب والواعد الصليحية للمعمدة في كتابة البحوث التعود على استخدام الوثائق والكتب ومصادر المعلومات والربط بينها للوصول إلى نتائج جديدة، التعود على معالجة المواضيع بموضوعية ونزاهة ونظام، والعمل، التعود على القراءة وتحسين النفس ضد الجهل)

والله المستعان



السودان - الخرطوم - جامعة الفريضة العالمية - سلسلة الكتب الجامعية (٢) - ط ١ - أغسطس ٢٠١٤



المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	1. أعضاء اللجنة العلمية
ج	2. المحتويات
د	3. مقدمة الكتاب
هـ	4. تقديم الكتاب بروفيسور حسن مكي محمد أحمد
1	5. مراحل الدعوة ودورها في تحقيق مقاصد الشريعة
35	6. أ.د. أمير محمدا سعيدا الباكسر - السبعاون الاهدي النبوي في التسمية مقاربة دلالية (ر.د. ياسر خلف حوصلة الزبيدي - العراق)
83	7. فقه السياسة الشرعية من خلال السيرة النبوية (أ.د. علاء الدين الأمير الأمازي - السودان)
121	8. منح النبي ﷺ في التعامل مع السفراء والمبعوثين (ر.د. فرائس محمدا إبراهيم - العراق)
153	9. التحولات التي أحدثها الإسلام في حقوق المرأة ومكانتها (أ.د. محمدا عمر الشاهين - العراق)
199	10. منح النبي ﷺ في التعامل مع اليهود من خلال وثيقة المدينة المنورة (أ.د. عبد القادر مهدياثير - أ.د. الأوزي المحدثي - العراق)
241	11. مظاهر إنسانية الإسلام من خلال تعاليم الرسول ﷺ خير المسلمين (أ.د. علم عيسى عبيد الرحمن - السودان)
275	12. التحيزات العرقية الغربية في دراسة السيرة النبوية - مونتلمتري وات (1909-2006م) النموذج (أ.د. عبيد الله محمدا الأمير اللخيم - السودان)
305	13. المواقع الإلكترونية في التسمية، العنكبوتية، وضئياتها (أ.د. محمدا فهدا مآقت - ليبيا)



جامعة إفرقيا العالمية
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مركز البحوث والدراسات الإفرقية



المؤتمر الدولي الأول للسيرة النبوية

تحت شعار:

(تنزيل مقاصد الشرع وتعميق محبة الرسول صلى الله عليه وسلم)
٢٩ - ٣٠ صفر ١٤٢٤ هـ الموافق: ١١ - ١٢ يناير ٢٠١٣م
الخرطوم - السودان

اللجنة العلمية

(الكتاب الأول)

صفر ١٤٣٤ هـ / يناير ١٣ ٢٠١٣م



الملتقى الدولي: التوبة والدين والمجتمع الدولي



تأليف الأستاذ الدكتور حول آسيا الدين والتوبة والمجتمع الدولي
الترخيص الشرعي للملتقى:
أ.د. سعيد قرق
أ.د. بوبكر حلفا
رئيس الملتقى: د. وسيلة بروقي

اللجنة التنظيمية للملتقى: د. فريد بولمغز (رئيسا)

أ.د. حسرة حوش
أ.د. فادية كيني
أ.د. فاطم مسعودي
أ.د. فاطم حني
أ.د. فريد نصراني
أ.د. أحمد عاتق
أ.د. هادي بنسور
أ.د. هادي بنسور

اللجنة العلمية للملتقى: د. سميرة لغول (رئيسا)

أ.د. لفاطمة سلاطمة / جامعة سكرة
أ.د. عبد العزيز العنبر / جامعة خنشلة
أ.د. السامع زروخي / جامعة قسنطينة
أ.د. أحمد بوزيان / جامعة تلمسان
أ.د. بوبكر بوهريمة / جامعة خنشلة
أ.د. عبد العزيز بوزيان / جامعة تلمسان
أ.د. عبد القادر لقمع / جامعة وهران
أ.د. مصطفى توفيق / جامعة تلمسان
أ.د. عبد الحفيظ التهامي / جامعة وهران
أ.د. محمد عبد الحميد / العراق
أ.د. محمد عباس إبراهيم / مصر
أ.د. عبد المنعم محمد المنيع / السعودية
أ.د. منير سعدي / الجمهورية التونسية
أ.د. عبد القادر الشاذلي / جامعة تلمسان
أ.د. محمد عبد المنعم / جامعة تلمسان
أ.د. محمد عباس / جامعة سعيدة
أ.د. جمال خالو / جامعة تلمسان
أ.د. وسيلة بروقي / جامعة تلمسان
أ.د. منير حوش / جامعة تلمسان
أ.د. سميرة لفاطمة / جامعة تلمسان
أ.د. سميرة لفاطمة / جامعة تلمسان
أ.د. سميرة لفاطمة / جامعة تلمسان
أ.د. سميرة لفاطمة / جامعة تلمسان
أ.د. سميرة لفاطمة / جامعة تلمسان
أ.د. سميرة لفاطمة / جامعة تلمسان
أ.د. سميرة لفاطمة / جامعة تلمسان



بغداد - جمهورية العراق



القاهرة - جمهورية مصر العربية
الشارقة - دولة الإمارات العربية المتحدة

الملتقى العربي الأول

دور الشباب في التنمية البشرية

الجزء الثاني

15 - 17 ديسمبر (كانون أول) 2013

بغداد - جمهورية العراق







ابداعات طلاب البرف تصميم لدكتور يحي صفر افغانستان



فهرست الموضوعات..

صفحة	الموضوع
7	المقدمة
9	القراءة الأولى: مدخل رئيسي للتعرف بسيرة مختصرة جداً عن البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر
13	بعض نماذج أقوال طلاب ومحبي البرف أمين محمد سعيد عند بدايات تكوين مبادرة الاحتفاء به.
30	القراءة الثانية: دندنه حول السيرة الذاتية
40	القراءة الثالثة: الدور الاجتماعية -محطات ووقفات-:
40	- الوقفة الأولى: عند محطة المولد والنشأة
41	- الوقفة الثانية: عند محطة أثر النشأة واثر المكان والزمان
46	- الوقفة الثالثة: عند محطة مجموع أعماله وشغله منذ الصغر وحتى تاريخ تعيينه معلماً
47	- الوقفة الرابعة: عند محطة أعماله في البساتين - مختصر -
48	- الوقفة الخامسة: عند محطة أعماله في مجال البحوث والكمبيوتر
49	- الوقفة السادسة: عند محطة الصحافة والاعلام
51	- الوقفة السابعة: عند محطة أسفاره وتجواله
52	القراءة الرابعة: نماذج لمحطات ادارية ومناصب علمية
57	- جانب من بعض نماذج الخبرات والمناصب العلمية والإدارية
59	- نماذج للنشاطات والفعاليات في خدمة المجتمع

60	- وقفة عند محطة نماذج للرسائل العلمية الجامعية والبحوث داخلياً خارجياً.
61	- بعض من نماذج الإشراف على الرسائل العلمية الجامعية والبحوث داخلياً خارجياً
64	القراءة الخامسة: منهجه العلمي في التدريس، والإشراف، والمؤتمرات
65	- أولاً: منهجه العلمي في التدريس
67	- نماذج لخبرات التدريس
71	- نماذج لاعداد وتقويم لمناهج بعض الجامعات السودانية:
75	- نماذج من الإشراف على البحوث:
78	- نماذج لبعض المشاركات
91	- نماذج للبحوث المنشورة:
93	القراءة السادسة: منهجه العلمي في المؤتمرات
96	عنوان المداخلة: الهوية والدين والمجتمع المدني: مقاربات مفاهيمية ونظرية.
98	عنوان البحث: أهداف الحوار ومقاصده وغاياته في الإسلام - قراءة على مسارات الدعوة قديماً وحديثاً-
100	ورقة بعنوان: أثر الهاتف المحمول "الجوال" .. في السلوك والقيم والتقاليد السودانية (الكذب)
104	نماذج من حضور والمشاركة في المؤتمرات والندوات
109	القراءة السابعة: محطة المتوج العلمي والاصدارات
113	موقف علماء الكلام من الفلسفة دراسة لمذهبي المعتزلة والأشاعرة، وهو عبارة عن رسالة الماجستير

114	وحول اصدارته حقيقة السحر بين العلم والدجل
125	والكتاب الثاني الذي يعتبره كثير من الباحثين والدارسين من الاصدارات وليس من المراجع وهو مؤلفه رضي الله عنه باسم اقتصاد الكلام في تفسير الرؤيا والأحلام، وقفنا عليه ولكننا جعلنا الحكم فيه للتقديم الذي رافق المصدر وهو كما يلي: تقديم
133	وحول اصدارته الموسومة بالفرق والجماعات والتيارات والمذاهب الإسلامية قديماً وحديثاً.. جاءت هذه الدباجة حولما كتبه: الأستاذ الدكتور/ شوقي بشير عبدالمجيد (أستاذ كرسي الامتياز).. تحت عنوان تقرّظ
135	وحول اصدارته المدخل لدراسة المنطق الحديث قيل فيه
139	ويطيب لنا أن نختم هذه المحطة العظيمة في هذه المسيرة الحافلة بما كتبه الأستاذ الدكتور حسن كامل من جمهورية مصر العربية.. وهو أستاذ العقيدة ومقارنة الأديان والذي عمل داخل وحارج مصر.. وله اسهاماته الكبيرة في التريقيات والنشر والنقد.. محلياً واقليمياً وعالمياً.. حيث قال:
140	وبعد إليكم هذا النموذج للكتب المنشورة
143	القراءة الثامنة: صور ولقطات
158	ادناه نماذج من مرلفات واصدارات برف أمين محمد سعيد الطاهر وبعض الإشراقات
165	ابداعات طلاب البرف تصميم لدكتور يحي صفر افغانستان

